

كتاب

الدراثلثين في أصول الشريعة وفروع الدين فيما يجب
عينا على كل من المكلفين جملة لطلبة
المدارس العربية المبتدئين
تأليف الشيخ سالم بن صالح باحطاب الحضرمي الشافعي
الاشعري كان الله له آمين

• (حقوق الطبع محفوظة للمؤلف) •

(طبع بمطبعة)

دار الكتب العلمية

(بمصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجليلة المتوحد في جلال ذاته المتنزّه في نعموت جبروته عن شوائب المقدس
وسمائه الفعال لما يريد فلا راد لما قضاه ولا انهطياته واصلا والسلام على
سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه ما دار الفلك الاطلس بمحوره ثابتا
في سماواته اوبعد فيقول العبد الحقير لعقيد وا عجز والضعيف سالم بن صالح
باحطاب العلوى العماني غفرله ولو اللهيه ولمن انتهى اليه ودوى الخموق تابه
ومحببه اللطيف الغنى انه لما كان الوالد المرحوم النواب جار ثار يار جيك
بهادر عوض بن سعيد أبو الليل في آخر حياته وذلك آخر شهر شعبان
سنة ١٣٢٢ هجرية طلب منى جمع نبذة من أحكام أصول الدين وفر وعه
التي لا يسع أحد من المسلمين جهلها وان تكون بطريق أسؤل والجواب
ابسهل مأخذها لانه كان يريد جعلها من الكتب المدرسه في مدارس الجامعة
العربية النظامية بالديار الهندية وكان عز على كلامه الى خاتمه من مصدر
والتعظيم القلبين ولولا وقوعهما جواب لولا كانا ظاهرين في جملة حديث
شيأ يسير منها حسب ما اقترح على من حفظه خشية السيان محتاجا لذلك
الشيء الى التحرير والترتيب فلم يلبث ان توفي الى رحمة الله يوم السبت وتسعة
أيام خلون من شهر شوال تلك السنة فعندئذ أهملت ذلك المجموع في زوايا

البرك والسيان لعلمى ان علم الدين قد خبت باره وولت الادبار أنصاره حتى
اطلع على تلك المسائل المجموعة ثلاثة رجال من فضلاء الاخوان أحدهم السيد
الفاضل ذو النفس الاية والهمة الهاشمية والسلالة الحسينية والنسبة
العلوية والابهة العيدروسية عبد القادر بن أحمد بن علوى العيدروسى فرك
أولئك الرجال المطلعون على ذلك همى على اتمامه وتحريره ورغبونى فى ثواب
الله على ابرازه وتسطيره فاختت أقدم رجلا وأوخر أخرى لقلة بضاعتى وقصر
باعى ولاننى وقتئذ غرق فى بحار اشتغال بال وتسكيد حال يضيق عن بيانه نقش
القلم ولسان المقال وذلك من عدوان زمانى على بعكسه مرادانى وجعله
الاسباب موانع من قضاء حاجاتى واتيانه لى كل حين بمشوش لم يخطر ببالى انه
يأتى وكأنه كلما فعل عني ذكرا أناء جنسى وأغروه وداموا على ذلك حتى
صار تركهم اياه شيئا لم بالقوه والله ان ذلك منهم لغير سبب يقتضيه بل السبب
يقضى عكس ما هم فيه وكان سعيهم فى ذلك سببه الحسد من الاقل مهم والتقليد
له فيه من الاكثر ولا يبعد عندى ان بعض الاكثر ايسوا فى ذلك بمقلدين وانما
فعلاوه استنصارا لمتبوعيهم الحاسدين ولقد در الفقهاء حيث لم يقبلوا شهادة
الحاسد وبالجملة فان الزمان قد صار بسببهم على حرا بانواع مكايده ومنع
فوائده وأرجو من فضل ربى وكرمه ان ذلك عفوية تجلت على عما اقترفته
من السيآت وان لاتعاد على ثانيا يوم الجزاء بعد الممات وبنى وبينهم الله
ورسوله يوم المعاد والحكم حيثئذ فيه لله عز وجل فى ذلك الناد انه تعالى
للمرصاد ثم اننى استخرت الله تعالى فى ذلك فانذرح فى خاطرى بعد ثدان
أوجه مطابا العزم الى اغتنام تلك الاساره رغبة فيما عنده سبحانه وتعالى من
الجزاء يوم الحسرة والفاقه ومحبة منى فى تبليغ الحق الى ذويه وسعياءنى بوسع
طاقتى فى اىصال الرحماء أقرفيه متناسيا أجرونيه من كؤوس الحسد
البالغة نهاية لمرارة ومتغافلا عما أئالونيه من الظلم العائد على أهله بالخساره
ومشهد افول الساعر والله دبره بأحل مقداره

وان الذي بيني وبين بني أبي * وأهل ديارى كان مختلفا جدا
 اذا أكلوا الحى وفرت لحومهم * وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
 وغير ملتفت الى تجمعهم على بذلك اذ كل ما كان وما يكون بتقدير من يقول
 لشيء كن فيكون ولانهم قد صاروا بما فعلوه جماعا وقد قال الزمخشري في ذلك
 المعنى ان قومي تجمعوا * و يقتلى محمدنوا

لا أبالي بجمعهم * كل جمع مؤنث

فجمعت رسالة بالسؤال والجواب مفيدة كافية ومن عماء الجهل في أصول الدين
 وفروعه شافية فجاءت بحمد الله تعالى وعباراتها مسفرة راضية وقطوف
 حسنها دانية وقد قام يراع مباحثها على منابر معانيها العالمة فقال بعد ان حمد
 الله وأثنى على رسوله هاؤم اقرؤا كتابيه وسميتها الدر الثمين في أصول
 الشريعة وفروع الدين ورتبتها على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة وفي كل باب
 من تلك الابواب فصول وهذا أو ان الشروع في المقصود بعون الملك المعود
 فاقول وبالله أستعين وأسقدم منه التوفيق انه الموفق ونعم المعين اعلم انه لما
 كان الحكم الشرعى وهو كلام الله المتعلق بفعل الشخص من حيث التكليف
 أو الوضع له أى التكليف من حيث ذاته أو من حيث متعلقه وهو المكلف به
 منه حصرا فى قسمين خطاب تكليف وسيأتى معناه قريبا ان شاء الله تعالى
 وخطاب وضع وهو ربط الاحكام بالاسباب وأقسام الاول خمسة الايجاب
 والمندوب والتحريم والكراهة والاباحة وأقسام الثاني أيضا خمسة وهي كون
 الشيء سببا أو شرطا أو مانعا أو محييا أو فاسدا وكل القسمين انما يتعاقب
 بفعل المكلف غالبا من حيث انه مكلف بدأت ببيان التكليف فقلت وبالله
 لاغيره استعنت

﴿ المقدمة فى بيان التكليف وأركانه وما يناسب ذلك ﴾

أخبرنى ما هو التكليف

سؤال

هو الزام ما فيه كلفة وقيل طلب ما فيه كلفة فعلى الاول وهو الراجح كونه

جواب

قاصرا على الوجوب والحرمة دون الندب والكرهية والاباحة
اذلا الزام فيها وعلى الثاني يشمل ماعدا الاباحة اذ لا مطلب فيها فالاباحة
ليست تكليفا عليهما

فان قيل كيف ذلك مع قولهم ان الاحكام الشرعية التكليفية خمسة
الايجاب والتعريم والندب والكرهية والاباحة

اجيب بان ذلك تغليب أو ان معنى كونها تكليفية انها لا تتعلق الا
بالمكلف كما صرحوا به في أصول الفقه من ان افعال الصبي ونحوه كالبهاثم
مهملة فلا يقال انها مباحة لان المباح هو الذي لا اثم في فعله ولا في تركه

ولا ينفي الشيء الا حيث صح ثبوته

كم هي أركان التكليف

أركانه ثلاثة مكلف ومكلف ومكلف به

اذ كرى من هو المكلف

هو الشارع

أخبرني من هو الشارع

هو الله سبحانه وتعالى حقيقة ورسوله صلى الله عليه وسلم مجازا

بين لي من هو المكلف

امام من الاس فالبالغ العاقل سليم احدى حاسنى السمع والبصر أو

فقد عما بعد التمييز الذي بلغته الدعوة من نبيه الخاص وامام من الجن

فمن الخلقة فلا يتوقف تكليفهم على البلوغ

أخبرني هل الملائكة مكلفون أم لا

التحقيق انهم ليسوا بمكلفين لانهم مجبولون على الطاعة فارسل نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم لهم على القول به وهو الراجع كما سيأتي ارسال

تشر يف لهم وقيل له ولا مانع من الجمع وقيل انهم مكلفون من أصل

الخلقة كالجن فارسلهم عليه ارسال تكليف والخلاف في تكليفهم

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

انما هو بالنسبة لغير معرفة الله تعالى لامها بجبلية لم لم فليس فيهم من

يجهل صفاته تعالى كما في الانس والجن

أذ كرلى من هو البالغ

من اتصف بالبلوغ

بين لى ما هو البلوغ

وصول عمر الصبي أو الصبية سن الكاملين من جنسه وله علامات

أخبرنى ما علاماته

احدى ثلاث خصال

أذ كرلى ما هي الثلاث الخصال

تمام خمس عشرة سنة قرية تحديدية في الذ كر والاتى من انفصال

جميع الولد من فرج أمه ولا بد من المصادقة على ذلك أو ثبوته بشهادة

عدلين خبيرين والاحتلام فيهما لتسع سنين قرية تقر بدية

والحيض فيها لتسع سنين قرية تقر بدية أيضا اذ هي سن الامكان في

الصورتين ولا بد من المصادقة على سنه هنا بضاً وثبوته بالبيننة

بين لى ما معنى التحديدية

معناها أن لا تنقص شيئاً أصلاً

أخبرنى ما معنى التقريرية

معناها أن لا تنقص شيئاً أصلاً أو يكون نقصها اقل من ستة عشر يوماً

ولو بادن شئ

بين لى من هو العاقل

من اتصف بالعقل

أذ كرلى ما هو العقل

هو لغة المنع وشرعا يطلق على التمييز ويعرف بأنه صفة يميز بها بين

الحسن والقبيح وعلى الفرزى ويعرف بأنه صفة غريزية يتبعها

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

العلم بالضروريات عند سلامة الآلات التي هي الخواص الخمس وهو
قمان وهي وكسي فالو هي ما عليه مناط التكليف والكسي
ما يكتسبه الانسان من تجارب الدهر وقيل انه يطلق على غير ذلك
وقيل بالوقف لانه من المغيبات وكل ما هو كذلك **إفلاولى الكف**
عن الخوض فيه

بين لى لم سمي عقلا
لانه صاحبه من ارتكاب الفواحش
أخبرني أن مقره
مقره القلب وله شعاع متصل بالدماع وقيل مقره الرأس
بين لى ما هو المكلف به

هو دين الاسلام فيجب الدخول فيه على كل مكلف خارج عن دائرته
فورا كما انه يجب الثبوت فيه والاستمرار عليه على كل مكلف داخل
فيها ويحصل ذلك بالتزام كل مكلف ما لزم عليه من الاحكام الشرعية
واعلم ان شرط صحة ايمان الكافر حصوله منه قبل الغرغرة وطلوع
الشمس من مغربها كتوبة العاصي بغير الكفر في دينك وهذا
لا ينافي كون وجوبها كوجوبه فوراً لان كلامنا هنا في شرط أصل
الصحة فقط فافهمه وسند ذكر باقي شروط التوبة في الخاتمة ان شاء
الله تعالى

﴿الباب الاول في بيان حقيقة دين الاسلام وبيان ركانه
وما يتعلق بذلك﴾

أخبرني ما هو دين الاسلام
يطلق الدين لغة على معان كثيرة منها الطاعة والعبادة والجزاء وشرعا
على ما شرعه الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه من الاحكام الشرعية
بين لى لم سمي ديننا

س
ج
س
ج
س
ج

س
ج
س

ج	لا تتأيدن له أى نعتقه وتلقاه ويسمى أيضا شرعا وشرعة لان الله
س	شرعه لنا أى بينه لنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ويسمى أيضا
ج	ملة لان جبريل عليه أى يلقيه على الرسول وهو عليه علينا
س	أخبرني عن علم سيدنا جبريل بما يلقي اليه من الله سبحانه وتعالى هل
ج	هو كسبي أو ضروري
س	قال البيجوري الحق انه كسبي وانه يكتسبه من اللوح المحفوظ وقال
ج	البناني انه بخلق علم ضروري يستفيد به الحكم منه لا بواسطة انظر
س	والاستدلال وقال الشيخ ابن حجر في فتاويه الحديثية في صفحة
ج	١٣٣ في معرض كلام نعم انما يتلقى جبريل الوحي عن الله بواسطة
س	اسرافيل كادلت عليه الاحاديث
ج	أذ كرلى كم أركان دين الاسلام
س	ثلاثة أشياء
ج	بين لى ماهى
س	الاسلام والايمان والاحسان وسياً فى الكلام على كل واحد منها
ج	مفصلا فى محله ان شاء الله تعالى
س	فصل فى بيان حقيقة الركن الاول من أركان الدين وهو
ج	الاسلام وأركانه وما يتعلق بذلك
س	أخبرني ماهو الاسلام
ج	هو لغة مطلق الانقياد سوء كان للاحكام الشرعية أو غيرها ونوعا
س	الانقياد بالظاهر للاحكام الشرعية
ج	أذ كرلى كم أركانه
س	خسة أشياء
ج	بين لى ماهى
س	الاتيان بالثـ هادتين بالنطق بهما على بيان يأتى فيه فى فصلهما وى

مسئلة المعنور ذي القرينة الدالة على اسلامه بغير النطق بهما في فصل
الايمان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من
استطاع اليه سبيلا

فصل في بيان الركن الاول من اركان الاسلام وهو

الاثيان بالشهادتين بالنطق بهما وما يتعلق بذلك

أخبرني ما معنى الشهادة الاولى

معناها أعلم وأذعن بقلبي وأقر وأعترف بلساني وأبين لغيري أنه
لا معبود بحق في الوجود الا الله وانه الغنى عما سواه المقتقر اليه كل
ما عداه

بين لي ما معنى الشهادة الثانية

معناها أعلم وأذعن بقلبي وأقر وأعترف بلساني وأبين لغيري أن
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رسول
الله الى كافة الثقلين الانس والجن اجماعا معلوما من الدين بالضرورة
فيكفر منكره

أذكر لي ما معنى الرسول

معناه لغة المبعوث من مكان الى آخر واصطلاحا انسان ذكر حر من
نبي آدم اكمل معاصريه غير الانبياء علما وفطنة وقوة رأى سليم من
دناءة أب وخني أم وان عليا ومن منفر طبعاً وحى اليه بشرع يعمل به
وأمر بتبليغه وأما النبي فهو لغة المخبر بكسر الهمزة وفتحها واصطلاحا
انسان ذكر حر من نبي آدم اكمل معاصريه غير الانبياء علما وفطنة
وقوة رأى سليم من دناءة أب وخني أم وان عليا ومن منفر طبعاً وحى
اليه بشرع يعمل به وان لم يؤمر بتبليغه فينهما العموم والخصوص
المطلق لان كل رسول نبي ولا عكس هذا هو المشهور وقيل انهما
مترادفان أى على معنى النبي السابق كما هو الظاهر وقيل بينهما العموم

س

ج

س

ج

س

ج

والخصوص الوجهي بناء على انه يشترط في النبي ان يختص باحكام لانها حينئذ يجتمعان فمين أمر بتبليغ بعض الاحكام واختص ببعضها الآخر وينفرد الرسول فمين أمر بتبليغ الكل وينفرد النبي فمين اختص بالكل ومتى أمر بالحكم بين الناس تخليفة قال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الآية وقد اتصف بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

هل هو مرسل الى الملائكة أم لا

س

نعم هو مرسل اليهم كما رجحه الشيخ في الدين السبكي وقد تقدم الكلام على معنى ارساله اليهم مفصلا في بيان شروط المكلف وزاد انه مرسل الى جميع الانبياء والامم السابقة وان قوله بعثت الى الناس كافة شامل لهم من لدن آدم الى قيام الساعة ورجحه البارزي

ج

فامعنى ارساله الى جميع الانبياء والامم السابقة وكيف كان كيفية أداء الرسالة منه اليهم

س

معناه أنه باعتبار عالم الارواح وكيفية أداء الرسالة منه اليهم أن روحه الشريفة خلقت قبل الارواح وأرسلها الله اليهم فبلغت الجميع والانبياء نوابه في عالم الاجسام والاشباح هل زاد أحد على ذلك

س

نعم زاد البارزي انه مرسل الى جميع الحيوانات والجمادات بعد جعلها مدركة وانها آمنت به حينئذ وقائدة ارساله الى الحيوانات والجمادات طلب اذعانها لشرفه ودخولها تحت دعوته واتباعه تشریفاله على سائر المرسلين لا تكليفها كما لا يخفى

ج

هل زاد أحد أيضا على ذلك

س

نعم زاد الشيخ اجل عن شيخه انه مرسل الى نفسه الشريفة لقوله تعالى قل اني امرت أن أكون أول من أسلم أى اتقاد الله من هذه

ج

الامة فهو من جملة ائمة من حيث انه مرسل لنفسه بمعنى انه يجب عليه
الايمان برسالة نفسه وبما جاء به من الشريعة والاحكام كما انه مرسل
لغيره فهو اول من اتقاه هذا الدين من هذه الامة انتهى ملخصا منه
مع الجلالين

بين لي هل يشترط في الايمان بالشهادتين اللتين هما الركن الاول
من اركان الاسلام لفظهما المعروف أم لا

اعلم ان المعتمد عند الشافعية انه يشترط في الايمان بهما لفظهما
المعروف وبه قال ابن عرفة من المالكية وقيل انه لا يشترط في
الايمان بهما لفظهما المعروف بل المدار على ما يدل على الاقرار لله
تعالى بالوحدانية ولسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة كالله واحد
ومحمد رسوله وهو المعتمد عند المالكية وذهبت اليه الحنفية واختاره
ابن حجر من الشافعية وللنووي ما يوافقها ايضا وعلى الاول لا بد لصحة
الكلمة المشرقة من النفي والاثبات فلا يكفي الله واحد ومحمد رسوله
مثلا

ومن لفظ أشهد مرتين ولو بالجمية وان أحسن العربية ولا يشترط
لصحتها الايمان بالواو مع أشهد الثانية كما قاله الزيادي ورجع اليه
الرملي آخره وقال الزيادي أيضا ان الواو تغني عن لفظ أشهد الثانية
فعلم منه ان الجمع بينهما الكمال فقط

ومن معرفة معناه واواجلا فلاولقنها أعجمي العربية فتلفظ بها
وهو لا يعرف المعنى لم يحكم باسلامه

ومن ترتيب الشهادتين فلو عكس لم يصح اسلامه

ومن الموااة فلو لم يوال بينهما بان فصل طويلا لم يصح اسلامه

ومن التنجيز فلا يصح اسلام المعلق

ومن كونه بالغاء فلا يصح اسلام صبي استقلاله خلافا لابي حنيفة

س

ج

رضى الله عنه في قوله بصحة اسلامه بمنا ولا يجنون كذلك بخلافه
تبعاً فيهما كما سيأتي
ومن عدم ظهور ما ينافي الاتقياد منه فلا يصح اسلام الساجد لهنم في
حال سجوده له

ومن كونه مختاراً فلا يصح اسلام المكروه الا الحربي والمرتب لان
اكراههما حينئذ يفتد بحق

ومن اقراره بما أنكره أو رجوعه عما استباحه ان كان كفره
بمجرد مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة أو استباحة محرم كذلك
ومن الاعتراف برسالة صلى الله عليه وسلم الى غير العرب ان كان
يعتقد اختصاصها بهم كاليسوية فهذه ثلاثة عشر شرطاً لا بد منها عليه
لصحة كلمة الشهادتين المدخلة في الاسلام استقلالاً لا تبعاً كما يأتي ان
شاء الله تعالى

أخبرني لم قدمت كلمة الشهادتين في الذكرك على غيرها من اركان
الاسلام

قدمت لانها شرط في صحة غيرها من بقية أركانها ولانه يكفي فيه لصحة
الاسلام الادعان لثبوت وجوبه ظاهر مع عدم رده كذلك وبحصل
ذلك بالنطق بالشهادتين وبان يكون بحيث لو سئل عن وجوبه قال
واجب وان لم يعمل به بان لم يحصل منه في الخارج فعله اكن مع اذعانه
وقبوله له ظاهراً وعدم رده كذلك كما تقدم بخلاف كلمة الشهادتين
فلا بد من حصولها بالفعل بشروطها السابقة ولا يكفي فيها الادعان
ظاهراً لثبوت وجوبها من دون نطق بها

بين لي ما معنى ذلك مفصلاً

معناه انها ليست كغيرها من بقية أركانها فيها تقدم فيها بل لا بد في صحتها
من النطق بها مع توفر شروطها المارة ثم هو أي الدقيق بها فيسد

س

ج

س

ج

الاذعان الظاهري له أي يفيد الاقرار اللساني لنفسه بدلول الشهادتين وهو ثبوت الوحدانية لله تعالى والرسالة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويفيد أيضا الاذعان الظاهري لذلك الغير من بقية أركان الاسلام اذ لا يخرج الاذعان لذلك الغير عن الاذعان برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فتبين بذلك انها تكفي عن نفسها وعن غيرها من بقية أركان الاسلام فهي كالشاة من الاربعين تزيكي نفسها وغيرها منها وبالجملة فدار الاسلام عليها بشرط اتقاء رد غيرها من بقية أركانه ظاهرا من قائلها تأمله

﴿ فصل ﴾

في بيان ما للمعنى المراد من بقية أركان الاسلام الاربعة الاخيرة و. يتعلق بذلك ونبدأ بذلك على الترتيب السابق فيها

ما معنى اقام الصلاة الذي هو الركن الثاني من أركان الاسلام

معناه المداومة عليها بآثارها وشروطها واقامتها في أوقاتها والاتباع بها على ما ينبغي

ما المراد بالصلاة السابق ذكرها في أركان الاسلام

المراد بها المكتوبات الخمس في كل يوم وليلة

أخبرني ما حكم من يجد وجوب الصلاة المذكورة في الشرع أو تركها كسلامع اعتقاد وجوبها فيه

حكم الاول فيه أنه يكفر وحينئذ يقتل كفر بعد الاستتابة وجوبا

وقيل نداء وحكم الثاني فيه أنه لا يكفر بذلك ولكن يقتل حدا اذا

أخرجها عن وقت الضرورة بعد أمر الامام أو نائبه له بفعلها عند ضيق

الوقت مع توعد له بالقتل على إخراجها عنه ولكن بعد الاستتابة ندبا

وقيل وجوبها والمتولى لذلك الامام لا آحاد الناس

ما معنى ايتاء الزكاة الذي هو الركن الثالث من أركان الاسلام

س

ج

س

ج

س

ج

س

معناه دفع القدر الواجب لمن وجد من مستحقه فور اذا تمسكن منه
بين لي ما حكم من جحد أصل وجوب الزكاة في الشرع أو ترك دفعها
لمن ذكر مع اعتقاد وجوبها فيه

ج
س

حكم الاول فيه انه يكفر وحينئذ يقتل كفرا بعد الاستتابة وجوبا
وقيل نديا وحكم الثاني فيه انه يقتل وتؤخذ منه قهر او مع ذلك هو مسلم
والمتمولى لذلك هو الامام أيضا لا آحاد الناس

ج

ما المراد بصوم رمضان الذي هو الركن الرابع من أركان الاسلام
المراد به الاثنيان بصيام شهر رمضان المعروف على ما ينبغي في كل سنة
مرة

س

أخبرني ما حكم من جحد وجوبه في الشرع أو تركه كسلا من غير أن
مع اعتقاد وجوبه فيه

ج

حكم الاول فيه انه يكفر اذا لم يعتد بقرب عهده بالاسلام أو ببشبه
بعيد عن العلماء بذلك وحينئذ يقتل كفرا بعد الاستتابة وجوبا
وقيل نديا وحكم الثاني فيه انه يحبس ويمنع من الطعام والسراب سارا
والمتمولى لذلك أيضا الامام لا آحاد الناس

س

ج

بين لي ما فائدة حبسه كذلك

س

فائدته حصول صورة الصوم له بذلك ولانه ربما حمله ذلك على النية
اعتبرة له فتحصل له حينئذ حقيقته

ج

اذ كرلى ما معنى حج البيت من استطاع اليه سبيلا الذي هو الركن
الخامس من أركان الاسلام

س

معنى حج البيت قصد الكعبة في العمر مرة للحج والعمرة ومعنى من
استطاع اليه سبيلا أى الذى استطاع الى امت السبيل بوجود
ما يحتاج اليه مما يعتبر شرعا مما هو مذكور بتفصيله في محله والسبيل
منصوب على انه مفعول به لا استطاع أو تميز أى من جهة السبيل

ج

س بين لي حكم من جحد وجوب الحج في الشرع ولم يعذر بقرب عهده
بالاسلام أو بنشئه بعيدا عن العلماء بذلك أو تركه كسلا لا يجودا مع
توفر شروط وجوبه عليه وعزمه على فعله في المستقبل وعدم تضيقه
عليه بنذر أو قضاء أو خوف عصب أو تلف مال بقريضة حتى مات بلا

حج
ج حكم الاول فيه انه يكفر بذلك وحينئذ يقتل كفرا بعد الاستتابة
وجوبه وقيل ندبوا والمتولى لذلك الامام أيضا لا يحاد الناس وحكم الثاني
فيه انه لا يكفر ولكن يتبين بموته فسقه من وقت خروج قافلة بلده في
آخر سنى الامكان الى الموت

س اذ كرى حكم من جحد وجوب العمرة على الاعيان في الشرع ولم يعذر
بما تقدم في الحج أو تركها كسلا لا يجودا عند توفر شروط وجوبها
فيه على لقول به كذلك وعزمه على فعلها في المستقبل ولم تضيق
عليه بما مر في الحج حتى مات بلا اعتبار

ج حكم الاول فيه انه لا يكفر لان في وجوبها على الاعيان خلافا على
قولين الاظهر منهما وجوبها كذلك ومقاله ندبها لها ولا يكفر
الامن جحد معلوما من الدين بالضرورة وأجمع عليه وحينئذ قالدى
يظهر فيه أنه يحكم بفسقه على القول الاظهر من وقت جحوده وجوبه
على من توفرت فيه شروط الوجوب لان التحريم على هذا القول
محقق من وقتئذ تنبيه له وحكمكم الثاني في الشرع على القول الاظهر
المدكور انه يتبين بموته فسقه من وقت خروج قافلة بلده في آخر سنى
الامكان الى الموت ومن المعلوم ان الاول والثاني غير ما ثومين بذلك
على القول المقابل للاظهر المذكور

س أخبرني هل وقفت على شيء من كلام العلماء يخالف ما ذكرته في حكم
جحد وجوب العمرة على الاعيان بشرطه المار فيه أم لا

ج

نعم وجدت في كلام الشيخ ابن حجر في فتاويه الخديقية ما يفهم ان من
يجد وجوب العمرة على المستطيع يكفر فان اراد به الوجوب الكفائي
كل سنة لحياء الكعبة المشرقة فليس كلامنا فيه أو الوجوب العيني
أشكل على ما قلناه آتفا اذ يلزم عليه تكفير القاتلين بمقابل الاظهر
من انها سنة عين ولا نعلم أحدا قال به تأمله فانه مهم جدا هذا وقد عرفت
بما تقدم انه يكفي في صحة الاسلام الاذعان ظاهرا لثبوت وجوب غير
الشهادتين من بقية أركانه الاربع الاخيرة مع عدم مرده كذلك وان
لم يأت به بالفعل بأن لم يحصل منه في الخارج فعلة وان هذا الاذعان بما اذا
يحصل وعرفت ايضا منه ان كلمة الشهادتين لا بد من حصولها بالفعل
لصحة غيرها من أركان الاسلام ولصحة الاسلام أيضا وانه لا بد فيها
لتينك الصحتين مع حصولها بالفعل من توفر شروط صحتها التي هي
وعرفت أيضا غير ذلك مما تقدم فيها الى آخره فلا تغفل عنه فانه مهم
جدا وسيأتي الكلام على كل من أركان الاسلام الاربع بعد الاخيرة
مفصلا في باب ان شاء الله تعالى

﴿ فصل ﴾

في بيان حقيقة الركن الثاني من أركان الدين وهو الايمان وأركانه
وما يتعلق بذلك

أخبر في ما معنى الايمان

س

معناه لغة مطلق التصديق سواء كان بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
أو بغيره وشرعا التصديق بالقلب بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه
وسلم مما علم من الدين بالضرورة وأجمع عليه
اذ كرر في ما معنى التصديق بالقلب بذلك

س

معناه انه حديث النفس التابع للاعتقاد الجازم المطابق للواقع سواء
كان ناشئا عن دليل أو يسمى حينئذ معرفة أو ناشئا عن أخذ قول الغير

ج

س	بدون معرفته دليله ويسمى حينئذ تقليدا بين لى ما معنى حديث النفس التابع للاعتقاد الجازم المذكور الى آخر ما سر فيه بذلك أيضا
ج	معناه انه رضا القلب وتسليمه بعد اعتقاده المذكور الى آخره بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما علم من الدين بالضرورة وأجمع عليه وليس المراد بالتصديق هنا وقوع نسبة الصدق الى التى في القلب بجميع ما جاء به مما علم من الدين بالضرورة وأجمع عليه من غير تسليم وقبول له بالقلب اذ مجرد المعرفة بدون اذعان شرعى غير كاف في الايمان وسيأتى بيانه في فصل النسبة ان شاء الله تعالى
س	اذ كرلى هل التصديق الشرعى غير التصديق المنطقي أو عينه اعلم ان التصديق المنطقي هو الاذعان للنسبة الحكمية وان الاذعان عند المناطق هو ادراك النسبة الحكمية بمعنى اعتقادها سواء كان ذلك الاعتقاد راسخا وهو الظن أو جازما غير مطابق للواقع وهو الجهل المركب أو مطابقا له راسخا لا يعرض له الزوال بتشكيك المشكك وهو اليقين أو غير راسخ وهو التقليد وانه أى الاذعان عند المتكلمين بمعنى التسليم والقبول القليبين التابعين للاعتقاد الجازم الى آخر ما تقدم فيه اذ هما بمعنى حديث النفس لما مر بك آتقا ومن المعلوم ان الاذعان الذى نسب الى المتكلمين يسمى اذعانا شرعيا فاحفظه فعلم من ذلك ان التصديق الشرعى أخص من التصديق المنطقي لصدق المنطق بالظن والجهل المركب بخلاف الشرعى فانه لا يصدق على واحد منهم ما وقيل انهما متساويان بناء على ان الاذعان عند المناطق بمعناه الذى عند المتكلمين وليس كذلك فرد بما تقدم من العموم والخصوص المطلق الذى تقرر بينه ما تأمله فانه دقيق جدا
س	أخبرنى هل النطق بكلمة الشهادتين من الممكن منه القادر عليه شرط

للايمان أم شطر منه أم لا ولا

فيه قولان الراجح منهما انه شرط له خارج عن ماهيته وهو لمحقق
الاشاعة والماتر يديّة وغيرهم وقد فهم الجمهور منه وهو المعتمد
مرادهم انه شرط لاجراء أحكام المؤمنين عليه في الدنيا من التوارث
والنكاح والصلاة خلفه وعليه الى غير ذلك لان التصديق القاي وان
كان ايمانا باطني خفي لا يطاع عليه فلا بد له من علامة ظاهرة تدل عليه
لتناط به أي تعلق به تلك الاحكام وعليه فمن صدق بقلبه ولم يقرّ بلسانه
مع اتساع الوقت له لا لعذر منعه منه ولا لآباء وعناد بل اتفق له ذلك وكان
بحيث لو طلب منه النطق بالشهادتين لم يمتنع منه عناد او استبكار او هو
مؤمن عند الله ناج من الخلود في النار غير مؤمن في الاحكام الدنيوية
فعلم منه ان وجوب النطق بالشهادتين عليه حينئذ وجوب ففهى
يوجب تركه الاثم لا الكفر

بين لى ما فهمه غير الجمهور وهم الاقل من ذلك

نعم فهم الاقل منه ان مرادهم انه شرط في صحة الايمان فلا يصح
الايمان عندهم الا به وهذا قول ضعيف
قد يستلنا القول الراجح انه شرط له خارج عن ماهيته وما تفرع
عليه من القول المعتمد والقول الضعيف ولم تذكر لنا القول المرجوح
في ذلك

ثم القول المرجوح فيه انه شرط منه وهو لقوم محققين كالا امام الاعظم
أبي حنيفة وجماعة من الاشاعة فلا يمان عندهم اسم لعمل القلب
واللسان جميعا وهما التصديق والاقرار فمن صدق بقلبه على هذا القول
المرجوح وعلى القول الضعيف القائل بانه شرط صحة ولم يقر بلسانه في
عمره لامرّة ولا أكثر منها مع القدرة عليه واتساع الوقت له لا لعذر
منعه منه بل اتفق له ذلك لا يكون مؤمنا لا عندنا ولا عند الله تعالى وقد

ج

س

ج

س

ج

تقدم انه على القول المعتمد مؤمن عند الله اذ لم يكن معاندا ناج من
الخلود في النار غير مؤمن في الاحكام الدنيوية فتبين به ان هذا القول
المرجوح ضعيف أيضا

فان اعترض معترض على هذا القول المرجوح القائل بأنه شرط منه
وعلى القول القائل بأنه شرط صحة بأن الايمان يوجد في المعذور
كالآخر المصدق بقلبه بالاتفاق والشي لا يوجد بدون شرطه أو شرط
صحته

أجيب عنهما بأنه ركن يحتمل السقوط أو شرط كذلك كما فيمن
ذكر وأما التصديق فانه ركن على الاول أو مشروط على الثاني وهو
لا يحتمل السقوط بحال

اذ كرر كيف الحكم في الشرع على جميع الاقوال الثلاثة المختلفة
في ذلك فيمن صدق بقلبه فاخرته المنية قبل اتساع وقت الاقرار
بلسانه وفي الآخر المصدق

حكم الشرع في المذكورين على القول المعتمد انهما مؤمنان عند الله
تعالى ناجيان من الخلود في النار لكن لا تجري عليهما أحكام المؤمنين
الدنيوية كدفنهما في مقابر المسلمين ومطابتهما بالصلوات والزكوات
الى غير ذلك وحكمه فيهما على القول الثاني والثالث الضعيفين
حكمه فيهما على القول المعتمد بلا فارق

اخبرني أيضا ما حكم الشرع في الآتي وهو من طالب منه النطق
بالشهادتين فأني منه مع القدرة عليه عناد واستكبارا

حكمه فيه انه كافر في الدارين على جميع الاقوال الثلاثة السابقة وان
أذعن وقبل بقلبه فلا ينفعه ذلك فيهما فاعلم من هذا وما تقدم ان شرط
نجاة المصدق الغير المعاند في الآخرة من الخلود في النار بدون الاقرار
باللسان على القول المعتمد اذ لم يطالب بالنطق بالشهادتين فاذا طوب

س

ج

س

ج

س

ج

به وامتنع منه عناد او كراهة للاسلام فلا يكون حينئذ ناجيا فيها من
 الخلود في النار كما ان حكمه كذلك لو امتنع منه من غير مطالبة له به
 عنادا واستكبارا ونقل العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان في كتابه
 أسنى المطالب في نجاة أبي طالب عن نقل التفتازاني في شرح المقاصد
 والكمال بن الهمام في المسيرة وابن حجر في شرح الاربعين مع ما زاده
 عليه فيه من نفسه مثل هذا الكلام في هذا الشرط أو ما يقيد به وقال
 السيد المذكور وي فهم من هذا القيد يعني به كون امتناعه منه عنادا
 وكراهة للاسلام انه لو ترك النطق بعد المطالبة لا باعنه ولا عنادا بل
 لعذر صحيح كان خاف من ظالم أن يقتله أو يؤذيه اذ لا يحتمل أو
 يؤذى أحدا من أولاده وأقارب به وقلبه مطمئن بالإيمان انه لا يكون
 كافرا فيما بينه وبين الله تعالى بل لو تكلم بالكفر والحالة هذه لا يضره
 قال تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان وقال السيد المذكور أيضا
 ومن هذا القبيل امتناع أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم أي من
 النطق بالشهادتين بعد المطالبة له به من النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان
 يخاف على النبي صلى الله عليه وسلم من قر يش أن يخفروا ذمته أي له
 ولا يقبلوا حيايته له ولا ينفذوها ويؤدوه صلى الله عليه وسلم لوعلموا
 انه على دينه وقد كان حريصا على حيايته ونصرته في تبليغ رسالة
 ربه ولا شك ان هذا عذر له قوي صحيح في تركه النطق والاتباع ظاهرا
 الى آخر ما أطلال به في الاستدلال على كون امتناعه عن الاتباع ظاهرا
 من ذلك القبيل المذكور آنفا قلت وهذا توجيه منه له فيما تقدم فان
 طابق الواقع فهو حسن مرضي صحيح والعهد على السيد المذكور
 في ذلك التوجيه المذكور منه له فيه والله أعلم بحقيقة حال وأمر أبي
 طالب في ذلك أهى فيه كما ذكر أم لا تأمله فانه دقيق جدا وراجع
 بين لي حكم الشرع في المذور اذا قامت قرينة على اسلامه بغير النطق

ج	بالشهادتين وذلك كإشارة الأخرى المفهمة
س	حكمه فيه أنه مسلم ومؤمن في الدارين باتفاق الأقوال الثلاثة السابقة
ج	أذ اشارته المفهمة منزلة منزلة نطقه إيماناً وكفراً
س	أخبرني ما حكم الشرع فيمن أقر بلسانه ولم يصدق بقلبه كالمتناقض
ج	حكمه فيه أنه مسلم ومؤمن في الأحكام الدنيوية غير مسلم وغير مؤمن
س	عند الله سبحانه وتعالى بالاتفاق من أهل الأقوال الثلاثة السابقة
ج	وسياتي لذلك مزيد بيان إن شاء الله تعالى
س	بين لي من هو موضوع هذا الخلاف السابق ذكره في تحقيق الإيمان
ج	وعنده
س	موضوعه كافر أصلي أو مرتد يريد كل منهما الدخول في الإسلام
ج	أذ كل منهما يدخل فيه استقلالاً بخلاف من يدخل فيه تبعاً كما يأتي
س	إن شاء الله تعالى
س	أخبرني بحكم الشرع في أولاد المسلمين الذين لم ينطقوا بكلمة
ج	الشهادتين طول أعمارهم مع القدرة عليه وتكليفهم
س	حكمه فيهم أنهم مؤمنون ومسلمون قطعاً بخلاف وتجري عليهم
ج	الأحكام الدنيوية وإن عصوا بذلك لأنه يجب النطق بها في كل صلاة
س	مفروضة على كل مكلف في كل يوم وليلة خمس مرات وترك فعل
ج	الواجب بلا عذر معصية وذلك لأنهم يدخلون فيهما قبل البلوغ تبعاً
س	لآبائهم فيهما ومثاهم في ذلك كل من يدخل فيهما تبعاً لغيره بتبعية الولادة
ج	أو السابى بخلاف تبعية الدار فإنه إنما يدخل بها في الإسلام فقط
س	ظاهره ويلزمه التلفظ بعد كماله بكلمة الإسلام إلا إذا تمحض بها
ج	المسلمون فقط فإنه حينئذ يدخل فيه ظاهره وباطنه ولا يلزمه شيء بعد
س	كمال تأمله
ج	بين لي حكم الشرع فيمن مات من مكلفي الأنس والجن كافراً ماداهو

ج	<p>في الآخرة عند الله سبحانه وتعالى حكمه عند الله سبحانه وتعالى في الآخرة تخليده في النار اجزاء فلا يدخل تحت المشيئة</p>
س	<p>أخبرني بحكم الشرع فيمن مات مؤمناً من مكلفي الانس ماذا هو في الآخرة عند الله سبحانه وتعالى</p>
ج	<p>اعلم ان ذلك المؤمن منهم على قسمين طائع وعاص فالطائع في الجنة اجزاء والعاصي على قسمين تائب وغير تائب فالتائب في الجنة اجزاء وغير التائب تحت المشيئة وعلى تقدير عذابه في النار لا يخلد فيها بل يدخل الجنة بعد انقضاء عذابه ويخلد فيها كالقسمين السابقين الذين يدخلونها قبل عذابهما في النار</p>
س	<p>بين لي حكم الشرع فيمن مات مؤمناً من الجن ماذا هو في الآخرة عند الله سبحانه وتعالى</p>
ج	<p>اعلم ان العلماء قد اختلفوا في ذلك المؤمن منهم على أربعة أقوال فقيل وهو الراجح انهم كمؤمني الانس في التفصيل السابق فيهم فيثابون على الطاعة ويعاقبون على المعصية على ما هو مقرر فيها من انها تحت المشيئة وقيل لا ثواب لهم الا النجاة من النار ثم يقال لهم كونوا ترابا كالبهائم وقيل يكونون في ربض الجنة يراهم الانس من حيث لا يرونهم عكس ما كانوا عليه في الدنيا وقيل يكونون في الاعراف</p>
س	<p>أخبرني لم تذكر حكم الملائكة في الآخرة ماذا هو في الشرع اذا جربنا على القول المرجوح بانهم مكلفون كما ذكر حكم مكلفي الانس والجن فيها</p>
ج	<p>نعم لم أذكر حكمهم في الآخرة ماذا هو في الشرع كما ذكر حكم ذينك فيها لانهم معصومون فلا تمكن منهم معصية ولانهم لان كتب أعمالهم لانهم الكتاب ولا يحاسبون لانهم الحساب ولا توزن أعمالهم لانهم</p>

س	لاسيات لهم اذ كرلى هل يدخلون الجنة أم لا
ج	نعم يدخلونها ويراهم المؤمنون فيها ويتناولون النعيم فيها بما شاء الله وقال أجد السحيمي انه جاء عن مجاهد ما يقتضى انهم لا ياكلون فيها ولا يشربون ولا يشكحون وانهم يكونون فيها كما كانوا عليه في الدنيا
س	بين لى ماذا يجب علينا شرعا ان نفعل بمن لم يأت بالنطق بكلمة الشهادتين من مكافى الانس الكفار الاصليين أو المرتدين مع القدرة عليه عنادوا استكبارا أو جحودا وانكارا
ج	الذى يجب علينا فيه ان نفعله به مذكور في باب السير من كتب الفروع الفقهية وباب الردة منها مستوفى فراجع ان شئت
س	أخبرنى ما حكم الشرع فى العمل الصالح هل هو شرط لكمال الايمان أم شرط منه أم لا ولا
ج	المختار عند أهل السنة انه شرط كمال له فمن أتى بالعمل الصالح فقد حصل له كمال الايمان ومن لم يأت به فهو مؤمن الا انه فوت على نفسه الكمال هذا اذا لم يكن مع ذلك استعجال أو عناد للشارع أو شك فى
س	مشر وعيته والافهوكافر فيما علم من الدين بالضرورة وأجمع عليه اذ كرلى أيضا هل قال أحد من أهل القبلة ان العمل الصالح شرط من الايمان أم لم يقله أحد منهم
ج	نعم ذهب المعتزلة الى ان الايمان مركب من العمل الصالح والنطق والاعتقاد فمن ترك العمل فليس بمؤمن عندهم لفقد جزء من ايمانه ولا كافر لو جود جزء من منه فهو عندهم منزلة بين المنزلتين أى بين
س	المؤمن والكافر ويخلد فى النار ويعذب باقل من عذاب الكافر فيها بين لى أيضا هل قال أحد من أهل القبلة ان الايمان لا يجمع المعصية الكبيرة أم لم يقله أحد منهم

نعم قالت الخوارج ان مرتكب الكبيرة كافر لان الايمان عندهم
لا يجمع المعصية الكبيرة وهذا غير ما عليه اهل السنة والجماعة
أخبرني هل يزيد الايمان بزياة العمل الصالح وينقص بنقصه أم لا ولا
نعم يزيد بزياة الطاعة وينقص بنقصها وقال جماعة أعظمهم الامام
الاعظم أبو حنيفة انه لا يزيد ولا ينقص لانه اسم للتصديق البالغ
نهاية الجزم والاذعان وهذا لا يتصور فيه ما ذكر لان تلك النهاية
لا مراتب لها

اذ كرلى فيما اذا قلنا ان الايمان يزيد بزياة الطاعة وينقص بنقصها
فهل محل ذلك في غير الانبياء والملائكة أم لا

نعم محله في غيرهما لان ايمان الانبياء يزيد ولا ينقص وايمان
الملائكة لا يزيد ولا ينقص وقيل انه كإيمان الانبياء يزيد ولا ينقص
بين لى ما حاصل المعتمد عند جمهور الاشاعرة من ذلك الخلاف

حاصله عندهم ان الايمان هو التصديق فقط وان النطق شرط لاجراء
الاحكام الديوية وان الايمان يزيد بزياة الطاعة وينقص بنقصها
بالنسبة لغير الانبياء والملائكة كما تقدم تفصيله فاستفده وادع لمن
حققه

أخبرني كم أركان الايمان

ستة أشياء

اذ كرلى ما هي

هي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر
خيره وشره من الله تعالى

فصل في بيان الركن الاول من أركان الايمان وهو

الايمان بالله سبحانه وتعالى

أخبرني ما معنى الايمان بالله تعالى

ج

معناه التصديق بوجوده تعالى وبأن كل ما تصور في الاوهام فآلة
سبحانه وتعالى بخلافه وبأن ذاته تعالى ليست مشبهة للذوات ولا معطلة
عن الصفات ولا بدأيا من معرفة ما يجب له تعالى عقلا وما يستحيل
عليه اجالا فيهما في الاجالي وتفصيلا فيهما في التفصيلي ومن معرفة
ما يجوز عقلا في حقه تعالى أيضا ومن التصديق بذلك كله باقسامه
الثلاثة المذكورة وهما مقدمة لذلك تتوقف معرفته عليها وهي
معرفة ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة
والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عديمه كالتحيز للجرم بمعنى
أخذه قدرا من الفراغ الموهوم والمستحيل ما لا يتصور في العقل
وجوده كعرق أي خلوا الجرم عن الحركة والسكون معا والجائز ما يصح
في العقل وجوده وعدمه كحركة الجرم أو سكونه واعلم ان الجائز
والممكن مترادفان

س

اذ كرلى ما يجب فى حقه تعالى تفصيلا

ج

نعم الذى يجب له تعالى تفصيلا عشر ون صفة

س

ما الصفة الاولى منها

ج

الصفة الاولى من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا الوجود واختلاف
في الوجود فقيس هو عين الوجود وقيل هو غير الوجود وعليه
التعريف المشهور وهو انه الحال الواجبة للذات مدامت الذات حال
كون تلك الحال غير معلة بعلة وا- لم انه يكفي المكلف ان يعتقد ان الله
موجود وان لم يعتقد ان الوجود عين الوجود أو غير الوجود وتسمى
هذه الصفة صفة نفسية وحالا نفسية عند من يقول بانها حال نسبت
لنفس ملازماتها واضابط الصفة النفسية انها مالاتعقل الذات الالهية
ما الصفة الثانية منها

س

ج

الصفة الثانية من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا القدم وهو فى حقه

تعالى عدم اولية الوجود وان شئت قلت عدم افتتاح الوجود
والتحقيق ان القديم والازلي بمعنى واحد وهو ما لا أول له وجوديا كان
أو أعدميا و قيل القديم خاص بالوجودي والازلي أعم منه وعليه يكون
بينهما العموم والخصوص باطلاق لاسمهما مجتمعان في الوجودي
كذاته تعالى وقدرته ويتفرد الازلي في العدمي كالبقاء والمخالفة
للحوادث

ما الصفة الثالثة منها

س
ج

الصفة الثالثة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا البقاء وهو في حقه
تعالى عدم آحرية الوجود وان شئت قلت عدم اختتام الوجود
والآخرية تطلق على الانتضاء وهو المراد هنا ويقابلها بهذا المعنى
الاولية بمعنى الابتداء وهو المراد فيا تقدم وتطلق على البقاء بعد فناء
الخلق ومنها بهذا المعنى اسمه تعالى الآخر ويقابلها بهذا المعنى
الاولية بمعنى السبق على الاشياء ومنها بهذا المعنى اسمه تعالى الاول
ما الصفة الرابعة منها

س
ج

الصفة الرابعة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا مخالفته تعالى
للحوادث أي عدم مماثلته تعالى لها فالمخالفة للحوادث عبارة عن
سلب الجرمية والعرضية والسكينة والجزئية ولو ازمها عنه تعالى
فلازم الجرمية التحيز ولازم العرضية القيام بالغير ولازم السكينة
الكبر ولازم الجزئية الصغر الى غير ذلك فاذا ألقى الشيطان في
ذهنك انه اذا لم يكن المولى جرما ولا عرضا ولا كلا ولا جراً فما
حقيقته فقل في رد ذلك لا يعلم الله الا الله ليس كمثل شيء وهو السميع
البصير

ما الصفة الخامسة منها

س
ج

الصفة الخامسة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا قيامه تعالى بنفسه

أى لا يفتقر الى محل ولا مخصص واعلم ان النفس تطلق على معان كثيرة منها الذات وهو المراد هنا وقولنا الى محل أى ذات يقوم بها لا مكان محل فيه لان عدم افتقاره تعالى اليه مأخوذ من مخالفته تعالى للحوادث وقولنا ولا مخصص أى موجد يوجده وتفسير قيامه تعالى بنفسه بعدم الافتقار الى كل من المحل والمخصص اصطلاح لبعض المتكلمين وهو المشهور وفي اصطلاح بعضهم انه بمعنى عدم الافتقار الى المحل فقط لان عدم الافتقار الى المخصص معلوم من صفة القدم

ما للصفة السادسة منها

س

ج

الصفة السادسة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا للوحدانية أى لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله والحاصل ان الوحدانية الشاملة لوحدانية الذات لوحدانية الصفات لوحدانية الافعال تنفي كوما خمسة الكم المتصل في الذات وهو تركبها من أجزاء والكم المنفصل فيها وهو تعددها بحيث يكون هناك اله ثان فاكثر وهذا ان المكان منفيان بوحدانية الذات والكم المتصل في الصفات وهو التعدد في صفاته تعالى من جنس واحد كقدرتين فاكثر والكم المنفصل فيها وهو ان يكون لغير الله صفة تشبه صفة من صفاته تعالى وهذا ان المكان منفيان بوحدانية الصفات والكم المنفصل في الافعال وهو ان يكون لغير الله فعل من الافعال على وجه الابداد وانما ينسب الفعل لغيره على وجه الكسب والاختيار وهذا الكم منفي بوحدانية الافعال ومن هذا يعلم انه ليس لشي من الكائنات معه تعالى تأثير في شيء من الاشياء فلا تأثير للنار في الاحراق ولا للسكين في القطع ولا للطعام في الشبع ولا للماء في الري الى غير ذلك بل الله تعالى يوجد تلك الاشياء عندها لا بها وهي اسباب عادية لا تأثير لها ويمكن تخلفها والملازمة عادية فقد صارت النار بردا وسلاما على ابراهيم عليه الصلاة والسلام وامام يقع

من موت شخص أو ائذائه عند اعتراضه مثلاً على ولي من الاولياء
فهو يخلق الله تعالى يخلقه عند غضب الولي على هذا المعترض
من هو الولي

س
ج

هو لغة خلاف العدو وعرفا العارف بالله تعالى وقال بعض الأئمة
لا يكون الشخص وليا الا بشرط أربعة الاول ان يكون عارفا
باصول الدين حتى يفرق بين الخالق والمخلوق وبين النبي والمتنبي أي
مدعي النبوة الثاني ان يكون عالما بأحكام الشريعة تقلا وفهما
بحيث لو أذهب الله علم أهل الارض لوجد عنده الثالث ان يتسلف
بالمحمود من الاوصاف كالورع والاخلاص في كل عمل الرابع ان
يلزم الخوف أبدا بان لا يجرد طمأنينة طرفة عين اذ لا يدري أهو من
فريق السعادة أو من فريق الشقاوة انتهى كلامه

بم تسمى هذه الصفات الخمس

س
ج

تسمى بالصفات السالبة وانما نسبت للسلب لانها مفسرة به اذ التقديم
سلب أولية الوجود والبقاء سلب آخرية الوجود والخافعة للحوادث
سلب المماثلة لها والقيام بالنفس سلب الافتقار والوحدانية سلب
التعدد وعلم من ذلك ان المراد بكونها سلبية ان معناها سلب كذا
لانها مسلوبة عن المولى سبحانه وتعالى اذ هي ثابتة له لا مسلوبة
عنه فتدبر

ما الصفة السابعة منها

س
ج

الصفة السابعة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا القدرة وهي صفة
أزلية قائمة بذاته تعالى يتأتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه
ما الصفة الثامنة منها

س
ج

الصفة الثامنة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا الارادة وهي صفة
أزلية قائمة بذاته تعالى تخصص الممكن ببعض ما يجوز عليه واعلم ان

نسبة التخصيص للارادة والابراز والايجاد للقدرة مجاز عقلي من اسناد الشيء لسببه لان المخصص حقيقة هو الله تعالى بارادته والمبرز والموجد حقيقة هو الله جل وعلا بقدرته فقول العامة القدرة تفعل بفلان كذا وانظر فعل القدرة ان اراد القائل ان الفعل للذات فقط والقدرة سبب فيها وأطلق حرم ذلك لما فيه من الابهام وقيل يكره فقط وان اراد ان الفعل للقدرة حقيقة أو لها وللذات كفر والعياد بالله تعالى بل الفعل لذاته تعالى بقدرته واعلم أيضا انه قد يقع التسامح في بعض العبارات باضافة ما للذات الى بعض صفاتها وذلك نحو قولهم تواضع كل شيء لقدرته عز وجل والمراد تواضع كل شيء لذاته تعالى لاجل قدرته والافعبادة مجرد الصفات كفر وعبادة مجرد الذات فسق فالمستقيم عبادة الذات المتصفة بالصفات تأمله واحفظه ينفعك ما الصفة التاسعة منها

س
ج

الصفة التاسعة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا العلم وهو صفة أزلية قائمة بذات مولانا تعالى ينكشف بها جميع المعلومات انكشافا على وجه الاحاطة من غير سبق خفاء ما الصفة العاشرة منها

س
ج

الصفة العاشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا الحياة وهي صفة أزلية تصحح لمن قامت به ان يتصف بصفات الادراك كالعلم والسمع والبصر بل ولا يصح الاتصاف بالقدرة والارادة وبقية الصفات الامع الاتصاف بالحياة فهي سابقة في التعقل بمعنى انها تتعلق أولا ثم يتعقل الاتصاف بالصفات واما في الواقع ونفس الامر فصفات الله تعالى كلها قديمة أزلية ليس فيها سابق ولا لاحق ولا متقدم ولا متأخر والحياة ليست من صفات التأثير بمعنى انها لا تتعلق بشيء على ان تؤثر فيه بل هي لا تتعلق بشيء أصلا

س

ج

ما الصفة الحادية عشرة منها
الصفة الحادية عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا السمع وهو
صفة أزلية قائمة بذاته تعالى ينكشف بها جميع الموجودات
انكشافا غير الانكشاف الحاصل بالعلم

س

ج

ما الصفة الثانية عشرة منها
الصفة الثانية عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا البصر وهو
صفة أزلية قائمة بذاته تعالى ينكشف بها جميع الموجودات انكشافا
غير الانكشاف الحاصل بالعلم وغير الانكشاف الحاصل بالسمع وان
كننا لا ندرك الفرق بين انكشاف السمع والبصر ولا بينهما وبين
انكشاف العلم ودخل في الموجودات الالوان والاصوات واما
الاكوان وهي الاجتماع والافتراق والحركة والسكون فلا يتعلق بها
سمعه تعالى ولا بصره لانها من الامور الاعتبارية على الصحيح
والمشاهد انما هو المتصف بها لا هي ومنها في ذلك الاحوال لانها ليست
من الموجودات فافهمه فسمع سبحانه وتعالى الاصوات والذوات
بلا صياح وببصرهما بلا حدة كما يعلم بغير قلب ويخاق بغير آلة
ما الصفة الثالثة عشرة منها

س

ج

الصفة الثالثة عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا الكلام وهو
صفة أزلية قائمة بذاته تعالى ليست بحرف ولا صوت منزهة عن التقديم
والتاخير والاهراب والبناء ومنزهة عن السكوت النفساني بان
لا يدبر في نفسه الكلام مع القدرة عليه ومنزهة عن الآفة الباطنية بان
لا يقدر على ذلك كما في حال الخرس والطفولية دالة على جميع معلوماته
تعالى من واجب وجائز ومستحيل هو بها أمرناه واعد متوعد
اما المقر بالسنتنا والمفوظ في صدورنا والمكتوب في مصاحفنا
فكلام الله لغة وشرعا واما عقلا فاعلم انما يسمى كلام الله بحسب الدلالة أي

لمادل معناه على الكلام القديم سمي كلام الله لأن كلام الله حال في لسان القارئ أو صدر الحافظ أو المصاحف اذ لا يقوم كلامه تعالى بغيره ولا يتكلم به سواه لكنه لمادل على كلامه تعالى سمي كلام الله وحرم ان يقال ليس هو كلامه وأجعت الامة على ان ذلك كلام الله تعالى بمعنى انه خلقه وليس لاحد في أصل تركيبه كسبوعلى هذا المعنى يحمل قول السيدة عائشة ما بين دفتي المصحف كلام الله تعالى وقال البيجورى فن أنكر ان ما بين دفتي المصحف كلام الله فقد كفر الا ان يريد انه ليس هو الصفة القائمة بذاته تعالى

وهل يجوز ان يقال ان اللفظ الذى تقرر وحادث أم لا

قال البيجورى ومع كون اللفظ الذى تقرر وحادثا لا يجوز ان يقال القرآن حادث الا فى مقام التعليم لانه يطلق على الصفة القائمة بذاته تعالى أيضا لكن مجازا على الارجح فر بما يتوهم من اطلاق ان القرآن حادث ان الصفة القائمة بذاته تعالى حادثه ولذلك ضرب الامام أحمد بن حنبل وحبس على ان يقول بخلق القرآن فلم يرض انتهى كلامه

كم وجودات لكلامه تعالى

لكلامه تعالى ككل موجود ربه وجودان وجود لفظي وهو فى لسان القارئ ووجود ذهني وهو فى الصدور ووجود رسمي وهو فى المصاحف ووجود حقيقي لاهو فى اللسان ولا فى الصدور ولا فى المصاحف بل قائم بذاته تعالى ولا يعلم حقيقته الا هو تعالى

بم تسمى هذه الصفات السبع

تسمى بصفات المعاني وهى كل صفة موجودة فى الخارج بحيث تمكن رؤيتها وكشف عنا الحجاب قائمة بموجود أوجبت له حكما

س	ما الصفة الرابعة عشرة منها
ج	الصفة الرابعة عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا كونه قادرا وهي صفة أزلية قائمة بذاته تعالى غير موجود وغير معدومة وغير القدرة
س	ما الصفة الخامسة عشرة منها
ج	الصفة الخامسة عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا كونه مريدا وهي صفة أزلية قائمة بذاته تعالى غير موجود وغير معدومة وغير الارادة
س	ما الصفة السادسة عشرة منها
ج	الصفة السادسة عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا كونه تعالى عالما وهي صفة أزلية قائمة بذاته تعالى غير موجود وغير معدومة وغير العلم
س	ما الصفة السابعة عشرة منها
ج	الصفة السابعة عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا كونه تعالى حيا وهي صفة أزلية قائمة بذاته تعالى غير موجود ولا معدومة وغير الحياة
س	ما الصفة الثامنة عشرة منها
ج	الصفة الثامنة عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا كونه تعالى سميعا وهي صفة أزلية قائمة بذاته تعالى غير موجود ولا معدومة وغير السمع
س	ما الصفة التاسعة عشرة منها
ج	الصفة التاسعة عشرة من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا كونه تعالى بصيرا وهي صفة أزلية قائمة بذاته تعالى غير موجود ولا معدومة وغير

س	البصر
س	ما الصفة العشر ون منها
ج	الصفة العشر ون من الصفات الواجبة له تعالى تفصيلا كونه تعالى
ج	متكاملا وهي صفة أزلية قائمة بذاته تعالى غير موجود ولا معدومة وغير
س	الكلام وهي تمام ما يجب له تعالى تفصيلا
س	بم تسمى هذه الصفات السبع
ج	تسمى بالصفات المعنوية نسبة للمعنى الذى هو واحد المعانى على القاعدة
ج	من انه اذا أريد النسبة لجمع ينسب لمفرده وتسمى أيضا أحوالا
س	معنوية جمع حال وهو الواسطة بين الوجود والمعدوم وعلم مما تقدم ان
ج	الصفة ان كانت نفيا لما لا يليق بالله تعالى فهي السلبية كالقدم وان
س	كانت اثباتا فاما ان تكون موجودة أولا فان كانت موجودة فهي
ج	صفات المعانى كالقدرة وان لم تكن موجودة فهي الصفة المسماة حالا
س	فان لازمت صفة معنى سميت حالا معنوية ككونه قادرا وان لم تلازم
ج	معنى قائما بالذات سميت حالا نفسية كالوجود
س	هل بين الصفات المعنوية وصفات المعانى تلازم أم لا
ج	نعم بينهما تلازم من الجانبين فكل منهما لازم لما يناسبه وملازم له ففى
س	وجدت القدرة مثلا فى ذات ثبتت فيها الصفة المسماة بالكون قادرا
ج	ومتى ثبت الكون قادرا للذات ثبتت لها القدرة كما يقتضيه التلازم
س	وكذا يقال فى سائر الصفات المعنوية هذا وان كان مقتضى جعلهم
ج	الصفات المعنوية معاولا وصفات المعانى عللا لها ان المعنوية هي
س	اللازمة فقط لان المعاول لازم لعلته
ج	ما مراد أهل السنة بالتعليل حيث أطلقوه

اعلم ان مراد أهل السنة بكون الشيء علة في شيء آخر انه ملزوم له من غير تأثير فيه فائدة خالق العلة والمعلول وغاية الامر ان بينهما ما تلازما وليس المراد بذلك ان العلة مؤثرة في معلولها كما يقول به بعض من طبع الله على قلبه ولا فرق في ذلك بين القديم والحادث لكن لا ينبغي في حقه تعالى التعبير بالتعليل بل بالتلازم لما فيه من إيهام ان العلة أوجدت معلولها وايس كذلك ومن اساءة الادب معه تعالى ما ذكرته من ان الواجب التفصيلي له تعالى عشرون صفة مبنية على أي شيء

ج

س

مبنية على القول بثبوت الاحوال المبنية على الطريقة القائلة بان الامور أربعة أقسام موجودات وهي التي وجدت في الخارج بحيث ترى ومعدومات وهي التي ليس لها ثبوت أصلا وأحوال وهي التي لها ثبوت لكن لم تصل الى درجة الوجود حتى ترى ولم تنسحب الى درجة المعدوم حتى تكون عدمها محضاً وأموها اعتبارية لاعلى القول ببنى الاحوال المبنية على الطريقة القائلة بان الامور ثلاثة أقسام فقط موجودات ومعدومات وأموها اعتبارية وهذه الطريقة هي الراجحة بل قال بعض المحققين الحق ان لاحال وان الاحال محال لكن قال بعضهم بالجملة فالمسئلة مشهورة الخلاف ولكل من القولين أدلة تعلم من محلها فتدبر

ج

س

ج

كم هي أقسام الامور الاعتبارية
اثنان أمورا اعتبارية انتزاعية كقيام البياض بزيد فهو أمر اعتباري انتزاعي لانه منتزع من الهيئة الثابتة خارجا وهي البياض وأمورا اعتبارية اختراعية كبحر من زئبق فهو أمر اعتباري اختراعي لانه اختراعه الشخص والقسم الاول لا يتوقف على اعتبار

المعتبر وفرض الفارض والقسم الثاني يتوقف على ذلك
بين الفرق بين الاحوال والامور الاعتبارية الاتزاعية
اعلم ان الفرق بينهما مع ان كلاهما ثابت في نفسه بتقطع النظر عن
اعتبار معتبر وفرض فارض ان الحال هو ما كان قارا للذات
كالكون قادرا والكون مریدا بناء على اثبات الاحوال والامر
الاعتباري ما لم يكن قارا للذات بل للصفة كقيام القدرة بالذات
الاقدر وكقيام البياض بزيد فان الاول قار للقدرة والثاني قار
للبياض وهذا وجه قولهم الاحوال على القول بها ارقى من الامور
الاعتبارية

س
ج

ما معنى انكار المعنوية
معنى انكار المعنوية انكار زيادتها على المعاني بحيث تكون واسطة
بين الوجود والمعدوم لا انكار كونه قادرا متلا من أصله لانه يجمع عليه
فليس فيه خلاف وانما الخلاف في زيادته على المعاني والحاصل من
هذا الخلاف في هذه المسئلة انهم اتفقوا على الكون قادرا مثالا لكن
على القول بثبوت الاحوال تكون واسطة بين الوجود والمعدوم
لازمة للقدرة وعلى القول بنفي الاحوال تكون عبارة عن قيام
القدرة بالذات فيكون أمرا اعتباريا وهذا كله عند أهل السنة
وما ذلك عند المعتزلة

س
ج

اما عند المعتزلة فهي كناية عن القادرة أي كونه قادرا بذاته وكذا
يقال في الباقي فهم وان أنكروا المعاني لم ينكروا القادرة والعالمية
وغيرهما فيقولون قادر بذاته وعالم بذاته الى غير ذلك ولذلك يقولون
من أنكر المعاني لا يكفر الا اذا أثبت ضدها ومن أنكر المعنوية
بمعنى القادرة ونحوها كفر لانه يلزم من انكار القادرة اثبات

س
ج

الضد واما انكار المعنوية بمعنى الأحوال فهو الحق كما تقدم فافهمه فانه
مهم جد او بالله التوفيق لا بغيره

س

أخبرني بما يجب له تعالى اجالا

ج

نعم الذي يجب له تعالى اجالا كل صفة كمال فيجب علينا ان نعتقد ان
كل كمال واجب له تعالى وان كماله لانه لانهاية لها

س

اذ كرلى ما يستحيل عليه تعالى تفصيلا

ج

الذى يستحيل عليه تعالى تفصيلا عشرين صفة وهي اضداد
العشرين صفة الاولى الواجبة له تعالى تفصيلا

س

ما الصفة الاولى منها

ج

الصفة الاولى من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا العدم وهو ضد
الوجود

س

ما الصفة الثانية منها

ج

الصفة الثانية من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا الحدوث وهو
ضد القدم

س

ما الصفة الثالثة منها

ج

الصفة الثالثة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا الفناء وهو
ضد البقاء

س

ما الصفة الرابعة منها

ج

الصفة الرابعة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا المماثلة
للحوادث وهي ضد المخالفة للحوادث وذلك بان يكون جرم أى تأخذ

ذاته العلية قدر من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون في
جهة للجرم أو له هو جهة أو يتقيد بمكان أو زمان أو تتصف ذاته

العية بالحوادث أو يتصف بالصغرا والكبرا أو بالأغراض في الأفعال

أوالاحكام	
ماالصفةالخامسةمنها	س
الصفةالخامسة من الصفات المستحيلةعليه تعالى تفصيلا ان لا يكون قائما بنفسه وهو ضد القيام بالنفس وذلك بان يكون صفة تقوم بعمل أى ذات أو يحتاج الى محض أى موجد يوجد به تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا	ج
ماالصفةالسادسةمنها	س
الصفةالسادسة من الصفات المستحيلةعليه تعالى تفصيلا ان لا يكون واحدا فى ذاته أو صفاته أو أفعاله وهو ضد الوحدةانية وذلك بان يكون مركبا فى ذاته أو يكون له مماثل فى ذاته أو صفاته أو يكون معه فى الوجود مؤثر	ج
ماالصفةالسابعةمنها	س
الصفةالسابعة من الصفات المستحيلةعليه تعالى تفصيلا المجز عن ممكن ما وهو ضد القدرة	ج
ماالصفةالثامنةمنها	س
الصفةالثامنة من الصفات المستحيلةعليه تعالى تفصيلا الكراهةوهى ضد الارادة فيستحيل عليه تعالى ايجاد شئ من العالم أو اعدامه مع كراهته لوجوده أو عدمه أى عدم ارادته له تعالى أو مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل أو بالطبع	ج
ماالصفةالتاسعةمنها	س
الصفةالتاسعة من الصفات المستحيلةعليه تعالى تفصيلا الجهل وما فى معناه بمعلوم ما وهو ضد العلم	ج
ماالصفةالعاشرةمنها	س

الصفة العاشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا الموت وهو
ضد الحياة

ج

ما الصفة الحادية عشرة منها

س

الصفة الحادية عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا الصمم
وهو ضد السمع

ج

ما الصفة الثانية عشرة منها

س

الصفة الثانية عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا العمى
وهو ضد البصر

ج

ما الصفة الثالثة عشرة منها

س

الصفة الثالثة عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا البكم
وهو ضد الكلام

ج

ما الصفة الرابعة عشرة منها

س

الصفة الرابعة عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا كونه
تعالى عاجزا وهو ضد كونه قادرا

ج

ما الصفة الخامسة عشرة منها

س

الصفة الخامسة عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا كونه
تعالى كارها وهو ضد كونه مربدا

ج

ما الصفة السادسة عشرة منها

س

الصفة السادسة عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا كونه
تعالى جاهلا وهو ضد كونه عالما

ج

ما الصفة السابعة عشرة منها

س

الصفة السابعة عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا كونه
تعالى ميتا وهو ضد كونه حيا

ج

س	ما الصفة الثامنة عشرة منها
ج	الصفة الثامنة عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا كونه تعالى أصم وهو ضد كونه سميعا
س	ما الصفة التاسعة عشرة منها
ج	الصفة التاسعة عشرة من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا كونه تعالى أعمى وهو ضد كونه بصيرا
س	ما الصفة العشرون منها
ج	الصفة العشرون من الصفات المستحيلة عليه تعالى تفصيلا كونه تعالى أبكم وهو ضد كونه متكلماً وبه تمت المستحيلات التفصيلية في حقه تعالى وبالله التوفيق لا غيره
س	أخبرني بما يستحيل عليه تعالى اجالا
ج	الذي يستحيل عليه تعالى اجالا كل صفة تقص فيجب علينا ان نعتقد ان كل تقص مستحيل عليه تعالى وان النقائص المستحيلة عليه تعالى لانهاية لها
س	بين لي ما يجوز في حقه تعالى
ج	نعم الذي يجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه والممكن هو ما عدا الله وصفاته وذلك كالسموات والارضين وما فيهما فان وجودها وعدمها على الله تعالى في حدسها وهذه العقيدة هي الحادية والاربعون مما يجب اعتقاده في حقه تعالى تفصيلا وبها تمت العقائد التفصيلية في حق مولانا تعالى وبالله التوفيق لا غيره لا رب سواه ولا معبود الاياه

﴿ فصل في بيان الركن الثاني من أركان الايمان ﴾

وهو الايمان بملائكته سبحانه وتعالى ﴿

س
ج أخبرني ما معنى الايمان بالملائكة تعالى
معناه ان تعتقد وتصدق بان الملائكة موجودون وانهم من جملة عباده
المكرمين وانهم أجسام نورانية لطيفة وانهم منزهون عن صفات
البشر وانهم معصومون من جميع المعاصي وانهم بالقون في الكثرة
الى حد لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى

س
ج بين لي هل يكفي الايمان بهم اجمالاً أم لا يكفي أم فيه تفصيل
نعم يكفي الايمان بهم اجمالاً الا من ورد تعيينه باسمه المخصوص أو نوعه
المخصوص فيجب الايمان به تفصيلاً فالاول كجبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل ومنكر ونكير ورضوان ومالك ورفيق
وعتيد والثاني كحمة العرش والحفظة والكتب

﴿فصل في بيان الركن الثالث من أركان الايمان﴾
وهو الايمان بكتبه سبحانه وتعالى ﴿

س
ج أخبرني ما معنى الايمان بكتبه
معناه ان تعتقد وتصدق انها حق وانها كلام الله المنزل على رسله وان
كل ما تضمنته حق سواء كان نزولها على الالواح كالتوراة أو على لسان
ملك كالقرآن أو غير ذلك

س
ج بين لي كم عددها وهل اختلف فيه أم لا
نعم اختلف في عددها وقد اشتهر انها ثمانية وأربعة فعليه قبل صحف
شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون وصحف موسى قبل التوراة عشرة
والكتب الاربعة وهي التوراة لموسى والزبور لداود والانجيل لعيسى
والفرقان لسيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعليهم أجمعين وقيل بـ
شيث خمسون وصحف ادريس ثلاثون وصحف ابراهيم وموسى
عشرون بالسوية والكتب الاربعة وقيل انها مائة وأربعة عشر وصحف

شبهت خمسون وصحف ادريس ثلاثون صحف ابراهيم عشرين
واختلف في عشرة على هذا فقيل لآدم وقيل لموسى والكتب الاربعة
اذ كرتى ما الحق في ذلك

س

الحق فيه الامساك عن حصرها في عدد معين لانك اذا اقتشت
الروايات تجدها تبلغ مائة وأربعة وعشرين فيجب اعتقاد ان الله
سبحانه وتعالى أنزل على رسوله كتابا من السماء على الاجال نعم
الكتب الاربعة تجب معرفتها تفصيلا

ج

﴿ فصل في بيان الركن الرابع من أركان الايمان
وهو الايمان برسوله سبحانه وتعالى ﴾

بين لى ما معنى الايمان برسوله

س

معناه ان تعتقد وتصدق ان الله سبحانه وتعالى أرسل للعاق رسلا
رجالا أحرارا وأنهم أفضل عباد الله وأولهم بحسبه آدم وآخرهم به
وأفضلهم سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعليهم أجمعين وكاهم من نسل
آدم أبى البشر

ج

أخبرنى من يلى منهم فى الفضل سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعليهم
أجمعين

س

نعم الذى يليه منهم فيه سيدنا ابراهيم ثم سيدنا موسى ثم سيدنا عيسى
ثم سيدنا نوح وهم أولو العزم فهو صلى الله عليه وسلم أفضل جميع
الخلق من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين لكن مع اعتقاد
الكمال والتزيه لجميع الانبياء والرسل والملائكة وان كان يلزم من
تفضيله عليهم انهم أقل مرتبة منه لكن لا ينبغي ملاحظة تلك الاقلية
لئلا يلزم تنقيص أحد منهم تأمله

ج

اذ كرتى ثم من يلى أولى العزم من الرسل فى الفضل من الخلق أجمعين

س

نعم ثم الذي يليهم فيه منهم بقية الرسل ثم الانبياء غير الرسل وهم متفاوتون فيما بينهم فيه عند الله سبحانه وتعالى لكن يمتنع الهجوم على التعيين اذ لم يرد فيه توقيف ثم رؤساء الملائكة كجبريل ونحوه ثم اولياء البشر غير الانبياء كابي بكر الصديق ونحوه ثم عوام الملائكة ثم عوام البشر هذا والتفضيل في غير الانبياء والرسل من البشر فيه ترتيب فيما بينهم عند الله سبحانه وتعالى

بين لي ذلك الترتيب

نعم بيانه ان اصحاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير القرون وأفضلهم أبو بكر فعمر فعثمان فعلى فبقية العشرة فاهل بدر فاهل أحد فاهل بيعة الرضوان ثم من آمن وأنفق وقاتل الكفار الحريين من قبل فتح مكة ثم التابعون لهم باحسان ثم تابعو التابعين كذلك ثم لافضل لاجر على اسود الا بتقوى الله سبحانه وتعالى

اذ كرر لي هل يجب اعتقاد شيء في حق الرسل غير ما تقدم أم لا نعم اعلم انه لا بد من معرفة ما يجب في حقهم عقلا تفصيلا في التفصيلي واجالا في الاجالي ومن معرفة ما يستحيل عليهم كذلك ومن معرفة ما يجوز في حقهم عقلا واعتقاد ذلك وقبوله والتصديق به والاذعان له زيادة على ما تقدم في حقهم

أخبرني بما يجب لهم تفصيلا

نعم الذي يجب لهم عليهم الصلاة والسلام تفصيلا أربع صفات ما هي الاربع الصفات

الصفة الاولى منها الصدق والصفة الثانية منها الامانة والصفة الثالثة منها التبليغ لما أمر وايتليغه والصفة الرابعة منها القطانة

بين لي ما يجب في حقهم اجالا

الذي يجب في حقهم اجالا لعدم اتصافهم بمنفرد طبعها كالحرفة الدينية
اذ كرلى ما يستحيل عليهم تفصيلا

نعم الذي يستحيل عليهم تفصيلا أربع صفات وهى اضداد الصفات
الواجبة لهم تفصيلا

ماهى الاربع الصفات المستحيلة عليهم تفصيلا
الصفة الاولى منها الكذب وهو ضد الصدق والصفة الثانية منها الخيانة
وهى ضد الامانة والصفة الثالثة منها كتمان شئ مما امر واقتليغه وهو
ضد التبليغ والصفة الرابعة منها البلادة وهى ضد القطانة

أخبرنى بما يستحيل عليهم اجالا
الذي يستحيل عليهم اجالا اتصافهم بمنفرد طبعها كدناءة فى انسابهم
اذ كرلى ما يجوز فى حقهم

نعم الذى يجوز فى حقهم ما هو من الاعراض البشرية التى لا تؤدى الى
نقص فى مراتبهم العلية كالاكل والشرب والجماع والمرض غير المنفرد
اما المرض المنفرد كالجذام والبرص فمتنع عليهم فجملته ما يجب اعتقاده
تفصيلا فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام تسع صفات وبها تم
التحسون عقيدة وعلم من ذلك انه يجب ان يكونوا من اشرف قومهم
وان ليس فيهم صاحب حرفة دينية كدباغ وحجام وغير ذلك مما لا يليق
بهم وان أمهاتهم محفوظات من الزنا وانهم معصومون من الوقوع
فى محرم أو مكر وهما وسهوا مقابل النبوة وبعدها تأمله

بين لى لم عبروا بالرسل ولم يعبروا بالانبياء مع انه أشمل من الرسل
لشمولهم لم يؤمر بالتبليغ من الانبياء غير الرسل مع ان الايمان بكلا
الفرقتين واجب

نعم عبروا كذلك اما لانه أريد بالرسل مطلق الانبياء واما جوا على

القول بترادف الرسول والنبي على معنى واحد وهو معنى النبي كما تقدم
أخبرني هل يستثنى شيء مما يجب للرسول أو يستحيل عليهم لا يجب
للأنبياء غير الرسول أو لا يستحيل عليهم

س

اعلم ان جميع ما يقال في حق الرسول من واجب ومستحيل وجائز يقال
في حق الأنبياء غير الرسول الا التبليغ وضده فأنهما خاصان بالرسول
اذ الأنبياء غير الرسول لا يبلغون فلا يستحيل عليهم الكتمان نعم يجب
عليهم ان يخبروا الناس بأنهم أنبياء ليعتبروا ويعظموا تأمله
اذ كرلى كم عدد الرسول

ج

اعلم انها قد اختلفت الروايات في عددهم فروى انهم ثلثمائة وثلاثة عشر
وفي رواية وأربعة عشر وفي رواية وخمسة عشر
بين لى عدد الأنبياء كم هو

س

اعلم انها قد اختلفت الروايات في عددهم أيضا فروى انهم مائة ألف
وأربعة وعشرون ألفا وفي رواية وخمسة وعشرون ألفا فروى انهم
ألف ألف ومائتا ألف وفي رواية وأربعمائة ألف وأربعة وعشرون
ألفا

ج

اذ كرلى ما الصحيح من تلك الروايات في عددهم الذين اتفقوا عليه
الكرمين

س

الصحيح فيهما الامساك عن حصرهما في عدد معين
أخبرني لم كان عدم حصرهما في عدد معين هو الصحيح

ج

نعم كان كذلك لان حصرهما في عدد معين ربما أدى الى اثبات الرسالة
أو النبوة ان ليس كذلك في الواقع أو الى نفي ذلك عن هو كذلك
في الواقع وقد قال تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك

س

ج

بين لى ما يجب اعتقاده على المكلف فى ذلك
الذى يجب عليه فيه الاعتقاد والتصديق والقبول والاذعان بان الله
سبحانه وتعالى رسلا وأنبياء على الاجال
وهل يكفيه هذا الاعتقاد والتصديق والقبول والاذعان بذلك
الاجال أم لا

نعم يكفيه ذلك به الا خمسة وعشرين من الرسل فانه يجب عليه معرفتهم
تفصيلا باسمائهم وهم المذكورون فى القرآن كذلك
أخبرنى باسمائهم

نعم قد نظمها بعضهم بقوله
حتم على كل ذى التكليف معرفة * بانبياء على التفصيل قد علموا
فى تلك حجتنا منهم ثمانية * من بعد عشر ويبقى سبعة وهم
ادريس هود شعيب صالح وكذا * ذوالكفل آدم بالمختار قد خفوا
بين لى ما معنى كون الايمان واجبا بهم تفصيلا

معناه انه لو عرض على المكلف واحد منهم لم ينكر نبوته ولا رسالته
فن أنكر نبوة واحد منهم أو رسالته كفر لكن العامى لا يحكم عليه
بالكفر الا ان أنكر ذلك بعد تعليمه وليس المراد من ذلك انه يجب
على المكلف حفظ اسمائهم خلافا لمن زعم ذلك

﴿ فصل فى بيان الركن الخامس من أركان الايمان ﴾

وهو الايمان باليوم الآخر ﴿

أخبرنى ما معنى الايمان باليوم الآخر
معناه التصديق بوجوده وبجميع ما شغل عليه من البعث والحساب
والصراط والميزان وأخذ الصحف وتطاييرها من خزانة تحت العرش
لا تخطئ عنق صاحبها واصطفاف الملائكة محققين حول الخلائق

ودنو الشمس من رؤسهم قدر ميل المكحلة لا الميل المعروف والجام
العرق لهم ووجود الجنة والنار الى غير ذلك مما اشتمل عليه ويجب
اعتقاد ان الجنة والنار موجودتان الآن ويدل لذلك قصة آدم وحواء
عليهما السلام على ما جاء به القرآن والسنة والاعتقاد عليه الاجماع قبل
ظهور منكر وجودهما فيما مضى وانهما انما توجدان يوم القيامة
كابى هاشم وعبد الجبار المعزليين والاكترون على ان الجنة فوق
السموات السبع وتحت العرش وان النار تحت الارضين السبع
والحق تفويض علم ذلك الى اللطيف الخبير

بين لى هل الجنة والنار دار اخلاود للسعيد والشقى أم لا

نعم الجنة دار خلود للسعيد وهو من مات على الاسلام وان تقدم منه
كفر وان عذب في النار والنار دار خلود للشقى وهو من مات على
الكفر وان تقدم منه اسلام ولا يدخل في الشقى اطفال الكفار اذا
ماتوا قبل البلوغ بل هم في الجنة على الصحيح من أقوال كثيرة فمنها
الهم في النار وقيل على الاعراف الى غير ذلك من الاقوال وعلى
الصحيح المذكور يكونون في الجنة مستقلين على المعتمد وقيل
خدمالا هلهام مع ذلك فهم في أحكام الدنيا كفار فلا يصلى عليهم
ولا يدفنون في مقابر المسلمين واما اطفال المؤمنين في الجنة عند
الجمهور ومقابله انهم في المشيئة وهو قول منكر بل نقل الشبرا ملى
عن ابن حجر من فتاويه انهم في الجنة قطعاً بل اجماعاً والخلاف فيه شاذ
بل غلط وهذا في غير اولاد الانبياء واما اولاد الانبياء في الجنة اجماعاً
ولا فرق في السعيد والشقى بين الانس والجن كما تقدمت الاشارة اليه في
فصل الايمان

أخبرني هل قال أحد بفناء الجنة والنار وفناء أهلها أم لم يقله أحد

س

ج

س

أصلا

ج نعم قال بذلك الجهمية وهم قوم منسوبون لجهم اسم رجل
س اذ كرمي ما حكمهم في الشرع
ج حكمهم فيه على ما قاله البيهقوري على جوهرية التوحيد انهم يكفرون
بذلك لمخالفتهم الكتاب والسنة
س بين لي هل يعكر على ذلك الحكم شيء من كلام العلماء أم لا يعكر عليه
شيء من كلامهم
ج نعم يعكر عليه ما نقله الجمل في تفسير سورة هود على قوله تعالى خالدين
فيها مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك الى آخره حيث أتى
فيه باقوال ثم قال ومنها قول جمع النار تنفنى فانه تعالى جعل لها أمدا
تنتهي اليه ثم يرول عذابها لقوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء ربك
خالدين فيها مادامت السموات والارض لا بشين فيها أحقا ما قال هؤلاء
وليس في القرآن دلالة على بقاء النار وعدم فنائها انما الذي فيه ان
الكفار خالدون فيها واسم غير خارجين منها وانهم لا يفتر عنهم عذابها
وانهم لا يموتون وان عذابهم فيها مقيم وانه غرام لازم وهذا النزاع
فيه بين الصحابة والتابعين انما النزاع في أمر آخر وهو ان النار
أبدية أو بما كتب عليه الفناء واما كون الكفار لا يخرجون منها
ولا يدخلون الجنة فلم يختلف فيه أحد من أهل السنة وقد نقل ابن
تيمية القول بفنائها عن ابن عمر وابن عمر ووا بن مسعود وأبي سعيد
وابن عباس وأنس والحسن البصري وحاجد بن سلمة وغيرهم روى
عبد بن حميد باسناد رجاله ثقات عن عمر لوليث أهل النار في النار عدد
رمل عاجل كان لهم يوم يخرجون فيه وروى أحمد عن ابن عمر وابن
العاصي لياتين على جهنم يوم تصفق فيه أبوابها ليس فيها أحد وحكاه

البغوى وغيره عن أبى هريرة وغيره وقد نصر هذا القول ابن القيم
كشيخه ابن تيمية وهو مذهب متروك وقول مهجور لا يصار اليه
ولا يعول عليه وقد أول ذلك كله الجمهور وأجابوا عن الآيات المذكورة
بنحو عشرين وجها وعمانقل عن أولئك الصحب بان معناه ليس
فيها أحد من عصاة المؤمنين امامواضع الكفار فهي ممتلئة منهم
لا يخرجون عنها أبدا كما ذكره الله في آيات كثيرة وقد قال الامام
الرازى قال قوم ان عذاب الله مقطوع وله نهاية واستدلوا بآية لا بشين
فيها أحقابا وان معصية الظالم متناهية فالعقاب عليها بما لا يتناهى ظلم
والجواب ان قوله أحقابا لا يقتضى ان له نهاية لان العرب يعبرون به
وينعوه عن الدوام ولا ظلم في ذلك لان الكافر كان عازما على
الكفر مادام حيا فعوقب دائما فهو لم يعاقب بال دائم الا على دائم فلم يكن
عذابه الاجزاء وفاقا انتهى منه حرف بحرف فائدة منه كدوى انه قال
بعد ما تقدم وفي حديث آخر من يدخل الجنة رجل يقال للجهنمية
ثم ماذا يعكر عليه من كلامهم أيضا

س
ج

نعم ثم يعكر عليه منه أيضا ما فى المصنوع الكبير للامام حجة الاسلام
الغزالي حيث قال فيه ما لفظه فى التوراة ان أهل الجنة يمشون فى
النعم خمسة عشر ألف سنة ثم يصبرون ملائكة وان أهل النار كذا
أو أزيد ثم يصبرون شياطين وفى الانجيل ان الناس يحشرون ملائكة
لا يطعمون ولا ينامون ولا يشربون ولا يتوالدون انتهى منه حرف
بحرف

ثم ماذا يعكر عليه من كلامهم أيضا

س
ج

نعم ثم يعكر عليه منه أيضا ما ذكره عبد الكريم الجبلى فى كتابه
الانسان الكامل من قوله فيه ثم اعلم ان النار لما كان أمرها عارضا فى

الوجود جاز زوالها والالكان مستحيلا وليس زوالها الاذهاب
الاسواق عنها وبذهاب الاسواق عنها تذهب ملائكتها وبذهاب
ملائكتها تذهب ملائكة النعيم فينت بورود ملائكة النعيم في محلها
شجر الجرجير وهو خضرة وأحسن لون في الجنة لون الخضرة
فانعكس ما كان يجيها الى ان صار نعيما كما في قصة ابراهيم الخليل
عليه السلام حيث قال الحق سبحانه وتعالى لناره كوني بردا وسلاما
على ابراهيم فصارت رياحين وجنات ومحله اباق على ما هو عليه
ولكن ذهب النار وان شئت قلت لم تذهب النار ولكن اتقل
الم العذاب الى الراحة فكذلك الجحيم يوم القيامة ان شئت قلت
انها تزول مطلقا بعد وضع الجبار فيها قدمه فهي زائلة وان شئت قلت
انها على حالها باقية ولكن اتقل امر عذاب أهلها الى الراحة فهو
كذلك انتهى منه حرفا بحرف

فان قلت ما وجه عكر ذلك عليه

س
ج

قلت من جهة ان ما كفر وهم به مختلف فيه ولا تكفير بما اختلف
فيه اللهم الا ان يقال لما كان الخلاف فيه مؤ ولا بما تقدم عن الجبل
وبما قاله الشيخ محمد الأمير على شرح جوهرة التوحيد من ان ما في
كلام محبي الدين أو عبد الكريم الجيلي من خراب النار وتصفيق
أبوابها ونبات شجر الجرجير فيها محمول على مكان عصاة المؤمنين
وما لا يقبل التأويل مدسوس عليهم انتهى منه أو واهيالم يعتبر كما قيل
شعرا

وليس كل خلاف جاء معتبرا * الا خلاف له حظ من النظر

ولا يعكر حيث قد ذلك على ما تقدم تأمله

فان قلت أيضا ما اعتقادك في هذه المسئلة

س

ج قلت اعتقادي فيها ما عليه الجماعة من أهل الحديث والتفسير من أن النار لا تنفني وإن أهلها لا يخرجون منها كما أن الجنة دائمة وإن أهلها مخلدون فيها لا يمسيهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين وإن بقاءهما واجب شرعا وإن كان جائزا عقلا نسأل الله تعالى عنه وكرمه أن يجعلنا في الجنة مع الذين أنعم الله عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين آمين

س فان قلت أيضا فاجلك حيث تدعى البحث في هذه المسئلة
ج قلت اعلم أنه لم يحمل على عليه فيها إلا أنه كان شخص من الهند وغير منتحل مذهب معين من مذاهبهم ويزعم لنفسه أنه بلغ في علم المعقول الدرجة القصوى وكان يباحثني فيها ويقول إن بقاء الجنة والدار محال عقلا وذلك كما أنه قد قام الدليل العقلي على أن القديم الدائم القائم بنفسه وهو واجب الوجود سبحانه وتعالى لا يكون الا واحدا فلا يكون الباقي الا واحدا وهو الله عز وجل انتهى كلامه وامتناع تعدد القدماء الوجودية المتغايرة المنفكة بحيث تكون ذوات مستقلة مسلم ولكن دعوى امتناع بقاء الحوادث ليست بمسلمة بل بقاؤها جائز عقلا مطلقا وواجب شرعا في بعضها كالجنة والدار كما تقدم تأمله اذ كرمي لم وصف يوم القيامة بالآخر

ج وصف به لأنه آخر أيام الدنيا وقيل لأنه لا ليل بعده وأوله من النفخة الثانية وقيل من الحشر وقيل من الموت وعلى كل لأنها آية له وهو الحق وقيل ينتهي بدخول أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ما المراد بالنفخة الثانية

ج المراد بها نفخة البعث وهو أحياء الأبدان من القبور
س بين لي كيف ذلك

بيان ذلك انه بعد موت الخلائق بالنفخة الاولى وهي نفخة الصعق
وبين النفختين أربعون عاماً طر السماء ماء كثرى الرجال أربعين
يوماً بشدة كاهواه القرب حتى يكون الماء من فوق الناس قدر
اثنى عشر ذراعاً

ج

أخبرني ثم ماذا يفعل الله عز وجل حينئذ

س

ثم يأمر الله عز وجل الاجساد فتنبت كنبات البقل حتى اذا تكاملت
فكانت كما كانت يقول الله عز وجل ليعلى جبريل وميكائيل
واسرافيل ثم يأمر اسرافيل فيأخذ الصور وهو قرن من نور كهيئة
البوق الذي يزر به لكنه عظيم كعرض السماء والارض كما في
الحديث ثم يدعو الله عز وجل الارواح ويلقيها في الصور

ج

اذ كرلى ثم ماذا يفعل عز وجل حينئذ

س

ثم يأمر عز وجل اسرافيل بالنفخ فتخرج الارواح مثل النحل
فتمشي في الاجساد مشي السم في اللديغ وذلك هو المسمى بالنشر
واما الحشر فهو سوق الناس الى المحشر وأحوال اليوم الآخر الذي
هو يوم القيامة كثيرة فيجب الايمان به وبجميع ما اشتمل عليه مما
بينه الشارع فيه

ج

﴿فصل في بيان الركن السادس من أركان الايمان﴾

وهو الايمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى ﴿

أخبرني ما معنى الای ان بالقدر خيره وشره من الله تعالى

س

معناه ان تعتقد ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان
جميع الكائنات بقضائه وقدره وارادته خيره وشرها نفعها
وضرها حلوها ومرارها وانه لو تجتمع جميع المخلوقات انس وجن
وملائكة وشیاطین علی نقل ذره ^{من} حیزها الى غيره لم يقدر واعليه

ج

الابتقدير الله وارادته وحكمه وإيجاده

اذ كرلى ما الدليل على ذلك

س

ج

الدليل عليه قوله تعالى والله خالقكم وما تعملون أى عملكم فما فيه
مصدرية ان جعل المصدر بالمعنى الحاصل به وهو معمولكم لا بالمعنى
المصدرى لانه أمر اعتبارى لا يتعلق به الخلق أو موصولة أى أو الذى
تعملونه خيرا أو شرا اختياريا أو اضطراريا فليس للعبء فى ذلك
الاجرد الميل حالة الاختيار وهذا هو الكسب وهو مناط التكليف
الذى يترتب عليه الثواب والعقاب نعم الشر لا يضاف الى الله سبحانه
وتعالى تأديا به قال تعالى حكاية عن التحليل عليه السلام وإذا مرضت
فهو يشفين وسيأتى هذه المسئلة مزيد بيان فى الخاتمة ان شاء الله
تعالى

أخبرنى ما معنى القدر

س

ج

معنى القدر عند الاشارة ايجاد الله الاشياء على قدر مخصوص ووجه
معين أراد الله تعالى فهو عندهم صفة فعل لانه عبارة عن اليجاد
وهو من صفات الافعال والاضطرار فى خبره وشره عائدان على القدر
وخيره بدل منه وشره معطوف عليه

﴿ فصل فى بيار الركن الثالث من أركان الدين وهو

الاحسان وأركانه وما يتعلق بذلك ﴾

بين لى ما معنى الاحسان

س

ج

معناه لغة اجابة العمل وشرعا مراقبة الله سبحانه وتعالى فى العبادة

اذ كرلى كم أركانه

س

ج

أركانه اثنان

أخبرنى ما هما

س

ج	هما ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
س	بين الى ما معنى ذلك
ج	معناه ان الاحسان ثلاثة مقامات مقام المكاشفة ومقام المراقبة ومقام الصحة
س	اذ كرى مقام المكاشفة
ج	هو ان يفعل العبد العبادة مستوفية للشروط والاركان وقد استغرق في بحار المكاشفة كأنه يرى الله سبحانه وتعالى وهذا أعلى مقاماته الثلاثة وهو مقام سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم
س	بين الى مقام المراقبة أيضا
ج	هو ان يفعل العبد العبادة مستوفية للشروط والاركان مع اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى يراه وهذا المقام يلى المقام الاول فى رتبة الفضل والاحسان وهو لاصديقين
س	اذ كرى أيضا مقام الصحة
ج	هو ان يفعل العبد العبادة مستوفية للشروط والاركان لتكون على الوجه الذى تسقط به وظيفة التكليف وهذا المقام أدنى مقاماته الثلاثة فى الرتبة وهو مقام عوام المؤمنين وكل من تلك المقامات الثلاثة احسان وانما أسقط المقام الثالث منها فى عده من أركانه لان المراد بالاحسان المعدود من أركان الدين احسان الخواص تأمله
س	فصل فى بيان النسبة الواقعة بين أركان الدين الثلاثة السابقة وما يناسب ذلك واعلم انه لا بد لمعرفة تلك النسبة من تمهيد مقدمة قبل التكلم عليها
س	ماهى تلك المقدمة
ج	هى ان تعلم أولا ان للتصديق المأخوذ فى تعريف الايمان ثلاثة معان

لا بد لبيان ذلك من معرفتها قبل
ما معنى التصديق الاول من الثلاثة المعاني

س

معناه الاول منها الغوى وهو ان التصديق من باب التفعيل وهو يحى
لمعان منها نسبة المفعول الى اصل الفعل وتسميته به نحو صدقته أى
نسبته الى الصدق وسميته صادقا فيكون هنا بمعنى نسبة النبي الى
الصدق في جميع ما جاء به من عند الله من غير تسليم وقبول له وهذا
المعنى وان كان من معنى التصديق المنطقي فليس بمراد هنا اتفاقا
ما معناه الثاني منها

س

معناه الثاني منها شرعى وهو انه المعرفة وهي حكم الذهن الجازم
المطابق للواقع الناشئ عن دليل وان لم يكن معه حديث نفس وقال به
هنا بهضهم وهو ضعيف اذ يلزم عليه ان يكون تعريف الايمان غير
ما ع لدخول معرفة الكافر فيه مع انه ايس بمؤمن وغاير جامع لعدم
شموله لجزم المقلد مع انه مؤمن عند الجمهور
أخبرني هل أجيب عن ذلك أم لا

س

نعم أجيب عن الاول بان المراد بالايمان المعروف الايمان الشرعى
التافع عند الله سبحانه وتعالى في الآخرة وهو لا يجمع الكفر لان
شرط الايمان الشرعى التافع عند الله عدم المنافى وعدم الازعان
الشرعى مناف له كالسجود لمن اختيارا فانه وان وجد معه اذعان
شرعى بنافى الايمان الشرعى التافع عند الله تعالى ومن المعلوم ان
المتسافين لا يجتمعان في محل واحد قال الامر الى ان الازعان الشرعى
لا بد منه لصحة الايمان المذكور اجماعا وقد عرفت مما تقدم معنى
الاذعان الشرعى فارجع اليه ان شئت وعن الثاني بان التعريف
المذكور انما هو للايمان الكامل وايمان المقلد غير كامل

ج

س	ما معناه الثالث منها
ج	معناه الثالث منها وهو التحقيق انه حديث النفس التابع للاعتقاد الجازم المطابق للواقع ثم ان كان ناشئاً عن دليل سمي معرفة وان كان ناشئاً عن أخذ قول الغير من دون معرفة دليلاً سمي تقليد او قد تقدم لك ذلك وهذا المعنى شرعي أيضاً كما لا يخفى
س	اذ كرر لي لم كان المعنى الثالث منها هو التحقيق
ج	نعم كان كذلك لانه لا يحتاج عليه الى الجوابين السابقين اللذين احتيج اليهما على معنى الايمان الثاني اذ لا يدخل الكافر عليه في المعرف لان جزمه لا اذعان شرعي معه فنفسه لم ترض بذلك فليس معه حديث نفس بجزمه المذكور تصديق منطقي لشرعي وهو لا يخرج من كفره ولا ينفعه كما يأتي ويدخل عليه فيه المقلد لانه عنده حديث نفس تابع لجزمه غاية انه ليس عن دليل وهو عند الجمهور لا يضر في صحة الايمان تأمله
س	بين لي حينئذ النسبة بين الاسلام والايمان
ج	نعم الآن تسكلم على بيانها بينها فتقول اعلم انه قد اختلف في ذلك فقل انهما مترادفان شرعاً على معنى واحد وهو ان كلا منهما اسم للتصديق بالقلب بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بما علم من الدين بالضرورة وأجمع علمه وعاليه كونه النطق بالشهادتين دليلاً عليهما والعمل كما لا يلزم وهذا قول ضعيف والراجع تغايرهما
س	اد كرر لي كيفية تغايرهما
ج	نعم هي ان الاسلام على هذا القول الراجع اسم للاقتياد الظاهري والايمان عليه اسم للتصديق الباطني
س	زدني بياناً في ذلك

نعم زيادة لبيان لك منى فيه هي ان أقص عليك ان كل واحد منهما
قسمان اسلام وايمان كل منهما: منج عند الله وعند الناس واسلام منج
عند الناس فقط وايمان منج عند الله فقط
بين لى ذلك فى الاسلام

نعم بيان ذلك فى الاسلام المنجى عند الله وعند الناس هو انه
الامتثال الظاهرى المصاحب للاذعان الشرعى الباطنى الذى هو
حديث النفس المعبر عنه بالايمان والاسلام المنجى عند الناس فقط
هو الامتثال الظاهرى فقط أى بدون ايمان كفاى الموافق فانه مسلم
ومؤمن فى الاحكام الديونية كما صرح محل كونه مساماً ومؤمناً فيها
ما لم يطلع على كفره بعلامة كسجوده اختياراً اصره والاجرت عليه
احكام الكفر فى الدنيا أيضاً
اذ كر لى ذلك فى الايمان

نعم اذ كر لك ان الايمان المنجى عند الله وعند الناس هو تصديق
القلب أى تسايمة وقبوله المصاحب للامتثال الظاهرى المعبر عنه
بالاسلام والايمان المسجى عند الله فقط هو تصديق القلب بمعنى
تسليمه وقبوله من غير ان يصاحبه امتثال ظاهرى كالنطق بالشهادتين
اما لعذر منعه منه أو اتفق له ذلك بدون اباة منه أو عناد أو اختارته
المنية قبل التمكن من النطق بالشهادتين كما تقدم ذلك غير مرة

قد قدمت ان اراجع تعابير الاسلام والايمان فبين لى ذلك التغاير
أهو فى المفهوم والمصدق والمحل أم فى البعض منها فقط

نعم هما متغايران مفهوماً أى معنى وما صدقاً أى افراد الان معنى
الاسلام الاتقياد الظاهرى وافراده انقيادات كاتقياد زيد وعمر و
وبكر ومعنى الايمان التصديق الباطنى وافراده تصديقات كتصديق

زيد وعمر ووبكر و متحدان محلا بمعنى انهما متلازمان شرعا باعتبار
المحل لكن بعد اتحاد الجهة المعتبرة والمراد من المحل الذات التي يقومان
بها بمعنى ان من اتصف باحدهما اتصف بالآخر منهما ومن لم يتصف
باحدهما لم يتصف بالآخر. فهما والمراد بالجهة المعتبرة التقيد بما عند
الله أو بما عندنا وحينئذ فلا يتحقق أحدهما بدون الآخر بمعنى انه
لا يوجد مؤمن ليس بمسلم ولا مسلم ليس بمؤمن ويأتى قريبا ما المراد
بهذا التلازم

بين لى هل يرد على هذا التلازم من صدق بقلبه ولم يقر بلسانه
للاباء أو عندا بل اتفق له ذلك ومن اخبرته المنية قبل التمكن من
النطق بالشهادتين وهو صدق بقلبه والمعدور منه كالآخر مع
تصديقه

لا يرد عليه واحد منهم لان كل واحد منهم مسلم ومؤمن عند الله
سبحانه وتعالى وليس مساويا لمؤمنا عندنا فالتلازم الذى اعتبر
بينهما شرعا انما وقع بعد اتحاد الجهة المعتبرة كما علمت فافهموا - اتحدت
هنا باعتبار ما عنده تعالى فافهمه

اذ كرلى ما المراد بهذا التلازم الذى بينهما شرعا لا ينفك أبدا باعتبار
المحل بعد اتحاد الجهة المعتبرة كما سبق

نعم المراد به انه اذا اعتبر فى كل واحد منهما كونه منجيا عند الله
سبحانه وتعالى وعند الناس أو عنده تعالى ففلا ينفك حينئذ
أحدهما عن الآخر والا فلا تلازم بينهما كما سيأتى وحينئذ فقد
يوجدان معا فى محل واحد وقد يوجد أحدهما بدون الآخر منهما فيه
أخرى ما النسبة بينهما اذا لم نعتبر فى كل واحد منهما كونه منجيا
عند الله وعند الناس أو عنده تعالى فقط كما تقدم

النسبة بينهما حيثئذ العموم والخصوص الوجهي مجتمعان في مادة

ج

ويفترقان في مادتين كما هو مقرر في محله

بين لى ما مادة الاجتماع بينهما حيثئذ

س

مادته حيثئذ فيمن صدق بقلبه بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

ج

مما علم من الدين بالضرورة وأجمع عليه وانتقاد بظاهرة الأحكام

الشرعية

اذ كرى ما مادة انفراد الاسلام حيثئذ

س

مادته حيثئذ فيمن انتقاد بظاهرة الأحكام الشرعية غيره صدق بقلبه

ج

بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما علم من الدين بالضرورة

وأجمع عليه كمنافق زمنه صلى الله عليه وسلم اذ عندهم تكذيب باطنى

وعدم تصديق قال تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن

قولوا أسلمنا ولمنا يدخل الايمان في قلوبكم أى لم يدخل ولا يرد علينا

المنافق في هذه المادة بأنه محكوم عليه في الدنيا باعتباره ظاهر الحال

انه مسلم ومؤمن اذ اسلامه وايمانه المذكوران ليسا بمنجيين له

عند الله معاضا عن أحدهم وحده بل هو كافر عنده تعالى مخلف في

البار قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وان تجد لهم

نصيحا تأمل

بين لى ما مادة انفراد الايمان حيثئذ

س

مادته حيثئذ فيمن صدق بقلبه بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه

ج

وسلم مما علم من الدين بالضرورة وأجمع عليه بدون اذعان شرعى ولم

ينقد بظاهرة الأحكام الشرعية ككفار قرى وشيوخ وعلماء اليهود في

زمنه صلى الله عليه وسلم

اذ كرى كيفية بيان ذلك

س

كيفية بيانه انه كان عندهم تصديق قلبي بانه صلى الله عليه وسلم رسول الله وان جميع ما جاء به حق ولكن كان عندهم استسجار وعناد وعدم اذعان واستسلام وقبول واتقياد وذلك ينافي الايمان الشرعي النافع عند الله تعالى كما سبق فغاية الامر ان عندهم تصديقا منطقيا لاشرعيا وهو ايمان لغوى لاشرعى فلا يخرجهم من الكفر ولا ينفعهم كما يأتى قريبا نأمله

بين لى ما الدليل على ذلك

الدليل عليه قوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وقوله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وقوله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون

أخبر فى ما النافع المنجى فى الدنيا والآخرة من تلك المواد اثلاث المذكورة آنفا

مادة اجتماعهما اذ هى النافعة المنجية فى الدارين كما تقدم اذ كرى ما المادة التى تنفع منها فى الدنيا فقط

مادة انفراد الاسلام اذ لا ينفع فى الآخرة اسلام بدون ايمان شرعى كما سبق

بين لى ما المادة التى لا تنفع منها فى الدنيا ولا فى الآخرة

مادة انفراد الايمان الذى ايس معه حديث نفس كما تقدم بيانه اذ لا ينفع لافى الدنيا ولا فى الآخرة ايمان بهذا المعنى بدون اسلام

أخبر فى ما النسبة بين الاحسان والاسلام والايمان

النسبة بين الاسلام بمعنى الاتقياد الظاهرى وبين الاحسان باعتبار مقامه الثالث الترادف وتعلم منه النسبة بين وبين الايمان حينئذ هما

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

س

ج

مرآنا واما اذا قلنا ان الاسلام والايمان مترادفان أو متغايران
ولكن متلازمان شرعا باعتبار المحل الى آخره كما تقدم فهما أخص
منه واما الاحسان باعتبار مقاميه الاول والثاني فهو أخص منهما
بجميع معانيهما السابقة تأمله

بين لي هل يجب على كل مكلف دوام الجزم بدين الاسلام كما انه يجب
عليه الدخول فيه أم لا

نعم يجب عليه دوام الجزم به فان عزم على قطعه أو ترده فيه أو علقه
بشيء مستقبل كفر حالاً فعلم منه انه يجب الاستمرار عليه كما تقدم

اذ كرر لي هل يجب عليه حفظه أيضاً أم لا

نعم يجب عليه حفظه أيضاً وهو احدي الكليات الخمس التي يجب
حفظها وهي حفظ الدين ثم حفظ النفس ثم حفظ النسب ثم حفظ
العقل ثم حفظ المال وفي مرتبته حفظ المرض

أخبرني عن علم التوحيد من أي أركان الدين هو

اعلم ان ركن الدين الثاني الذي هو الايمان لما كان اعتقادات دون
له علم التوحيد وأدرجت فيه كلمة الشهادتين التي هي الركن الاول
من أركان ركنه الاول الذي هو الاسلام لان معناها يستلزم عقائد
التوحيد كلها

أنبئني عن علم التصوف من أي أركان الدين الثلاثة هو

اعلم انه لما كان ركن الدين الثالث الذي هو الاحسان معناه باعتبار
مقاميه الاول والثاني ما مردون له علم التصوف

أخبرني عن ركن الدين الاول الذي هو الاسلام ماذا دون من العلوم
لاركانه الاربعة الاخيرة التي هي غير كلمة الشهادتين

اعلم انه دون لها منها ربع العبادات من علم الفقه

س أنبئني أيضا من ربيع المعاملات و ربيع المناكحات و ربيع الجبايات من علم الفقه من أي شيء من الأصول تولدت

ج اعلم ان تدوينها متولد من وجوب حفظ الكلمات الخمس السابقة التي أكدها هذا الدين و باقيها انما وجب حفظها وسيلة لخدمة فعمل من ذلك انها ليست بخارجة عنه

س بين لي كيف نسبة باقي العلوم الى ذلك

ج نعم اما علم التفسير و علم الحديث فاهما من أدلة علم الفقه و أيضا من أدلة علم التصوف و من أدلة بعض عقائد التوحيد

س أخبرني عن بيان ذلك و فصله لي تفصيلا شافيا كافيا

ج نعم اعلم اننا قد اشرنا ان أدلة الفقه أربعة بلا خلاف و هي الكتاب

و السنة و الاجماع و القياس و اما استصحاب الاصل فمختصة فيه

ولكن في الحقيقة كلها ترجع الى الكتاب لقوله تعالى و نزانا عليك

الكتاب تبينا نا أي بياننا بليغا لكل شيء أي يحتاج اليه الناس من أمر

الشرعية و ذلك اما بتبيينه في نفس الكتاب أو باحاطته على السنة

لقوله تعالى و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا أو باحاطته

على الاجماع كما قال تعالى و يتبع غير سبيل المؤمنين الآية أو على

القياس كما قال تعالى فاعتبروا يا أولى الابصار و الاعتبار المنظر

و الاستدلال الا ان يحصل بهما القياس فهذه أربعة طرق لا يخرج

شيء من أحكام الشرعية عنها و كلها مذكورة في القرآن فكان تبينا

لكل شيء و هذا على عدم عد استصحاب الاصل منها و ادعى عدم

منها فهو أيضا لا يخرج عن الكتاب بالتأمل الصادق في ذلك ان

الدلائل الاصل لما ذكر هو الكتاب فقط و اما غيره من ذلك فانما

هو دلائل لما ذكر بواسطة تأمله

س	بين لي أيضا من أي شيء تولد علم اصطلاح الحديث
ج	نعم تولد من حيث انه وسيلة الى معرفة علم الحديث
س	أخبرني عن علم أصول الفقه من أي شيء تولد أيضا
ج	نعم تولد من حيث ان علم الفقه مبني عليه كما لا يخفى
س	بين لي بما تسمى هذه العلوم كلها
ج	نعم تسمى هذه العلوم كلها بعلوم الدين الا ان بعضها أشرف من بعض
	وذلك اما لكونه أصلا غيره منها أو لغير ذلك من المزايا وتسمى أيضا
	علم المنقول والعلوم الشرعية وعلوم الشريعة
س	أخبرني هل لهذه العلوم حاجة الى العلوم الادبية أم لا كما يقول بذلك
	من ينسب نفسه الى علوم الدين ولا ينسبها الى العلوم الادبية
ج	نعم هي محتاجة اليها لان العلوم الادبية وسيلة لتلك العلوم الشرعية
	كما لا يخفى ولا يقدح في احتياجها اليها قول مثل ذلك القائل الا عند
	مثله أو أقل منه في التمييز تأمله
س	بين لي أيضا كيف علم المعقول من تلك العلوم الشرعية في حاجتها اليه
	وعدمها
ج	نعم هو محتاج اليه في أدلة العقائد التوحيدية اذ المعتبر في أدلتها انما هو
	الدليل العقلي عند تعارضه مع الدليل النقلى فعلم من ذلك ان من
	جمع جميع العلوم الدينية والادبية والعقلية فقد جمع الشرف كله
	أجمع ومن أدرك البعض منها فقط فقد أخذ من الشرف بقدر
	ما أدركه منها فان علم الكل وعمله به فهو حيد من ورثة الانبياء
	وخلفائهم في الدنيا والله ولي الهداية والتوفيق
	بالباب الثاني في الصلاة وما يتعلق بها وما يناسبها وانما زاد ما ذلك في
	بابها تسميا للفائدة والصلاة المذكورة هي الركن الثاني من أركان

الاسلام الذي هو الركن الاول من اركان الدين كما تقدم ذلك والصلاة
لغة الدعاء بخير وشرعا أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير
مختتمة بالتسليم غالبا أو وضعا فاسرج عن ذلك كصلاة المريض
الذي يجريها على قلبه والاخرس فمن غير الغالب أو اعارض
أخبرني كم أقوالها

س

خسة تكبيرة الاحرام والفاتحة والتشهد الاخير والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم بعده والتسليمة الاولى
اذ كررلى كم أفعالها

ج

س

ج

ثمانية النية والقيام والركوع والاعتدال والسجود مرتين والجلوس
بين السجدين والجلوس في التشهد الاخير والترتيب واعلم انه لما
كانت الطهارة من شروط صحة الصلاة والشروط مقدم على الشروط
طبعاً قدموها عليها وضعا فاقترنت بهم في ذلك فقلت وبالله لا يغيره
استغنت

﴿فصل في الطهارة﴾

ما هي الطهارة

س

ج

الطهارة لغة النظافة والخلوص من الادناس الحسية كالخايط والبزاق
والمعنوية كالخس والكبر وامان شرعاً فقيها تفاسير كثيرة منها قولهم
انها فعل ما تستباح به الصلاة من وضوء وغسل وتيمم وازالة نجاسة
أو ما يحصل به ثواب مجرد وذلك نحو الوضوء المجدد واعلم ان للطهارة
مقاصد ووسائل

ما هي مقاصد الطهارة وكم هي

س

هي أربعة الوضوء والغسل والتيمم وازالة النجاسة

ج

ما هي وسائلها وكم هي

س

هي أربع أيضا الماء والتراب وحجر الاستنجاء والدابغ واما الاواني والاجتهاد فهما من وسائل الوسائل ولتقدم الآن أكبر الوسائل فقول مستعينين بالله عز وجل لاغيره

ماهي المياه التي يجوز التطهير بها وكم هي

هي سبعة ماء السماء وماء البحر وماء النهر وماء البئر وماء العين وماء الثلج وماء البرد

الى كم أقسام ينقسم كل واحد من هذه المياه السبعة المذكورة

ينقسم كل واحد منها الى أربعة أقسام

ماهو القسم الاول من الاربعة الاقسام

القسم الاول منها طاهر في نفسه مطهر لغيره غير مكر وه استعماله وهو الماء المطلق عن قيد لازم عند العالم بحاله من أهل العرف واللسان

ماهو القسم الثاني منها

القسم الثاني منها طاهر في نفسه مطهر لغيره مكر وه استعماله في البدن دون الثوب ما لم يلبسه مع رطوبته به وحرارته وهو الماء المشمس في وقت الحر بقطر حار وبلد حار في ايام منطبيع الا ايام النقدين فلا يكره استعمال الماء المشمس فيه من حيث هو مشمس لصفاء جوهرهما وان حرم من حيث استعمال آنية الذهب والفضة وتزول الكراهة بالتبريد ويكره أيضا استعمال شديد السخونة والبرودة في البدن دون الثوب

ماهو القسم الثالث منها

القسم الثالث منها طاهر في نفسه غير مطهر لغيره وهو الماء المستعمل في رفع حدث أو إزالة نجس ان لم تغير في الصورة ثمانية ولم يزد وزنه

بعد انفصاله عما كان عاياه بعد اعتبار ما يثربه المغسول من الماء
ويعجه من الوسخ الطاهر والافه ومنتجس فيها ومن هذا القسم الماء
المتغير أحد أوصافه بما خالطه من الطاهرات تغيرا يمنع اطلاق اسم
الماء عليه ما لم يكن الماء غير مستغن عن ذلك المخالط كطين وطحلب
وما في مقره وعمره فانه لا يضر تغيره به حينئذ والمخالط مالا يمكن فصله
أو مالا يتميز في رأى العين والمجاور ضده

ما هو القسم الرابع منها

س
ج

القسم الرابع منها ماء منتجس وهو قسمان أحدهما ماء قليل وهو
مادون القلتين وقعت فيه نجاسة غير معفو عنها فيه تغير بها أم لا
وثانيهما ماء كثير وهو ما كان قلتين أو أكثر منهما وقعت فيه نجاسة
ولو معفو عنها أو مجاورة له فتغير بها ولو يسيرا لغلظ أمر النجاسة
ما قدر القلتين بالوزن وبالمساحة

س
ج

قدرهما بالوزن خمسة أقدار تقريباً فلا يضر نقصان رطلين
ويضر نقصان أكثر منهما وبالمساحة في المربع ذراع وربع طولاً
وعرضاً وعمقاً وفي المدور كالبرذراعان ونصف عمقاً وذراع عرضاً
وتحرم الطهارة بالماء المسبيل للشرب وتصح به مع الحرمة لأنها لا امر
خارج ومثله في ذلك الماء المنصوب تأمله

﴿ فصل في الاجتهاد في الطهارة ﴾

ما هو الاجتهاد

س
ج
س
ج

هو بذل المجهود في تحصيل المقصود

اذ كرى هل هو واجب في الطهارة أم جائز

نعم اذا اشقه عليه طاهر بمنتجس أو مستعمل اجتهد وجو بامضيقة
ان ضاق الوقت ولم يجد غير المشتهين ولم يبلغا بالخطا قاتين بدون تغير

في صورة المتنجس وجوازا فيما عدا ذلك وتطهر بماء طاهره
بالاجتهاد مع ظهور الامارة الدالة على ذلك ولو كان أعمى وإذا أخبره
بتنجسه ثقة وبيان السبب أو كان فقيها بإحكام الطهارة موافقا له في
المذهب أو عارفاً بذهب الخبر بفتح الباء اعتمده وجوبا

﴿فصل في ذكر شيء من الاعيان النجسة وما يطهر منها بالدباغ
وما لا يطهر منها به﴾

ما هي الاعيان النجسة التي تطهر بالدباغ

س

جلود المبتة كلها تطهر بالدباغ ظاهر او باطنا والمراد بالظاهر على
المعتمد ما ظهر من وجهي الجلد وبالباطن خلافه وهو ما وشق
لظهر وقيل الظاهر ما لا في الدباغ والباطن ما لم يلاقه وهذا القيل
ضعيف وسواء في ذلك ميتة مأكول اللحم وغيره الا جلد الكلب
والخزير وما نولد منهما أو من أحدهما مع حيوان طاهر فانه لا يطهر
بالدباغ وخرج بجلدها شعرها فانه لا يطهر به ولا بغيره نعم قليله يطهر
تبعاً للجلد عند الشيخ ابن حجر ويعني عنه عند الشيخ الرملي ثم الجلد
بعد الاندباغ كثوب متنجس

ج

ما المراد بالميتة المذكورة

س

المراد بها الزائلة الحياة بغير ذكاة شرعية وذلك بان لم تذك أصلاً
أو ذكيت ذكاة غير شرعية وذلك كذبح غير المأكول كبغل وحمار
أهلي لا فرس وحمار وحشي

ج

﴿فصل في بيان ما يحرم استعماله من الاواني الطاهرة وما لا يحرم
استعماله منها﴾

هل يجوز استعمال أواني الذهب والفضة أم لا يجوز

س

لا يجوز استعمالها في أكل ولا في شرب ولا في غيرهما من وجوه

ج

الاستعمالات بل ولا اتخاذها من غير استعمال للرجل ولا لامرأة
ويحرم أيضا عليهما استعمال المطلق بالذهب أو الفضة ان حصل من
الطلاء شيء متمول بعرضه على النار واما الاواني النفيسة التي من
غيرهما كائنا ياقوت وزبرجد ومرجان وعقيق وبلور فانه يجوز
استعمالها ويحرم أيضا استعمال واتخاذ الاناء المضرب بفضة فضة
كبيرة عرفالزينة فقط أو لها وللحاجة فان كانت للحاجة فقط جاز مع
الكرهية اما ضبة الفضة الصغيرة عرفا فان كانت للزينة فقط أو لها
وللحاجة جاز مع الكراهية وان كانت للحاجة فقط فلا كراهية فيها
فان شك في الصغر والكبر جاز مع الكراهية فهذه سبع صور في
ذلك واما ضبة الذهب فتحرم مطلقا

﴿ فصل في بيان حكم استعمال آلة السواك ﴾

ما حكم استعمال السواك

حكمه الاستحباب في كل حال كقيام وقعود واضطجاع لكن من
غير افراط الا الصائم بعد الزوال ولو تقديرا كافي أيام السجالات فانه يكره
له تنزيها

هل يشتد استحبابه في بعض المواضع أم لا

نعم يشتد استحبابه في ثلاثة مواضع الاول عند تغير القم من ترك
الاكل والشرب ومن أكل ذي ريح كريه كثوم وبصل وفجل وكراث
وغيرها مما يتغير منه القم والثاني عند الاستيقاظ من النوم والثالث
عند القيام الى الصلاة فرضا أو نفلا ويتأ كذا أيضا في غير الثلاثة
المواضع السابقة مما هو مذكور في المطولات كقراءة القرآن
واصفرار الاسنان وعند الوضوء

بأي شيء يحصل السواك

س

ج

س

ج

س

يحصل بكل خشن ولو نجسا عند الشيخ ابن حجر الأصبع المتصلة
ويحصل بأصبعه المتصلة عنده أيضا والاراك أولى من غيره وأغصانه
أولى من عروقه ثم جريد النخل ثم الزيتون ثم ذوالريج الطيب
ثم بقية العيدان وفي معناها نحو الخرقه فهذه ست مراتب وتجرى
في كل واحدة من هذه الست المراتب خمس مراتب فالجمله ثلاثون
مرتبة وذلك لان أفضل أغصان الاراك ما ندى منها بالماء ثم بماء
الورد ثم بالريق ثم اليابس غير المندى ثم الرطب وهكذا يقال في
عروقه وما بعده من المراتب نعم نحو الخرقه لا تنافي فيه المرتبة
الخامسة وهي قولنا ثم الرطب

ماذا ينوي من يريد الاستياك

ينوي به السنة وذلك بان يقول نويت سنة الاستياك لكذا فلو
استاك اتفاقا من غير نية لم تحصل له السنة ومحل ذلك ما لم يكن في
ضمن عبادة والا كما لو وقع بعد نية الوضوء أو بعد الاحرام بالصلاة
فلا يحتاج حينئذ لنية لان نية ما وقع فيه شاملة له تأمله
﴿فصل في فروض الوضوء﴾

ما معنى الوضوء

معناه لغة الوضوء وهي الحسن والنظافة والخلوص من ظلمة الذنوب
وشرعا استعمال الماء في أعضاء مخصوصة على وجه مخصوص بنية
مخصوصة

ما هي فروضه وكما هي

فروضه ستة

ما الاول منها

الاول منها النية بالقلب وهي لغة القصد وشرعا قصد الشيء مقترنا بفعله

ويسن النطق بها ويجب قرنهما بغسل أول جزء من الوجه ومن كيفيتها ان يقول نويت رفع الحدث الاصغر أو الحدث فقط أو استباحة الصلاة أو نحوها فلو وجدت النية في أثناء غسل الوجه دون أوله كفت ووجب إعادة المغسول منه قبلها ولا بد للناوي هنا من ان يستحضر ذات الوضوء المركبة من الاركان ويقصد فعل ذلك المستحضر مع النية السابقة نعم لو نوى رفع الحدث كفت وان لم يستحضر ما ذكر لتضمن رفع الحدث لذلك تأمله

ما الثاني منها

س

الثاني منها غسل جميع الوجه من منابت شعر الرأس المعتاد غالبا الى منتهى الذقن طولا ومن وتد الاذن الى وتد الاذن الاخرى عرضا فنه ما يظهر من حمرة الشفتين مع اطباق الفم وموضع الغم فيجب غسل جميعه بشرا وشعرا ظاهرا وباطنا الا اللحية والعارض الكشيفين فلا يجب غسل باطنهما والمراد بالظاهر منهما على المعتمد الطبقة العليا وبالباطن منهما الطبقة السفلى وما بينهما وبين العليا وقيل الظاهر الطبقتان والباطن ما بينهما

ج

ما الثالث منها

س

الثالث منها غسل يديه مع مر فقيه فيجب غسل جميع ما في محل القرض منهما من شعر وظفر وان طال او غيرهما حتى ماتحت وسخ الاظفار المانع من وصول الماء لما تحته على الاصح ولنا وجه وجيه اختاره الغزالي بالعفو عما تحته ان كان من وسخ البدن لان كان من نحو الحجين وحتى باطن شق وثقب وحكمهما في يد وغيرهما وجوب غسل ما هو في الجلد منهما دون ما جاوزه الى اللحم ان لم يظهر الضوء من الشق الآخر والاوجب غسل جميعه حيث لا ضرر والالم يجب

ج

غسل ما جاوز الجلد منهما والشوكه ان استترت فواضح انها في حكم
الباطن أو ظهر رأسها وجب اخراجها ان لم تجاوز الجلد والاصح
الوضوء ولكن لا تصح الصلاة معها ان اتصلت بدم كثير ان أمكن
اخراجها بلامشقة والاصح الصلاة معها أيضا

ما هو الرابع منها

س

الرابع منها مسح بعض بشرة الرأس أو شعر في حده ولو بعض شعرة
واحدة بشرط ان لا يخرج محل المسح من الشعر عن حد الرأس من
جهة نزوله لو مد

ج

ما هو الخامس منها

س

الخامس منها غسل الرجلين مع الكعبين ان لم يكن لا بسا للنفخين
والا كغاه المسح عليهما عن غسل الرجلين كما سيأتي في محله
والكعبان هما العظمان الثنتان من الجانبين عند مفصل الساق
والقدم

ج

ما هو السادس منها

س

السادس منها الترتيب وحقيقته وضع كل شيء في مرتبته والمراد به هنا
ان لا يقدم عضوا على عضو وذلك بان يغسل وجهه ثم يديه ثم مسح
رأسه ثم يغسل رجليه فلو نسي الترتيب لم يصح وضوءه وان غطس
ناويا ولو في ماء قليل صح وضوءه وان لم يمكث فيه
﴿فصل في سنن الوضوء﴾

ج

كم هي سنن الوضوء

س

احدى عشرة الاول التسمية وله مقرونه بنية سنن الوضوء القلبية
وأقلها بسم الله وأكملها بسم الله الرحمن الرحيم ويأتي بها ولو نحو
جنب لكن يقصد بها الذكرك فقط أو يطلق فان تركها أوله ولو عمدا

ج

أتى بها في أثنااته فان فرغ منه لم يأت بها والثاني غسل الكفين الى الكوعين وان لم يقسم من النوم ولا أراد ادخالهما الاثناء ولا شك في طهرهما فان لم يتيقن طهرهما كره له غمسهما في الماء القليل والمائع قبل غسلهما ثلاث مرات والكوع هو العظم الذي يلي ابهام اليد والثالث السواك بعد غسل الكفين وأقله مرة وأكمله ثلاث مرات ما لم يكن لتغير القم والافلابد من زواله والرابع المضمضة بعد السواك والخامس الاستنشاق بعد المضمضة والجمع بينهما وبثلاث غرفات يتمضمض من كل غرفة ثم يستنشق بياقها أفضل والسادس مسح جميع الرأس ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد والسابع تحليل اللحية الكثيفة والثامن تحليل أصابع اليدين والرجلين والتاسع تقديم اليمنى على اليسرى من يديه ورجليه والعاشر الطهارة ثلاثا ثلاثا والحادي عشر الموالاة بين الاعضاء في التطهير

هل يجب الاقتصار على واجبات الوضوء في حال ما أويسن أم لا ولا نعم يجب الاقتصار عليها فيه لضيق الوقت عن ادراك الصلاة كاملة فيه لو أتى بالسنن وللاحتياج لماء التثليث لظهور واجب أو عطش حيوان محترم ويسن ترك جميع سننه لادراك جماعة لم يرج غيرها نعم ما قيل بوجوبه من السنن كالدلك ينبغي تقديمه على الجماعة

﴿فصل في مكروهات الوضوء﴾

ما هي مكروهاته

نعم يكره فيه الاسراف بالصب وهو ان يأخذ للعضو أكثر مما يكفيه في واجب ومسنونه ولو على الشط والزياة على الثلاث الغسلات المحققة بنية الوضوء من غير مسبل أو محتاج اليه لشرب محترم أو طهر

س
ج

س
ج

واجب والاقتحرم والتقص عنها والاستعانة بمن يغسل أعضائه
الاعذر وان يتوضأ ولو غير جنب في ماء راكد لم يستبجر ومما
اختلف في طهوريته ومن فضل ما تطهرت منه المرأة وفي أثناء نحاس
وبترك التيامن أو سنة مؤكدة

﴿فصل في شروط الوضوء﴾

ما هي شروطه وكم هي

س
ج

نعم هي ثلاثة عشر شرطاً الأول الاسلام والثاني التمييز والثالث
النقاء عن الحيض والنفاس والرابع النقاء عما يمنع وصول الماء الى
البشرة والخامس ان لا يكون على العضو ما يغير الماء والسادس
جري الماء على العضو والسابع الماء الطهور والثامن العلم بفرضيته
والثاسع ان لا يعتقد فرضاً معيناً من فروضه سنة والعاشر تحقق
المقتضى ان بان الحبل والافطهر الاحتياط بان تيقن الطهر وشك في
الحدث فتوضأ من غير ناقض صحيح ان لم يبين حديثه والاولى له ان
يأتي بناقض ثم يتوضأ والحادي عشر عدم الصارف ويعبر عنه بدوام
النية حكماً فلو قطعها اثناء وضوئه احتاج لباقي أعضائه الى نية جديدة
والثاني عشر دخول الوقت لتمام الحدث والثالث عشر الموالاة ايضا
في طهارته

﴿فصل في ذكر حكم المسح على الخفين وما يتعلق به﴾

ما حكم المسح على الخفين بدلا عن غسل الرجلين

س
ج

حكمه الجواز في الوضوء لافي الغسل ولا في ازالة النجاسة وذلك باربعة
شروط الاول ان يبتدئ ابسهما بعد كمال الطهارة والثاني ان يكونا
سائرين لمحل الفرض من القدمين بكعيهما لامن أعلى والثالث ان
يكونا مما يمكن تتابع المشي عليهما للمسافر سفر قصر في حاجاته عند

حط وترحال وغيرهما اجرت به العادة ثلاثة أيام بلياليها وللمقيم
والمسافر سفر غير قصر يوم وليلة في حاجات اقامته وقيل حاجات
سفره ولوقوى خف الاول على دون مدة المسافر وفوق مدة المقيم
أو قدر هافله المسح عليه بقدر قوته والرابع طهارتهما
هل يجزئ المسح على خف فوق جبيرة أم لا
لا يجزئ لأنه ملبوس فوق ممسوح فهو كمسح العمامة
كم هي مدة المسح

س
ج
س
ج

مدة مسح المقيم والمسافر سفر غير قصر يوم وليلة والمسافر سفر قصر
ثلاثة أيام بلياليها وابتداء المدة فيهما من نهاية الحدث الكائن بعد
تمام لبس الخفين فان مسح في الحضر ثم سافر أو مسح في السفر ثم
أقام قبل مضي يوم وليلة في صورة السفر والاقامة أتم مسح مقيم فيهما
تغليبا للحر لا لأنه الاصل فان مسح في الاولى ثم سافر بعد مضي يوم
وليلة وجب عليه نزع خفيه لفراغ المدة أو مسح في الثانية ثم أقام بعد
مضيها انتهت مدته بمجرد اقامته وابطأه ما صلاه فيما مضى بالمسح
وان زاد على مدة المقيم اذا الاقامة انما تؤثر في المستقبل والواجب في
مسح الخف مسح أدنى شيء من ظاهر أعلاه مما يحاذي محل الفرض
منه والسنة في مسحه ان يكون خطوطا وان يكون مرة واحدة
ما هو مبطل المسح

س
ج

مبطله أحد ثلاثة أشياء الاول خايعهما أو خلع أحدهما أو انخلاعه
أو خروج الخف عن صلاحية المسح كتشخرقه والثاني انقضاء المدة
والثالث ما يوجب الغسل على لابس كجناية أو حيض أو نفاس
أو ولادة

فصل في بيان أسباب الحدث الاصغر المسماة أيضا بنواقض الوضوء

ما هو الحدث الأصغر

س

الحدث بدون تقييده بأصغر ولا أكبر لغة الشيء الحادث ومع تقييده
بالأصغر شرعاً ما اعتبرى يقوم بأعضاء الوضوء بمنع صحة الصلاة
حيث لا مخرج وفي الرأس يقوم بجزء منه مبهم بتعين بالمسح عليه
و يرسم الحدث الأصغر بأنه ما أوجب الوضوء والحدث نوعان أكبر
وسمى أن شاء الله تعالى وأصغر وهو ما نحن الآن فيه

ج

ما هي نواقض الوضوء وكما هي

س

هي أربعة الأول خروج شيء من أحد سبيلي الحى الواضح معتاداً
كان أو غير معتاد عينا أو روحا لا منى الشخص وحده الخارج منه
أول مرة والثاني زوال العقل بنوم أو غيره النوم قاعد يمكن مقعده
من مقره والثالث التقاء بشر في رجل وامرأة كبيرين أجنبيين من
غير حائل والرابع مس قبل الأدمى ولو صغيراً أو ميتاً أو حلقة دبره
ببطن الراحة أو بطون الأصابع

ج

﴿فصل في ذكر ما يحرم بالحدث الأصغر﴾

ما الذي يحرم بالحدث الأصغر وكما هو

س

الذي يحرم به أربعة أشياء الأول الصلاة فرضاً أو نفلاً أو صلاة جنازة
ومثلها سجدة تلاوة وشكر وخطبة جمعة والثاني الطواف فرضاً
أو نفلاً والثالث مسح المصحف والمراد به هنا كل ما كتب عليه
قرآن لدرسه ولو بعض آية مفهما ولو كان المس بحائل أو بغير باطن
الكف والرابع حمله ولو بحائل أيضاً والمصحف في ذلك جلده
المتصل به أو المنفصل عنه ما لم تنقطع نسبته عنه كان يتصل بغيره
وخربطته وعلاقته وصندوقه إذا كان فيها ويحمل حمله مع أمتعة
أو متاع لا يقصد المصحف وحده وفي تفسيراً كثر منه ولا يمنع الصبي

ج

المميز ولو جنبنا من حمله ومسه للدراسة ومن تيقن الطهارة وشك في
الحدث أو تيقن الحدث وشك في الطهارة بنى على يقينه
﴿فصل في بيان ما يندب له الوضوء﴾

ما الذي يندب له الوضوء وكم هو

س

ج

يندب لامور قال بعضهم تبلغ ثمانية وسبعين فنها انه يستحب من
الفصد والحجامة والرعاف والنعاس والنوم قاعدا مكأ والقيء والقهقهة
في الصلاة وأكل مامسته النار ولحم الجزور والشك في الحدث
ومن الغيبة والنسيمة والكذب والشتم والكلام القبيح والغضب
ولارادة النوم والليقظة منه ولقراءة القرآن وتفسيره والحديث
والذكر وسماها والجلوس في المسجد والمرو رفيه ودراسة العلم
الشرعي وآله وسماع ذلك وكتابه وجهه وزيارة القبور ولولغير
صالحين ومن حل الميت ومسه الى غير ذلك مما هو مذكور في
المبسوطات كما تقدمت الاشارة اليه اجالا في قول البعض السابق

﴿فصل في الاستنجاء وآداب قاضي الحاجة﴾

ما حكم الاستنجاء من كل خارج من أحد السبيلين نجس وطب
ملوث ولونادرا كدم

س

ج

حكمه الوجوب موسعا بسعة الوقت ومضيقا بضيقه ما لم يلزم على تأخيره
تضمنخ بالنجاسة والاوجب عليه فورا

بماذا يحصل الاستنجاء

س

ج

يحصل بالماء أو الحجر وما في معناه من كل جامد طاهر قالع غير محترم
أو بهما معا

ما هو الافضل من ذلك

س

ج

الافضل الجمع بينهما وذلك بان يستنجى أولا بالاحجار ويزيل بها

العين ثم بقبها ثانيا بالماء	س
إذا أراد الاقتصار على أحدهما في الاستنجاء به فإهو الأفضل منهما	س
الماء أفضل لأنه يزيل عين النجاسة وأثرها	ج
إذا أراد الاقتصار على الحجر في الاستنجاء به فإهو الواجب في ذلك	س
الواجب فيه ثلاث مسحات ولو بثلاثة أطراف حجر واحد ينقي بهن	ج
المحل	
هل يشترط شيء في الاقتصار على الحجر في الاستنجاء به غير ذلك أم لا	س
نعم يشترط أن لا يحجب النجس الخارج ولا ينتقل عن محل خروجه	ج
ولا يطرأ عليه أجني عنه نجس مطلقا أو طاهر رطب غير العرق	
أو جاف اختلط به عند ابن حجر فإن اتقى شرط من ذلك تعين الماء	
مأمعنى آداب قاضي الحاجة	س
الآداب جمع أدب وهو لغة الأمر المستحب والمراد بهما المطلوب	ج
شرعا فيشمل الواجب والمندوب	
ماذا يطلب من قاضي الحاجة وجوباً من الآداب	س
يطلب منه وجوباً اجتناب استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء	ج
أن لم يكن بينه وبينها ساتراً وكان ولم يبلغ ارتفاعه ثلثي ذراع أو باغهما	
وبعد عنه أكثر من ثلاثة أذرع بذراع آدمي المعتدل ولا يشترط	
أن يكون للساتر عرض عند ابن حجر والبيان في هذا كالصحراء	
الأمواضع المعدة لذلك فلا حرمه في الاستقبال والاستدبار فيها	
ولا كراهة ولا خلاف الأولى مطلقاً نعم هما خلاف الأفضل أن أكن	
الميل عن القبلة بلامشقة	
ما الذي يطلب من قاضي الحاجة ندباً من الآداب	س
يطلب منه ندباً اجتناب البول والغائط والبصاق والمخاط في الماء	ج

الراكد قليلا كان أو كثيرا لم يستبحر اما الجارى فيكره ذلك في القليل منه دون الكثير لكن الاولى اجتنابه ويطلب منه ندبا أيضا اجتناب قضاء الحاجة ليلا في الماء مطلقا فيل انه مأوى الجن واجتنابه تحت الشجرة المثمرة وقت الثمرة وغيره وفي الطريق المسالك للناس وفي موضع الظل صيفا وفي موضع الشمس شتاء وفي الثقب والسرب في الارض ويطلب منه ندبا أيضا ترك الكلام على البول والغائط لغير ضرورة وترك استقبال الشمس والقمر عند البول والغائط بلا ساتر

ما حكم الاستبراء من البول

س

حكمه الاستحباب عند انقطاعه ويحصل بنحو التنضح ونترالذكر بلطف وذلك بان يمسح بيطن مسبحة يسرى يديه وابهامها من حلقة دبره الى رأس ذكره والمرأة تضع أطراف أصابع يديها اليسرى على عاتقها وتعضرها بلطف الى ان يظن ان عاتقها من عاتقها ان يبق بمجرى البول شيء يخافان خروجه ويختلف ذلك باختلاف الناس تأمله

ج

﴿ فصل في بيان أسباب الحدث الاكبر المسماة أيضا بموجبات الغسل ﴾
ما هو الحدث الاكبر

س

قد عرفت مما تقدم في أسباب الحدث الاكبر ان مطلق الحدث لغة الشيء الحادث ومع تقييده بالاكبر شرعا ما امر هناك وامام مع تقييده بالاكبر فهو شرعا امر اعتباري يقوم بجميع البدن يمنع من صحة الصلاة حيث لا مخرج ويرسم الحدث الاكبر بانه ما أوجب الغسل ما هو الغسل

ج

س

هو لغة سيلان الماء على الشيء مطلقا وشرعا سيلانه على جميع البدن بنية مخصوصة

ج

ما الذي يوجب الغسل
الذي يوجبه أحد ستة أشياء ثلاثة منها تشترك فيها الرجال والنساء
وهي التقاء الختانين ونزول منى ولو من غير فعل فاعل وبإحدهما
تحصل الجنابة والموت إلا في الشهيد والكافر والسقط إذا لم تعلم حياته
ولم يظهر خلقه وثلاثة منها تختص بها النساء وهي الحيض والنفاس
والولادة ويحرم بالجنابة ما يحرم بالحدث الأصغر والمكث في المسجد
والتردد فيه بغير عذر وقراءة القرآن بقصده ولو مع غيره
﴿فصل في بيان فرائض الغسل﴾

س
ج

ما هي فرائض الغسل وكيف هي
فرائضه اثنان النية وإيصال الماء إلى جميع الشعر والبشرة وهذا في
غسل الحي وأما غسل الميت فالنية فيه مندوبة لا واجبة
أخبرني بكيفية نية الغسل

س
ج

نعم ينوي الجنب رفع الجنابة أو الحدث الأكبر أو نحو ذلك والخاص
رفع حدث الحيض والنفاس ورفع حدث النفاس وفي الولادة تنوي
مريضة الغسل منها رفع حدث الولادة ويكفي في الجميع نية استباحة
مفتقر إلى الغسل كالقراءة ولا تكفي نية الغسل أو الطهارة فقط
وشرط النية أن تكون مقرونة بأول مغسول من أعلى البدن
أو أسفله فلو نوى بعد غسل جزء وجبت إعادته لعدم الاعتداد به قبل
النية

س
ج

﴿فصل في بيان شروط صحة الغسل ومكرهاته وسننه﴾

ما هي شروط صحة الغسل
شروط صحته هي شروط صحة الوضوء السابقة فارجع إليها إن شئت
ذلك

س
ج

س ما هي مكروهات الغسل
ج مكروهاته هي مكروهات الوضوء المارة فلا نعيد لها هنا واعلم انه يكره
للجنب الاكل والشرب والنوم والجماع قبل غسل الفرج والوضوء
ومثله في غير الجماع من ذلك منقطة الحيض والنفاس أما جماعهما
قبل طهرهما فحرام كما يأتي ان شاء الله تعالى ويحصل أصل السنة بغسل
الفرج فقط فتنبني به كراهة ذلك ويحرم جماع من تنجس ذكره
الاسلسا ومن يعلم من عادته ان الماء يفترذ كره

س ما هي سنن الغسل
ج سننه كثيرة منها التسمية والوضوء قبله وامرار اليد على ما وصلت اليه
من الجسد ويعبر عن هذا الامر بالذلك والموالاة وتقديم شقه
الايمن مقدمه فؤخره بعد غسل رأسه على شقه الايسر كذلك
والتثليث وتخليل الشعر الى غير ذلك مما هو مذكور في المبسوطات
﴿فصل في ذكر جملة من الاغسال السنوية﴾

س كم هي الاغسال السنوية
ج الاغسال السنوية كثيرة منها غسل الجمعة لريده حضورها والغسل
من غسل الميت مسلما كان الميت أو كافرا وغسل العيدين الفطر
والاضحى وغسل الاستسقاء وغسل الخسوف للقمر والكسوف
للشمس وغسل الكافر اذا أسلم وغسل من أفاق من الجنون
أو الاغماء هذا ان لم يتحقق من الكافر والذين بعده موجب
للاغسال في الكفر أو الجنون أو الاغماء والافقد اجتماع حيثنذ على
كل من تحقق منه ذلك منهم غسالان واجب ومن دوب واغسال الحج
الى غير ذلك مما هو مذكور في المطولات وآ كده هذه الاغسال
غسل الجمعة ثم غسل غاسل الميت وسيأتي بعض هذه الاغسال في محله

ان شاء الله تعالى ومن عجز عن استعمال الماء لغسل مسنون مما ذكر

تيمم ندبا بدلا عنه فيقول نويت التيمم بدلا من غسل كذا

أخبرني بحكم من اجتمعت عليه اغسال

س

حكمه انه ان كانت كلها واجبة كفاهنية واحدا منها أو مندوبة

ج

فكذلك وان كان بعضها واجبا وبعضها مندوبا كغسل الجنابة

وغسل الجمعة فان نواهم احصا معا أو نوى أحدهما حصل ما نواه فقط

﴿فصل في بيان أحكام التيمم وما يتعلق بذلك﴾

ما هو التيمم

س

هو لغة القصد وشرعا ايصال تراب طهور الى الوجه واليدين بشرائط

ج

مخصوصة

من الذي يتيمم

س

يتيمم المحدث ومأمور بطهر عن غير نجس ولو كان الطهر مسنونا

ج

ويتمم الميت

ما هي أسباب التيمم وكما هي

س

أسباب التيمم ثلاثة فقد الماء والمرص والاحتياج اليه لعطش حيوان

ج

محترم وغير المحترم ستة نارك الصلاة بعد أمر الامام له بفعلها بشرطه

السابق والزاني المحسن والمرتد والكافر الحربي والكلب العقور

والخنزير

ما هي شروط صحة التيمم وكما هي

س

شروط صحته عشرة ان يكون بتراب وان يكون التراب طاهرا وان

ج

لا يكون مستعملا وان لا يخالطه دقيق ونحوه وان يقصده وان يمسح

وجهه ويديه بضر بنين وان يزبل النجاسة أولا وان يجتهد في القبلة

قبله وان يكون التيمم بعد دخول الوقت وان يتيمم لكل فرض

عيني وله ان يؤدى بيمين واحد ماشاء من السواقل

ماهي فرائض التيمم وكهي

س

فرائض خمسة أشياء الاول نقل التراب الثاني نية الاستبابة ويجب
قرنها بالنقل واستدامتها الى مسح ثنى من وجهه ثم ان نوى بيمينه
استبابة الفرض استباح به الفرض والنقل أو النقل أو الصلاة
أو صلاة الجأزة لم يستباح به الفرض اثنان مسح جميع وجهه الرابع
مسح يديه مع مرفقيه الخامس الترتيب بين المسحين لا القليلين

ج

ماداي فعل من خاف من استعمال الماء في بعض بدنه لنحو جرح فيه
يغسل الصحيح ويتيمم عن الجريح في الوجه واليدين فان كان جنوبا
قدم ماشاء منهما وان كان محدثا يتيمم عن الجراحة وقت غسل
العليل ثم ان كان عليه جسيمة نزعها وجوبا فان خاف منه محدورا
غسل الصحيح ومسح عليها بالماء وتيمم عما تحته في الوجه وليدين
ويجب عليه القضاء اذا وضع الجسيمة على غير طهر أو كانت في الوجه
واليدين

س

ج

ماهي سنن التيمم وكهي

س

سننه كثيرة منها التسمية وتقديم اليمنى من يديه على اليسرى منهما
وأعلى وجهه على أسفله وتخفيف العبار من كفيه ان كان كثيفا
بالنفخ أو النفخ حتى لا يبقى الا قدر الحاجة والمواالة لغير دائم الحدث
اما هو فتعجب في تيممه وتفريق الاصابع في الضربتين ونزع الخاتم
في الاولى ويجب في الثانية ما لم يتيقن وصول التراب لجميع ما تحته
ومسح العضد وعدم التكرار الى غير ذلك مما هو مذكور في
المبسوطات

ج

ماهو الذي يبطل التيمم

س

الذي يبطله أحد ثلاثة أشياء ما بطل الوضوء وتوهم الماء ان تيمم
لفقده ما لم يقترن بمائع كعطش وما لم يكن في صلاة يسقط فرضها به
والردة والعياذ بالله تعالى منها

ماذا يلزم فاقده الطهورين

يلزمه ان يصلي القرض وحده لحرمة الوقت ويعيده اذا وجد أحدهما
الا اذا وجد التراب بعد الوقت في محل لا يسقط به القرض فيه فلا تلزمه
الاعادة حينئذ اذ لا فائدة فيها

﴿فصل في بيان النجاسة وازالتها﴾

ما هي النجاسة

هي لغة كل مستقذر ولو طاهر اشترعا كاللثي وشرعا بالحد مستقذر
يمنع من صحة الصلاة حيث لا مخرج وبالعقل مسكر مائع والكلب
والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما مع حيوان طاهر والميتة
الاميتة الآدمي والسّمك والجراد والدم والقبيح والقيء والروث
والبول والمذي والودي والماء المتغير السائل من فم النائم ومنى
الكلب والخنزير وفرعهما ولبن ما لا يؤكل لحمه الا الآدمي واما منى
الحيوان غير الكلب والخنزير وفرعهما والعلقة والمضغة ورطوبة
الفرج فطاهرات والجزء المنفصل من الحي كميته الا شعر المأ كول
وريشه وصوفه ووبره فطاهرات ولا يطهر شيء من النجاسات
بغسل مطلقا ولا باستحالة الا الجلد المتنجس بالموت وقد تقدم
الكلام عليه والا انجر مع انائها اذا تخللت بنفسها من غير مصاحبة
عين أجنبية عنها والا ما صار حيوانا

أخبرني كم هي النجاسات

هي ست مغلظة وهي نجاسة الكلب والخنزير وفرعهما ومخففة وهي

بول الصبي الذي لم يطعم غير اللبن للتغذي ولم يبلغ الحولين ومتوسطة
وهي باقى النجاسات وكل منها اما عينية وهي التى لها جرم أو طعم
أو لون أو ريح أو حكمية وهي التى لا جرم لها ولا طعم ولا لون ولا ريح
ما حكم الجامد المتنجس باحدى النجاسات الثلاث عينية كانت
أو حكمية

س

حكمه ان ما تنجس منه بالمغلظة بقسمها يطهر بغسله سبعا احداهن
بالتراب الطهور ومزيل العين الشاملة للأوصاف وقيل للجرم
وحده غسلة واحدة وان تعدد ولا يعتد بالتتريب قبل ازالة العين
مطلقا ولا قبل ازالة الاوصاف الا ان ازالها الماء المصاحب للتراب
والافضل جعل التراب حيث لا جرم ولا وصف للنجاسة فى الاولى
ثم فى غير الاخيرة وان ما تنجس منه بالخففة يطهر برش الماء عليه
ان كان تنجسه بحكمية منها أو عينية لم يبق لها الا وصف يزيله الرش
والا فلا بد من غسله وان ما تنجس منه بالمتوسطة فان كان تنجسه
بعينية منها يطهر بازالة جرمها وطعمها ولونها وريحها ولا يضر بقاء
لون أو ريح عسر زواله ولا يضر بقاءهما أو بقاء الطعم وان كان تنجسه
بحكمية منها يطهر بجرى الماء عليه ولو مرة واحدة ويشترط فى طهر
المتنجس ورود الماء عليه ان كان قليلا

ج

هل يعنى عن شئ من النجاسات أم لا
لا يعنى عن شئ منها الا اليسير من الدم والقيح من غير المغلظة فانه يعنى
عنهما فى التوب والبدن وتصح الصلاة معهما والا ما لانفس له سائلة
عند سق عضومنه فى حياته كالزنبور والعقرب اذا وقع فى ماء قليل
أو مائع ولو كثيرا حيا ومات فيه أو ميتا أو طر حيا ومات فيه ولم
يغيره فى جميع الصور فانه لا ينجسه وهنا قاعدة مهمة

س

ج

ماهي تلك القاعدة

س

نعم هي ان ما أصله الطهارة وغلب على الظن تنجسه لغلبة النجاسة
في مثله فيه قولان معروفان بقولي الاصل والظاهر أو الغالب
أرجحهما انه طاهر عملاً بالأصل المتيقن لانه أضبط من الغالب المختلف
بالاحوال والازمان وذلك كثياب خمار وحائض وصبيان وأواني
متدينين بالنجاسة وورق يغلب ثره على نجس ولعاب صبي وجوخ
اشتهر عمله بشحم الخنزير وجبن شامي اشتهر عمله بانفحة الخنزير
وقد جاءه صلى الله عليه وسلم جينة من عندهم فاكل منها ولم يسأل
عن ذلك

ج

﴿فصل في بيان الحيض والنفاس والاستحاضة وما يناسب ذلك﴾

كم هي السماء التي تخرج من الفرج

س

تخرج من الفرج ثلاثة دماء دم الحيض وهو الخارج من فرج
المرأة على سبيل الصحة من غير سبب الولادة ودم النفاس وهو
الخارج عقب الولادة وقبل مصى خمسة عشر يوماً منها ودم
الاستحاضة وهو الخارج في غير أيام الحيض والنفاس

ج

ما هو زمن الحيض والنفاس والاستحاضة وكم هو

س

أقل زمن الحيض قدر يوم وليلة وهو أربع وعشرون ساعة فلكية
وأكثره خمسة عشر يوماً بلياليها وغالبه ستة أيام أو سبعة أيام بلياليها
وأقل زمن النفاس لحظة وأكثره ستون يوماً بلياليها وغالبه أربعون
يوماً بلياليها وعبر وقت الحيض والنفاس وقت الاستحاضة

ج

ما هو أقل الطهر الفاصل بين الحيضتين وأكثره وكم هما

س

أقله خمسة عشر يوماً بلياليها ولا حداً أكثره اما الطهر الفاصل بين
حيض ونفاس فانه يجوز ان يكون دون خمسة عشر يوماً بل يجوز

ج

ان يتصل أحدهما بالآخر	س
ما هو أقل الزمن الذي تحيض فيه المرأة	ج
أقل الزمن الذي تحيض فيه المرأة تسع سنين قرية تقريرية وقد تقدم	ج
معنى التقريرية في علامات البلوغ	س
ما هو أقل مدة الحمل وأكثرها وكما	ج
أقل مدته ستة أشهر عديدة ولحظتان وأكثر مدته أربع سنين	ج
وغالبها تسعة أشهر عديدة	س
ما الذي يحرم بالحيض والنفاس	ج
يحرم بهما عشرة أشياء الستة التي تحرم بالجنابة والصوم بنيته	ج
والطلاق والمروور في المسجد ان خافت تلويثه والاستمتاع بما بين	س
السرة والركبة	ج
﴿فصل في بيان الصلوات الخمس وبيان أوقاتها وما يتبع ذلك﴾	س
كم هي الصلوات المفروضة	ج
الصلوات المفروضة خمس الظهر وأول وقتها من عقب وقت زوال	ج
الشمس الى مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستواء والعصر وأول	ج
وقتها من مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستواء الى غروب الشمس	ج
والغروب وأول وقتها من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر	ج
والعشاء وأول وقتها من مغيب الشفق الاحمر الى طلوع الفجر	ج
الصادق ويسن تأخيرها الى مغيب الشفق الاصفر والايض	ج
والصبح وأول وقتها من الفجر الصادق الى طلوع الشمس وقت	ج
الفضيلة لهذه الصلوات أول الوقت والجواز الى آخره والحرمة ان	ج
يؤخرها الى وقت لا يسهها تامة فلا عذر لمكثفها في تأخيرها عن	ج
وقتها الى ان يقع بعضها ولوا لتسليمة الاولى خارجة الابنوم أونسيان	ج

ومن صلى ركعة في الوقت فهي اداء أو دونها ف قضاء ونوى بها الاداء
وان لم يبق من الوقت ما يسع ركعة عند شروعه فيها وقيل لا ينويه
حينئذ

أخبرني هل وجوب هذه الصلوات الخمس باول الوقت موسع أم مضيق
اعلم ان المكتوبات الخمس يجب باول الوقت وجوباً موسعاً الى ان
يبقى منه ما يسعها كلها باخف ممكن حينئذ يجب عليه فوراً فتبين من
ذلك انه يجب على المكلف بدخول الوقت أحد أمرين إما فعل
الصلاة أو العزم عليه قبل خروج الوقت ان ظن السلامة الى آخره
وحيث لو مات قبل فعلها مع اتساع الوقت لا يموت عاصياً فان لم
يفعلها أوله ولم يعزم أو عزم مع ظن عدم السلامة عصي وان فعلها في
الوقت وهذا العزم الخاص ولهم عزم عام وهو ان يعزم الشخص
عند بلوغه على فعل جميع الواجبات وترك جميع المحرمات فان
لم يعزم على ذلك عصي ونصح تدارك هذا العزم لمن فاته وقتئذ
ككثير من الناس ولا يخفى ان العزم هو القصد والتصميم على الفعل
أو الترك والله الموفق لما يحب ويرضى

﴿ فصل في الاجتهاد في الوقت ﴾

ماذا يفعل من جهل الوقت
من جهل الوقت ولم تمكنه معرفته بنفسه أخذ وجوباً بخبر ثقة يخبر عن
علم أو اذان مؤذن فان لم يجد ما ذكر اجتهد وجوباً بقراءة أو حرقه
أو نحو ذلك ويتخير الاعمى بين تقليد ثقة عارف والاجتهاد فان تيقن
ان صلاته وقعت قبل الوقت قضاها وجوباً ان علم بعد الوقت وان علم
فيه أعادها وجوباً وتستحب المادرة بقضاء الفائتة بعذر وتقديمها
على الحاضرة التي لا يخاف فوتها وان خاف فوت الجماعة فيها ونجب

س
ج

س
ج

المبادرة بقضاء الفائتة بغير عذر

﴿فصل في الصلاة المحرمة من حيث الوقت﴾

هل تحرم الصلاة في شيء من الاوقات أم لا
نعم تحرم الصلاة التي لا سبب لها أو لها سبب متأخر عنها ولا تنعقد في
غير حرم مكة وقت طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح طوله سبعة
أذرع في رأى العين ووقت الاستواء في غير يوم الجمعة حتى تزول
ووقت الاصفرار حتى تغرب وبعد اداء فعل الصبح المسقط للقضاء
حتى تطلع وترتفع قدر الرمح وبعد اداء فعل العصر المغنية عن القضاء
حتى تغرب ولا تحرم الصلاة التي لها سبب غير متأخر عنها في هذه
الاقوات ان لم يقصد تأخيرها اليها ليصلها فيها والاحرمت ولو قضاء
مضيقا ولم تنعقد ولا يحرم تأخير اداء فعل صاحبة الوقت الى وقت
الكرامة بذلك القصد ونحرم الصلاة على الحاضرين ولا تنعقد ولو
قضاء مضيقا اذا صعد الخطيب على المنبر وجلس عليه الا التحية
ركعتين لداخل المسجد فقس ان لم يخش فوات تكبيرة الاحرام مع
الامام والا كرهت له تنزيها

﴿فصل في الاذان والاقامة﴾

ما حكم الاذان والاقامة

الاذان والاقامة كل منهما سنة للرجل ولو منفردا للكتوبة ويقال
في العيد ونحوه الصلاة جامعة ويرفع المؤذن صوته به الا بمسجد أو غيره
وقعت فيه جماعة أو صلا فيه منفردين وان لم ينصرفوا منه فان والى
بين فوائت أو جمع تقديم أو تأخيرا أذن للاولى وحدها وأقام للكل
وتستحب الاقامة وحدها للمرأة والاذان مثنى والاقامة فرادى اللفظ
الاقامة ويسن ادراجها وترتيله والترجيع فيه والتثويب في الصبح

س
ج

س
ج

ون يؤذن ويقيم قائما مستقبل القبلة ويشترط ترتيب كل منهما وموالاة
وشرط المؤذن والمقيم الاسلام والتميز والمؤذن الذكورة ويكره
للحدث وللجنب أشد والاقامة أعلا وشرطه الوقت الا الصبح فمن
انصف الليل ويسن لكل محل جماعة مؤذنان يؤذن واحد قبل الفجر
والآخر بعده فان اقتصر على أذان واحد فالاولى ان يكون بعده

ماذا يسن لسامع المؤذن والمقيم

يسن له ان يقول مثل قولهما الا في حيعلتيهما فيقول لاحول ولا قوة
الا بالله والا في التشويب فيقول صدقت وبررت وبالحق نطقت والا
في كلتي الاقامه فيقول اقامها الله وأدامها مادامت السموات
والارض وجعلني من صالحى أهلها ويسن لكل من المؤذن والمقيم
وسامعهما ان يصلى ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه
ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة السامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ويسن الدعاء عقبه وبينه
وبين الاقامة

﴿فصل في بيان من تلزمه الصلاة وبيان شروط وجوبها﴾

ماهى شروط وجوب الصلاة وكم هى

شروط وجوبها سبعة

ما الاول منها

الاول منها الاسلام فلا تجب على كافر أصلى ولا يجب عليه قضاؤها
اذا أسلم بخلاف المرتد فانه تجب عليه الصلاة وقضاؤها ان عاد الى
الاسلام

ما الثانى منها

الثانى منها البلوغ فلا تجب على صبي وصبية ولا يجب عليهما قضاؤها

بعد البلوغ ولكن يؤمر ان بها بعد سبع سنين ان حصل التمييز بها
والا فبعد التمييز ويضربان على تركها بعد كمال عشر سنين عند ابن
حجر وعقب استكمال التسع عند الرملي والامر بها والضرب
على تركها كل منهما واجب على أصولهما الذكور والاناث على
سبيل فرض الكفاية واذا بلغ كل منهما عشر سنين وجب أيضا
التفريق في المضجع بينه وبين أمه وأبيه وأخته وأخيه وللأب والجد
تأديب ولده الصغير للتعليم وسوء الأدب ومثلهما الأم وللمعلم باذن الولي
تأديب الصبي المتعلم منه اذا حصل منه ما يقتضي تأديبه فيما يتعلق بالتعلم
ويشترط في الضرب السابق كله ان لا يكون مبرحا ويسن لكل
مؤدب ان لا يزيد على ثلاث ضربات ويحرم عليه تبليغه أدنى
الحدود

(فائدة) لا تقبل شهادة الصبي ولو مرأهقا ولو كانت مثله أو عليه وقال
الامام مالك تقبل شهادة الصبيان المميزين فيما يقع بينهم من الجراحات
ما لم يتفرقوا

س ما الثالث منها

الثالث منها العقل فلا تجب على نحو مجنون ولا يجب عليه قضاؤها اذا
أفاق ومحل ذلك ان لم يتعد بنحو جنونه والاوجب عليه القضاء

س ما الرابع منها

الرابع منها البقاء من الحيض والنفاس فلا تجب على حائض ونفساء
ولا قضاء عليهما

س ما الخامس منها

الخامس منها سلامة إحدى حاستي السمع والبصر فلا تجب على من
خلق فاقد هما أو فقد هما قبل التمييز بخلافه بعده لأنه يعرف الواحات

س

ج

س

ج

س

ج

حينئذ ولا يجب عليه قضاؤها لو ردت اليه حواسه

ما السادس والسابع منها

س

السادس والسابع منها لو غاب الدعوة وكونه من نبيه الخاص فلا تجب
عليه من لم تبلغه الدعوة كان نشأ في شاطئ جبل أو بلغته دعوة غير
نبيه الخاص ولو بلغت دعوة نبيهما الخاص بعد مدة لم يجب عليهما
القضاء لانهما كالأغیر مكلفين بها وقيل يجب عليهما القضاء حينئذ
لانهما كأنهما قصرين في ترك ما حقه ان يعلم في الجملة

ج

فصل في بيان شروط صحة الصلاة فرضا كانت أو نفلا

ما هي شروط صحة الصلاة وكم هي

س

شروط صحتها عشرة أشياء الأول الاسلام والثاني التميز والثالث
الطهارة عن الحدثين والرابع الطهارة عن النجاسة في الثوب
والبدن والمكان والخامس ستر العورة والسادس استقبال عين
القبلة الا في صلاة شدة الخوف فرضا أو نفلا عما يخاف فوته كصلاة
العیدین والكسوفین والا في نقل السفر المباح ولو كان السفر قصيرا
وأقله ان يكون نحو ميل والسابع دخول الوقت يقينا أو ظنا بالاجتهاد
والثامن العلم بفرضيتها ان كانت فرضا والتاسع ان لا يعتقد فرضا
معينا من فرضها سنة والعاشر اجتناب المبطلات

ج

ما هي العورات وكم هي

س

العورات أربع عورة الرجل مطلقا والامة في الصلاة ما بين السرة
والركبة وعورة الحرة في الصلاة جميع بدنهما سوى الوجه والكفين
وعورة الحرة والامة عند الا جانب جميع البدن وعند محارمهما
والنساء ما بين السرة والركبة

ج

ماذا يجوز للمسافر في تنفله بالصلاة

س

ج

نعم يجوز للمسافر التنفل بالصلاة في سفره راكبا أو ماشيا ثم ان كان
الراكب في مرقد كهودج وجب عليه الاستقبال واتمام الاركان
ان سهل عليه ذلك والا فلا يلزمه الا التوجه الى القبلة في تحرمة فقط ان
سهل عليه أيضا والا لم يلزمه وطريقه قبلته في باقي صلاته فيحرم
انحرافه عن صوب مقصده عامدا عالما الا الى القبلة وتبطل به الصلاة
فان انحرف عنه الى غيرها ماسيا أو جاهلا أو لغلبة دابته لم تبطل ان
عاد عن قرب والابطلت ولا يلزم الراكب الذي لا يجب عليه اتمام
الاركان وضع جبهته على نحو سرج دابته في سجوده ويومئ حينئذ
وجوب ابركوعه وسجوده ويجب ان يكون ايماءة للسجود أخفض
منه للركوع ان أمكنه واما الماشي فيجب عليه اتمام ركوعه
وسجوده والاستقبال فيهما وفي التحريم والجلوس بين السجدين
ولا يمشي الا في القيام والاعتدال والتشهد والسلام

س

ج

ماذا يشترط في تنفل المسافر راكبا أو ماشيا
يشترط فيه دوام السفر ودوام سيره وترك الافعال الكثيرة لغير حاجة
وترك تعمد وطء النجاسة ولو يابسة وان عميت الطريق ولا يضر
وطء اليابسة خطأ ولا يكلف الماشي التحفظ عنها
مادام يفعل المسافر الراكب في السفينة بتنفله

س

ج

نعم يجب على راكب السفينة غير الملاح الاستقبال في جميع صلاة
نفله واتمام الاركان كلها فيها فان لم يسهل عليه ذلك ترك النفل رأسا
ولا يجوز له حينئذ فعله بدون الاستقبال والاتمام لانه كالجالس في بيته
واما الملاح وهو من له دخل في تسيير السفينة فانه يتنفل لجهة مقصده
ولا يلزمه الاستقبال الا في التحريم ان سهل عليه ولا اتمام الاركان
وان سهل عليه لان تكليفه ذلك يعطله عن عمله ويومئ بركوعه

وسجوده

فصل في بيان كيفية الصلاة واعلم ان كيفية الصلاة تشتمل على واجب ومندوب وينقسم الواجب الى ما هو داخل في ماهية الصلاة ويسمى ركعا والى ما هو خارج عنها وهو الذي يفعل قبل التلبس بها ثم يستمر الى آخرها ويسمى شرطا وذلك كالطهارة وينقسم المندوب الى ما يجبر بسجود السهو ويسمى بعضا والى ما لا يجبر به ويسمى هيئة وقد شبهت الصلاة بالانسان قال ركن كراسه والشرط كحياته والبعض كعضوه والهيئة كشعره وقد تقدم ان أركانها ثلاثة عشر ركنا ونذكرها الآن مرتبة مع واجباتها ومندوباتها وما يتعلق بذلك

بين لى ما هو الاول من أركان الصلاة الثلاثة عشر السابقة

الاول منها الية بالقلب فلا يكفي النطق بها مع غفلته ولا يضر النطق بخلاف ما فيه فلا نوى بقلبه الظاهر ونطق لسانه بغيره كانت العبارة بمأنواه ثم اعلم ان الصلاة على ثلاثة أقسام فرض ونقل مقيد بوقت أو سبب ونقل مطلق فيكفيه في النقل المطلق وما المقصود منه إيجاد مطلق صلاة من المقيد كتحية المسجد وسنة الوضوء بنية فعل الصلاة فلا يكفي احضارها في الذهن مع عدم قصد فعلها وفي النافلة المؤقتة والتي لها سبب نية فعل الصلاة والتعيين كسنة الظهر القيلية أو البعدية وفي الفرض نية الفعل والتعيين صباحا أو غيرها ونية الفرضية ويجمع هذه الثلاثة قولك أصلى فرض الظهر مثلا ويستحب ذكر عدد الركعات والاضافة الى الله تعالى والاداء والقضاء والاستقبال ويجب قرن النية بالتسكيرة

ما هو الثاني منها

س
ج

س

ج

الثاني منها: كبيرة الاحرام فيتعين على القادر بالطقها ان يقول
الله أكبر ولا يضر تخلل يسير وصف الله تعالى بين لفظ الجلالة وأكبر
ولا يسر سكوت وترجم وجوبا العاجز عن النطق بالتكبير بالعربية
بأي لغة شاء ويجب تعلمه ولو بالسفر وان طال ان قدر عليه ووجد
مؤنه المعتبرة في الحج ووقت وجوب التعلم من الاسلام فيمن طرأ
اسلامه وفي غيره من التمييز عند الشيخ ابن حجر ومن البلوغ عند
الشيخ الرملي ونحو وجوب الصلاة عن أول الوقت للتعلم ان رجاء
فيه حتى لا يبقى منه الا ما يسعها بمقداماتها فينبغي عليه فعلها
بحسب حاله ولا يعيد الا ما فرط في تعلمه ويشترط اسماع نفسه جميع
حروف التكبير حيث لا مانع من تحوّل أو صمم والا فيرفع قدر
ما يسمعه لو لم يكن ، نع ويجري ذلك كله في سائر الاركان القولية
الا لترجمة في العائجة فانها لا تجوز فيها ولا بد في حصول ثواب السان
القولية من اسماع نفسه بها بشرطه السابق

ما هو الثالث منها

س

ج

الثالث منها القيام في الفرض للقادر عليه وشرطه ان يعتمد على
قدميه أو أحدهما ونصب فقار ظهره ولو مائلا ما لم يكن الى أقل الركوع
أقرب منه الى القيام فان لم يقدر على القيام وقف معنيا فان لم يقدر
عليه وقف على ركبتيه فان لم يقدر عليه فعد كيف شاء واقتراشه أفضل
من تربعه وركع محاذيا جهته ما قدم ركبتيه والا فضل ان يحاذي
محل سجوده وهما على وزان ركوع القائم في المحاذاة تقريبا فان لم
يقدر على القعود اضطلع على جنبه والا بمن أفضل فان لم يقدر
استلقى ورفع وجوه رأسه بشئ ليتوجه به وجهه الى القبلة ويومئ
برأسه للركوع والسجود ان عجز عن اتمامهما وإيماءه للسجود

أكثر فان لم يقدر أو ما بطرفه فان لم يقدر عليه أجرى الأركان الفعلية على قلبه فان اعتقل لسانه أجرى الأركان القولية عليه أيضا فلا تسقط عنه الصلاة مادام عقله ثابتا ولا إعادة عليه الا اذا كان عدم القدرة عليها لا كراه فتجب الإعادة عليه حينئذ لندرة الإكراه في الصلاة هل يجوز للقادر على القيام التنفل قاعدا أو مضطجعا أم لا

س

نعم يجوز للقادر على القيام التنفل قاعدا أو مضطجعا وعلى اليمين أفضل لاستلقيات يقعد وجوبا ان قدر للركوع والسجود ولا يوحى بهما بل يتمهما وأجر القاعد في النقل القادر على القيام نصف أجر القائم فيه وأجر المضطجع القادر على القعود فيه نصف أجر القاعد فيه وأما العاجز فلا ينقص أجره بالتعود والاضطجاع فيه ومحل ذلك التفصيل في غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذ من خصائصه ان تطوعه غير قائم مع قدرته على القيام كتطوعه قائما في الاجر

ج

ما هو الرابع منها

س

الرابع منها قراءة الفاتحة في قيام كل ركعة أو بدله الركعة مسبوق بالبسملة والتشديدات منها ولا يصح ابدال قادرا ومقصر بترك التعلم حرفا منها بحرف آخر ويشترط مراعاة ترتيبها وعدم اللحن المخل بالمعنى والموالاتة فتقطع الفاتحة بالسكوت الطويل ان تعمد أو كاليسيرا وقصد به قطع القراءة وبالذكر الا اذا كان ناسيا أو جاهلا والاذا سن في الصلاة كالتأمين لقراءة امامه والرد عليه اذا توقف وسكت عن القراءة

ج

ما هو الخامس منها

س

الخامس منها الركوع وأقله للقائم ان ينحني بلا انحناس حتى تنال يقينارا حتما وهما ماعدا الاصابع من بطن الكفين ركبتيه لو أراد

ج

وضعها عليهم ما عند اعتدال خلقته وشرطه الطمأنينة فيه يقينا وهي
سكون بين حركتين بحيث يستقر كل عضو محله بقدر سبحانه الله وان
لا يقصد به غيره فقط فلو هوى لتلاوة فعله ركو عالم يكفه
ما هو السادس منها

س

السادس منها الاعتدال وهو ان يعود الرا كع الى ما كان عليه قبل
ركوعه وشرطه الطمأنينة فيه يقينا وان لا يقصد به غيره فقط فلو
رفع فزعامن شئ لم يكف وان لا يطوله زيادة على ذكره المشروع
فيه بقدر الفاتحة مع العمد والعلم بالتحريم

ج

ما هو السابع منها

س

السابع منها السجود مرتين في كل ركعة وأقله ان يضع بعض بشرة
أو شعر جبهته على مصلاه فيجب كشفها فلو عصبها لجرأحة وخاف
من نزع العصاة مخذور تيمم سجد عليها ولا إعادة عليه الا ان كان
تحتها نجس لا يعفى عنه وشرطه الطمأنينة فيه يقينا ووضع جزء يقينا
على مصلاه من كل من ركبتيه ومن بطون كل من كفيه ومن بطون
أصابع كل من رجليه ولو كان ذلك الجزء مستورا ولم يتحمل عليه
ويسن التحامل على هذه الاعضاء الستة وكشفها الا الركبتين
فيكره كشفهما ما عدا ما يجب ستره منهما مع العورة فانه يحرم
كشفه ويشترط فيه أيضا تناقل رأسه وعدم الهوى لغيره فقط فلو
سقط على وجهه وجب العود الى الاعتدال وارتفاع أسافله على
أعاليه وعدم السجود على شئ محمول له يتحرك بحركته الا ان يكون
شيأ في يده

ج

ما هو الثامن منها

س

الثامن منها الجالس بين السجدين وشرطه الطمأنينة فيه يقينا وان

ج

لا يطوله زيادة على ذكره المشرع فيه بقدر أقل القسمة مع العمد
والعلم بالتحريم وان لا يقصد بالرفع غيره فقط فالرفع فزعاً من شيء
لم يكفه

ما هو التاسع منها

س

التاسع منها التشهد الاخير وأقله التحيات لله سلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتشرط موالاته وان يكون بالعربية
وأكمله مشهور

ما هو العاشر منها

س

العاشر منها القعود على القادر في التشهد الاخير لانه محله فيتبعه في
الوجوب

ما هو الحادي عشر منها

س

الحادي عشر منها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد
الاخير قاعداً وأقلها اللهم صل أو صلى الله على محمد أو على رسوله أو على
النبي وأكملها مشهور

ما هو الثاني عشر منها

س

الثاني عشر منها التسليمة الاولى قاعداً وأقل السلام السلام عليكم
مرة واحدة ويجزئ عليكم السلام مع الكراهة وأكمله السلام عليكم
ورحمة الله مرتين يميناً فشبلاً ملتفتاً فيهما حتى يرى خده

ما هو الثالث عشر منها

س

الثالث عشر منها الترتيب لاركانها كما ذكرناه فان تعمدت ركعة كان
سجدة قبل ركوعه بطلت صلاته وان سهواً فابعد المتروك لغو فان
تذكر قبل ان يأتي مثله من ركعة أخرى أتى به فوراً ولا يتدكر حتى

ج

أتى بمثله من ركعة أخرى قام لمقام متروكه ولغاما بينهما وتدارك
الباقى من صلاته نعم ان جوز ان متروكه النية أو تكبيرة التحريم
بطأت صلاته قال ابن حجر ولم يشترط هنا طول ولا مضى ركن لان
هنا يتقن ترك انضم لتجوز ما ذكر وهو أقوى من مجرد الشك
في ذلك وخالفه الرملى في عدم اشتراط ما ذكر انتهى فلو يتقن أو شك
في آخر صلاته ترك سجدة من الركعة الأخيرة سجدها وأعاد
تشهده أو من غيرها أو شك فيها هل هي من الأخيرة أو من غيرها
أتى بركعة وان قام الى الركعة الثانية مثلاً وقد ترك سجدة من الركعة
الاولى أو شك فيه فان كان قد جلس قبل قيامه ولو للاستراحة هوى
للسجود فوراً والجلس مطمئناً ثم يسجد

ماداً فعل من يتقن ترك ركن بعد السلام أو شك فيه

نعم اذ تذكر يقينا ترك ركن بعد السلام فان كان النية أو تكبيرة
الاحرام تبين عدم انعقاد صلاته وان كان غيرهما نفي على صلاته ان
قرب الفصل عرفاً بان لا يسع ركعتين باخف يمكن ولم يأت بمناف
للصلاة كان يحس نجاسة غير معفو عنها ولا يضر استدبار القبلة ان
قصر زمنه عرفاً ولا الكلام القليل عرفاً وهو ست كلمات عرفية
في دونها فان أتى بمناف لها أو طال الفصل عرفاً استأنف الصلاة
ولا يضر الشك بعد السلام في ترك ركن من أركانها غير النية
وتكبيرة الاحرام اما فيهما أو في أحدهما فيضر لانه شك في أصل
الانعقاد فتلزمه الاعادة ما لم يتذكر انه أتى بالمشكوك فيه منها ولو بعد
طول الزمان

﴿ فصل في بيان السنن المطلوبة في الصلاة ﴾

ما هي السنن المطلوبة في الصلاة

ج	هي نوعان ابعاض وتقدم اهما بالتجبر بسجود السهو وهيئات وتقدم انها بالتجبر بسجود السهو
س	ماهي ابعاض الصلاة وكم هي
ج	هي عشرون بعضا القنوت في اعتدال ثمانية الصبح وفي اعتدال الركعة الاخيرة من الوتر في النصف الثاني من رمضان وقيامه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وقيامها والسلام عليه فيه وقيامه والصلاة على الآل فيه وقيامها والسلام عليهم فيه وقيامه والصلاة على الصحاب فيه وقيامها والسلام عليهم فيه وقيامه والتشهد الاول وقعوده والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وقعودها والصلاة على الآل في التشهد الاخير وقعودها فهذه عشرون بعضا
س	ماهي هيئات الصلاة وكم هي
ج	هي ست عشرة خصلة رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول ووضع اليدين على الشمال ويكونان تحت صدره وفوق سترته ودعاء الافتتاح بعد التحريم وقبل التعوذ وأفضله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي وسكني وحياي ومعاتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين والتعوذ بعد دعاء الافتتاح وقبل القراءة في الركعة الاولى وقبل القراءة في كل ركعة غيرها وهو في الاولى آ كد وأفضله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم والجهر في موضعه والاسرار في موضعه وأنا أمين عقب فراغ الفاتحة وقراءة السورة بعد الفاتحة فباتسن فيه وهو مشهور والتكبيرات عند الخفض والرفع وقول المصلح سمع الله لمن حمده حين يرفع رأسه من الركوع وقوله ذا انتصب قائما أو اعتدل

قاعدار بنالك الحمد والتسبيح في الركوع والسجود ووضع اليدين
على الفخذين في الجلوس للشهادة الاول والاخير يسط اليسرى
وبقبض اليمنى الا المسبحة منها فانه يشير بها متشهدا والا فتراش في
جميع جلسات الصلاة والتورك في الجلسة الاخيرة منها والتسليمة
الثانية وقد تقدم الكلام عليها

﴿فصل في بيان سكتات الصلاة وهي من هيئاتها أيضا﴾

كم هي السكتات التي تسن في الصلاة

س

ج

هي ست لاعير بين تسكيرة الاحرام ودعاء الافتتاح وبين دعاء
الافتتاح والتعوذ وبين التعوذ وبسملة وبين آخر الفاتحة وآمين
وبين آمين والسورة وبين السورة وتسكيرة الركوع وكلها لطيفة
بقدر سبحان الله الاتي بين آمين والسورة فيطولها الامام في
الجهرية بقدر قراءة المأموم الفاتحة

﴿فصل في بيان عدد مبطلات الصلاة﴾

ما الذي تبطل الصلاة به وكم هو

س

ج

الذي تبطل به الصلاة ست عشرة خصلة الحدث الاصغر والا كبر هذا
أوسهوا ووقوع النجاسة التي لا يعنى عنها ان لم تلق حالا من غير
حمل وانكشف العورة ان لم تسترحالا والنطق بحرفين أو حرف
مفهم أو عمد و عمد والمفطر عمد او الا كل الكثير باسيا وثلاث
حركات متواليات ولوسهوا والوثبة الفاحشة والضربة المفرطة
وزيادة ركن فعلى عمد او ترك ركن عمد او لوقوليا والتقدم على
امامه بركنين فعليين والتخلف عنه بهما بغير عذر ونية قطع الصلاة
وتعليق قطعها شئ والتردد في قطعها والشك في النية أو تسكيرة
الاحرام مع مضى ركن قولى أو فعلى أو مع طول زمنه وان لم يمض معه

ركن أو مع قصره ولم يعد ما قرأ مع الشك وإن لم يتم معه ركن وضابط
طوله أن يكون بقدر ما يسهل الطمأنينة فأكثر وقصره أن لا يسهلها
كان خطرله خاطر فزال سريعا

﴿فصل في بيان مكروهات الصلاة﴾

ما هي مكروهات الصلاة وكيفية

س
ج

نعم يكره لكل مصالاة الالتفات فيها بوجهه إلا الحاجة أما بصدرة فبطل
ورفع البصر إلى السماء وكف شعره أو ثوبه ووضع يده على فمه
بلا حاجة ومسح غيار جبهته لغير حاجة قبل السلام أما بعده فبسن
وتسوية الحصى في محل سجوده والقيام على رجل واحدة وتقديمها
على الأخرى ولصقها بها والصلاة حاقنا بالبول أو حاقبا بالغائط أو حارقا
بالريح إن وسع الوقت ومع توقان الطعام الحاضر أو القريب الحضور
إن وسع الوقت أيضا وإن يبصق في غير المسجد عن يمينه أو قبلته
ويحرم في المسجد وإن يضع يده على خصره لغير حاجة وإن يحفض
رأسه أو يرفعه عن ظهره في ركوعه وإن لم يبالغ فيه والاستناد إلى
ما يسقط سقوطه ومحلله إن سمي قائما والامان أمكنه رفع قدميه عن
الأرض بطلت صلاته لأنه حينئذ متعلق لا قائم والزيادة في جلسة
الاستراحة على قدر أقل الجلوس بين السجدين وإطالة التشهد الأول
والدعاء فيه وترك الدعاء في التشهد الأخير ومقارنة الإمام في أفعال
الصلاة أو أقوالها إلا في تكبيرة الاحرام منها فإن المقارنة فيها مبطل
والجهر في موضع الاسرار والاسرار في موضع الجهر والجهر خلف
الإمام ويحرم على كل أحد الجهر حيث لا يذرى في الصلاة وخارجها إن
اشتد به التشويش على غيره ويرجع لقول المتشوش ولو فاسقا لأنه
لا يعرف الامنه وتكره الصلاة أيضا في المنزلة والمجزرة والطريق

في البناء أو الصحراء وقت مرور الناس فيه ولو احتمالا وفي بطن
الوادي مع توقع السيل والكنيسة والبيعة والمقبرة والحمام وعطن
الابل وعلى سطح الكعبة وفي ثوب أو إليه أو عليه فيه تصاوير
أو شيء آخر يلهمه والتلم للرجل والتنقب لغيره وعند غلبة النوم ان
اتسع الوقت وغلب على ظنه استيقاظه وإدراك الصلاة كاملة فيه
والاحرام وعند غلبة الغضب الى غير ذلك مما هو مذكور في
المبسوطات

﴿فصل في بيان ستر المصلي﴾

ما حكم ستر المصلي

س
ج

حكمها انها مندوبة فيستحب لكل مصلي ان يتوجه الى نحو جدار
قدر ثلثي ذراع وان لم يكن له عرض بينه وبينه ثلاثة أذرع فادون
فان عجز عنه فلتنحو عصا مغروزة فان لم يجد بسط مصلي فان لم
يسهل عليه خط امامه خط عرض أو طولا هو أولى ولا بد ان يكون
امتداد المصلي والخط ثلثي ذراع وان لا يزيد ما بين قدميه واعيانهما
على ثلاثة أذرع فتي عدل عن رتبة الى مادونهما مع القدرة عليها
كأن كالعدم ويندب له حين اذ استر بستر معتبرة دفع المار بينه
وبينها ويحرم المرور حينئذ الا اذا صلى في قارعة الطريق أو الى
فرجة في الصف المتقدم

﴿فصل في بيان سجود السهو وما يتعلق به﴾

ما حكم سجود السهو

س

حكمه انه مندوب وانما يسن باحد خمسة أسباب

ج

ما هو السبب الاول منها

س

السبب الاول منها ترك بعض من أعضاء الصلاة أو بعض البعض

ج

وذلك ترك كلمة أو حرف من التشهد لأول أو القنوت في الصبح أو وتر نصف رمضان الأخير وترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأول أو القنوت أو الصلاة على الآل في التشهد الأخير ولو نسي الإمام أو المنفرد التشهد الأول فقد كره بعد انتصائه لم يعد إليه فإن عاد علماً بتحريره عامداً بطلت صلاته أو ناسياً أو جاهلاً فلا تبطل ويسجد للسهو وأما المأموم إذا انتصب وقد جلس إمامه للتشهد فإن كان ناسياً لم يعتد بفعله ويجب عليه العود لمتابعة إمامه إن لم ينو المفارقة وتذكر قبل قيام الإمام والالم يجب وحيث وجب ولم يعد بطلت صلاته إن علم وتعمد وإن كان عامداً سن له العود وإن تذكر غير المأموم ترك التشهد الأول قبل انتصائه عادله ندباً وأما المأموم فيعود لمتابعة إمامه وجوباً أو ندباً كما تقدم ولو ترك غير المأموم التشهد الأول عامداً فعاد إليه عامداً علماً بطلت صلاته إن كان وقت العود إلى القيام أقرب منه إلى القعود ولو نسي غير المأموم القنوت فقد كره بعد وضع جبهته لم يرجع له أو قبله عادله ندباً وسجد للسهو إن باغ حد الركوع وأما المأموم إذا سجد وقد تخلف إمامه للقنوت فإن كان ناسياً لم يعتد بفعله ويجب عليه العود لمتابعة إمامه إن لم ينو المفارقة ولم يأت حقه الإمام إلى السجود عند الجلال الرملي وعند الشهاب ابن حجر يجب عليه العود وإن نوى المفارقة أو لحقه الإمام إلى السجود وإن كان عامداً سن له العود عندهما

ما هو السبب الثاني منها

السبب الثاني منها فعل ما لا يبطل سهوه ويبطل عمده كالكلال القليل ناسياً أو الأكل القليل ناسياً أو زيادة ركن فعلي ناسياً كالركوع فلا تبطل صلاته بذلك ويسجد للسهو ولا يسجد لما لا يبطل سهوه

س
ج

ولا عمده كالالتفات والخطوة والخطوتين

ما هو السبب الثالث منها

س

السبب الثالث منها الشك في ترك بعض معين كالقنوت فيسجد لذلك لان الاصل عدم فعله

ج

ما هو السبب الرابع منها

س

السبب الرابع منها نقل مطلوب قولي غير مبطل نقله الى غير محله وذلك كان قرأ الفاتحة أو السورة في الركوع أو جالس التشهد أو تشهد التشهد الاول أو الاخير في القيام أو الجالس بين السجدين أو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع فيسجد لذلك وان لم يبطل عمده سواء فعله سهوا أو عمدا فهو مستثنى من قاعدة ما لا يبطل عمده لاسجود لسهوه ولا لعمده

ج

ما هو السبب الخامس منها

س

السبب الخامس منها ايقاع ركن فعلي مع التردد في زيادته حال فعله فلو شك في ترك ركوع أو سجود أو ركعة أتى به وجوباً وسجد للسهو وان زال الشك قبل السلام الا اذا زال الشك قبل ان يأتي بما يحقل الزيادة فلو شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً لزمه ان يبني على الأقل واذا زال الشك في غير الاخيرة لم يسجد أو فيها سجد ويسجد المأموم لسهو امامه المتطهر وامام امامه وان تركه الامام أو أحدث قبل تمامها الا اذا علم المأموم خطأ امامه فلا يتابعه فيه ولا يسجد المأموم لسهو نفسه خلف امامه المتطهر فلو ظن سلام امامه فسلم فبان خلافه أعاد السلام معه أو بعده وهو الاولى ولا يسجد ولو تذكر المأموم في تشهده ترك ركن غير سجدة من الركعة الأخيرة وغير النية وتكبيره الاحرام لما مر في المذكورات في ركن الترتيب صلى ركعة بعد

ج

سلام امامه ولا يسجد للسهو أو شك في ذلك أتى بركة بعد سلام
امامه وسجد ندبا وإذا سجد امامه المتطهر لزمه متابعتة فان كان
المأموم مسبقا سجد معه وجوب بالتابعة ويستحب له ان يعيده في
آخر صلاة نفسه

كم هو سجود السهو

س

ج

سجود السهو وان كثر سجدتان كسجود الصلاة في واجبات
ومندوبات ولكن تجب نيته على امام ومنفرد دون مأموم لان
أفعاله تنصرف لمحض المتابعة بلا نية وتبطل الصلاة بالتلفظ بنيته
اذ لا ضرر الىه ومحل سجود السهو بين التشهد والسلام ونقوت
بالسلام عامدا وكذا ناسيا ان طال الفصل عرفا بين السلام وتيقن
الترك فان قصر الفصل عاد الى السجود ندبا واذا عاد اليه بان وضع
جهته بالارض نذية العود عند ابن حجر أو نواه وان لم بشرع فيه عند
الرملي صار عائدا الى الصلاة

﴿ فصل في سجود التلاوة ﴾

ما حكم سجود التلاوة

س

حكمه انه مندوب عند قراءة آيته في الصلاة أو خارجها

ج

لمن يسن سجود التلاوة

س

انما يسن للقارئ والمستمع والسامع الا لقراءة النائم والجنب
والسكران والساهي ولا يسجد المصلي لغير قراءة نفسه الا المأموم
فيسجدان سجد امامه وان لم يسمع قراءته والابطلت صلاته ان
علم وتعمد ويتكرر السجود بتكرار القراءة لآيته ولو في مجلس
وركة الا اذا قرأ آية السجدة في وقت الكراهة ليسجد فيه أو في
الصلاة بقصد السجود فقط فلا يسجد بل يحرم عليه - نثد فان فعل

ج

س	دلك فى الصلاة بطلت صلاته ان علم وتعمد كم هو سجود التلاوة وماهى شروط صحته
ج	هو سجدة واحدة وشروط صحته ماهى شروط صحة الصلاة السابقة وان لا يطول الفصل عرفا بينها وبين قراءة آية وان لا يعرض عنها وهى كسجود الصلاة فى الواجب والمندوب وسجدة التلاوة محالها أربعة عشر محلا وهى معروفة
س	كم هى أركان سجدة التلاوة فى الصلاة وخارجها
ج	أركانها خارج الصلاة ستة نية سجود التلاوة وتكبيره الاحرام والسجود والجلوس أو الاضطجاع بعد السجود والسلام والترتيب وأركانها فى الصلاة اثنان عند الرملى النية لغير المأموم بالقلب فان تلفظ بها بطلت صلاته والسجود وعند ان يحجر السجود فقط ﴿فصل فى سجود الشكر﴾
س	ما حكم سجود الشكر
ج	حكمه انه مندوب عند هجوم نعمة ظاهرة من حيث لا يحتسب أو اندفاع نعمة ظاهرة من حيث لا يحتسب وهو سجدة واحدة ويسن أيضا لرؤية فاسق ويظهرها للتظاهر ولرؤية مبتلى فى بدنه أو عقله ويسرها ويستحب فى آية ص فى غير الصلاة لانها سجدة شكر وسببها التلاوة ولا تصح الابنية الشكر وحده فتحرّم فى الصلاة كسائر سجود الشكر فان سجد فيها لآية ص أو غيرها من بقية سجود الشكر بطلت صلاته ان علم وتعمد وسجدة الشكر كسجدة التلاوة خارج الصلاة فى الاركان والشروط والواجبات والمندوبات وتجوز ان على الراحلة للمسافر بالايحاء ففيهما مامر فى نقل السفر

﴿فصل في صلاة النفل﴾

ما هو النفل

س

النفل لغة الزيادة وشرعاً ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه ويراد به السنة والمندوب والمرغب فيه والحسن والمستحب والتطوع

ج

ما هو أفضل الصلاة السنوية

س

أفضل الصلاة السنوية صلاة العيدين إلا كبراً فلا صغر ثم الكسوف ثم الخسوف ثم الاستسقاء ثم الوتر وأقله ركعة وأكثره إحدى عشرة بالوتر ووقته بين فعل صلاة العشاء وطلوع الفجر الصادق وتأخيرها كله بعد صلاة الليل أو إلى آخرها إذا كان يستيقظ له أو ضل ويحوز وصله بتشهد في الركعة الأخيرة وهو أفضل أو بتشهدين في الركعتين الأخيرتين والفصل أفضل من الوصل بقسميه وإذا أوتر بثلاث ندب له أن يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى سورة الأعلى وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة المعوذات ثم يتلو الوتر في الفضيلة الرواتب المؤكدة وهي عشر ركعات ركعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر أو الجمعة وركعتان بعدهما وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وأفضلها ركعتا الفجر والثمان الباقي في مرتبة واحدة في الفضل ثم يتلو ما من الرواتب غير المؤكدة وهي اثنتا عشرة ركعة ركعتان آخر يان قبل الظهر أو الجمعة وركعتان آخر يان بعدهما وأربع قبل العصر وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء ويدخل وقت الرواتب التي قبل الفرض بدخول وقته والتي بعده بفعله ويخرجان بخروج وقته

ج

ثم ماذا يتلو ما من في الفضيلة

س

ثم يتلوها التراويح وهي عشرون ركعة ويسلم فيها حتماً من كل

ج

ركعتين ووقتها بين فعل العشاء وطلوع الفجر الصادق ثم الضحى
ركعتان الى ثمان وعند ابن حجر أكثرها اثنتا عشرة والثمان
أفضل ويسلم ندباً فيها من كل ركعتين ووقتها بعد ارتفاع الشمس
كرمح الى الاستواء وتأخيرها الى ربع النهار أفضل ثم ركعتا
الطواف فالتحية فالاحرام بنسك ثم سنة الوضوء وتحصل التحية
بفرض أو نفل هو ركعتان أو أكثر نواها أولاً وتتكرر بتكرار
الدخول وتنفوت بالجلوس عامداً أو ناسياً وطل الفحل بقدر ركعتين
بأقل مجزئ ومن المندوب ركعتان عند السفر في بيته وعند القدوم منه
في المسجد وصلاة الاستغارة وهي ركعتان وصلاة الحاجة وهي
ركعتان وصلاة الاوابين وأقلها ركعتان وأكملها عشرون ركعة
ووقتها بين فعل صلاة المغرب ودخول وقت العشاء وصلاة التسبيح
وهي أربع ركعات

هل للنفل المطلق حصر أم لا

س
ج

لا حصر للنفل المطلق فله ان يصلى منه ما شاء ويسلم متى شاء مع جهله
كم صلى من غيرنية عدد فان أحرم فيه بأكثر من ركعة فله ان يشهد
في كل ركعتين أو كل ثلاث أو كل أربع وهكذا ولا يجوز ولا يصح
في كل ركعة من غيرسلام وله فيه اذا أحرم بعدد ان يزيد عليه
ويقص عنه بشرط تغيير النية قبل ذلك والافضل له فيه ان يسلم من
كل ركعتين وطول القيام أفضل من عدد الركعات

ما الافضل من نفل الليل المطلق ونفل النهار

س
ج

نفل الليل المطلق أفضل من نفل النهار المطلق ونصفه الاخير أفضل
من نصفه الاول وثلثه الاوسط أفضل من طرفيه وأفضل منه السدس
الرابع والخامس

س هل يسن قضاء ما فات من الوافق أم لا
ج نعم من فاتته صلاة مؤقتة منها قضاها ندباً ولا يقضى نفل مطلق إلا ان
اعتاده أو شرع فيه وأفسده فيندب له حينئذ قضاؤه ولا ماله سبب
وان نذره

﴿فصل في بيان أحكام الجماعة في الصلاة وما يناسب ذلك﴾

س ماهي الجماعة
ج الجماعة لغة الطائفة وشرعاً بط صلاة المأموم بصلاة الامام فته محقق
بأنين فأكثر فاعلمها هنا امام ومأموم اذ الجماعة تحت شرعي مأخذه
التوقيف واما الجمع فاقله ثلاثة اذ هو بحث لغوي مأخذه اللسان
فافترقا

س ما حكم الجماعة في الصلاة
ج الجماعة في أول ركعة من الجمعة فرض عين وفي ثاني ركعة منها وفي
التراويح والوتر في رمضان وفي العيدين والكسوفين والاستسقاء
سنة وفي غير ذلك من السنن مباحة وفي نحو الاداء بالقضاء وعكسه
مكروهة وفيها اذا اختلف نظم الصلاتين كصبح وكسوف ممنوع وفي
أول ركعة من المكتوبة غير الجمعة المؤداة للذكور الاحرار البالغين
العقل المستورين غير المعذورين والمستأجرين اجارة عين على
عمل ناجز المقيمين فرض كفاية بحيث يظهر بها الشعار في محل
اقامتها وفيما بعد الركعة الاولى من نية الركعات من المكتوبة
المذكورة آنفاً سنة

س ما افضل الجماعة
ج أفضلها الجماعة في الجمعة ثم في صبحها ثم في الصبح ثم في العشاء
ثم في العصر ثم في الظهر ثم في المغرب والجماعة للذكور ولو صيبا في

المسجد وان قلت أفضل منها خارجا وان كثرت وما كثرت جماعته
من المساجد أو غيرها أفضل مما قلت جماعته منها الا اذا كان امامها
حنفيا أو فاسقا أو مبتدعا أو كان يتعطل مسجد عن الجماعة فيه
لغيرته عنه فالجماعة القليلة فيما ذكر أفضل

فان لم يجد الا جماعة امامها مبتدع أو فاسق أو نحوهما ممن يكره
الاقتداء به وهل هي أفضل أم الانفراد

هي أفضل منه خلف من ذكر عند الرمل وهو أفضل منها خلفه عند
ابن حجر

بما اذا تدرك فضيلة الجماعة للأموم مع الامام

تدرك بادرا كجزأ معه منها ما لم يسلم الامام أي يشرع فيه عند
الرمل أو ينطق بالميم من عليكم منه عند ابن حجر وتدرك فضيلة
تكبير الاحرام التي هي صفوة الصلاة بحضوره تحرم الامام واتباعه
له فيه فورا ويستحب للامام انتظار الداخل في الركوع والتشهد
الاخير بشرط ان لا يطول الانتظار ولا يميز بين الداخلين ويكره ان
ينتظر في غيرهما ولا ينتظر في الركوع الثاني من صلاة الكسوف
هل تسن إعادة الفرض أم لا

نعم تسن اعادته بنية الفرض مرة واحدة مع منفرد أو جماعة وان
كان قد صلاها معها وفرضه الاولى ولا تندب إعادة الجنائز

﴿ فصل في أعذار الجمعة والجماعة ﴾

ما هي أعذار الجمعة والجماعة

أعذارهما المطران بل ثوبه ولم يجد كتنا والمرض الذي يشق معه
الحضور كمشقة المطر وتمر يض من لا متعهده ولو اجنبا واشراف
عوا القريب له على الموت أو كونه يأنس به والخوف على نفسه

أو عرضه أو ماله وملازمة شربه وهو معسر ورجاء عفو عقوبة عليه
ومدافعة الحدث مع سعة الوقوف وقد لبس لائق به وغلبة النوم
وشدة الريح بالليل وشدة الجوع والعطش وشدة لبرد والوحل وشدة
الحر ظهر عند ابن حجر ومطلقا عند الرملي وسفر الرفقة وأكل متقن
في أن لم يمكنه إزالته وتقطير سقوف الأسواق

﴿ فصل في بيان الصلاة التي تلزم فيها نية الجماعة ﴾

ما هي الصلاة التي تلزم فيها نية الإمامة مع الاحرام على الامام والالتزام
على المأموم وكما هي

س

هي أربع صلوات الجمعة والمعدة والمذورة وجاعة والمقدمة في المطر
﴿ فصل في شروط القدوة وهي اثناعشر خمسة في الامام وسبعة في
المأموم وما يتعلق بذلك ﴾

ج

ما هو الشرط الاول من شروط الامام الخمسة

س

الشرط الاول منها ان لا يعلم المقتدي بطلان صلاة امامه بحدث
أو غيره وان لا يعتقد بطلانها كجهتدين اختلفا في القبلة
ما هو الشرط الثاني منها

ج

الشرط الثاني منها ان لا يعتقد المأموم وجوب قضائها على الامام
كتبيم لفقد الماء بمحل يغلب فيه وجوده وان كان المأموم مثله
ما هو الشرط الثالث منها

س

الشرط الثالث منها ان لا يكون الامام مأموما حال الاقتداء به
ولا مشكوكا فيه

ج

ما هو الشرط الرابع منها

س

الشرط الرابع منها ان لا يكون الامام أميا وهو من لا يحسن حرفا
من القائحة الا اذا اقتدى به مثله

ج

س

ما هو الشرط الخامس منها

ج

الشرط الخامس منها ان لا يكون الامام أنقص من المأموم بالانوثة ولو احتملا فلا يقتضى الذكربالاتى ولا بالخنثى ولا الخنثى بالاتى ولا بالخنثى ولو صلى خلفه ثم تبين كفره أو جنونه أو كونه امرأة أو خنثى أو مأموما أو أميا أعادها لان بان محدثا أو جنبا أو ذائبا نجاسة خفية أو قائما بركعة زائدة ولو نسي حدث امامه ثم تذكره أعاد ما هو الشرط الاول من شروط المأموم السبعة

س

ج

الشرط الاول منها ان لا يتقدم على امامه فى المكان بعقبه ان صلى قائما أو باليمنى ان صلى قاعدا أو بجنبه ان صلى مضطجعا فان ساواه كره ويندب تخلفه عنه قليلا وان يقف الذكرباليمينه ويكره وقوفه عن يساره ووراءه ومتأخرا عنه باكثر من ثلاثة أذرع كراهة مفقوتة فضيلة الجماعة فان جاء آخر فعن يساره ثم يتقدم الامام أو يتأخر ان وهو أفضل ولو حضر ذكرا ان صفا خلفه وكذا المرأة أو النسوة وان كن محارمه وان يقف خلفه الرجال ثم الصبيان ان لم يسبقوا الى الصف الاول والافهم أحق به ثم الخنثى ثم النساء وتقف ندبا امامتهن وسطهن ومثلها فى ذلك عارأ بمصراة فى ضوء فيقف وسطهم ويكره للمأموم وقوفه منفردا عن صف من جنسه فان لم يجد سعة أحرم ثم جردبا واحدا حرام من القيام يظن مساعدته له من صف فيه أكثر من اثنين ويندب للجرو رحيتن ان يساعده ما هو الشرط الثانى منها

س

ج

الشرط الثانى منها ان يعلم بانتقالات امامه برؤية أو سماع نحو صوت ولو من مبلغ عدل رواية أو اعتقد صدقه ولو غير متصل ما هو الشرط الثالث منها

س

ج

الشرط الثالث منها ان يجتمعا في مسجد وان بعدت المسافة وحالت الابنية النافذة اليه وأغلق الباب بشرط امكان المرور العادى الى الامام ولو بازورار وانعطاف بحيث يصير ظهره الى القبلة فان كانا في غير مسجد اشترط ان لا يكون بينهما ولا بين كل صفيين أكثر من ثلثائة ذراع تقرىباً فلا يضر زيادة ثلاثة أذرع فما دونها وان لا يكون بينهما ما حائل يمنع المرور أو الرؤية أو وقوف واحد رابطة حذاء منقذ فيه يشاهد الامام أو احداً من معه في شاته ويمكنه الذهاب الى الامام من غير ازورار ويشاهده أى هذا الرابطة من خلفه ويمكنه الاستطراق اليه من غير ازورار وهذا الرابطة كالامام بالنسبة لمن خلفه فلا يتقدمون عليه بالاحرام ولا في الموقف عند ابن حجر وزاد الرمل على ذلك ولا بالافعال واستظهر ان يكون ممن يصح اقتداء من خلفه به واعلم انه يشترط في غير ما اذا كان الامام والمأموم كلاهما في المسجد امكان الاستطراق العادى الى الامام أو الرابطة بالنسبة لمن خلفه من غير ازورار وانعطاف بحيث لا يصير ظهره الى القبلة ولا يضر تخلل الشارع بين الامام والمأموم ولا التمر الكبير ولا البحر بين السفينتين ولو كان الامام في المسجد والمأموم خارجه أو عكسه فالثلثائة الذراع محسوبة من طرف المسجد الذى يلي من هو خارجه منهما ويكره في المسجد وعبره ارتفاع أحدهما على الآخر لغير حاجة

س

ما هو الشرط الرابع منها

ج

الشرط الرابع منها نية القدوة أو الجماعة فلو تابع قصد فى فعل أو سلام دلالية أو مع الشك فيها بطلت صلاته ان طال عرفاً انتظاره له ليتبعه وطوله هنا ما يسع ركناً وقيل غير ذلك

س	ما هو الشرط الخامس منها
ج	الشرط الخامس منها توافق نظم صلاتيهما فان اختلف كما كتوبة وجنازة لم تصح القدوة ويصح الطهر خلف العصر والمغرب والقضاء خلف الاداء وعكسه والفرض خلف النفل وعكسه
س	ما هو الشرط السادس منها
ج	الشرط السادس منها الموافقة في سنة فاحشة المخالفة فلو ترك الامام سجدة التلاوة وسجدها المأموم أو عكسه أو ترك الامام التشهد الاول وتشهده المأموم بطلت صلاته ان علم وتعمد وان تشهد الامام وقام المأموم عمدا لم تبطل صلاته
س	ما هو الشرط السابع منها
ج	الشرط السابع منها المتابعة للامام فان قارنه في النهي لم تبطل صلاته وكذا ان تقدم عليه بركنين فعليين أو تأخر عنه بهما لغير عذر وان قارنه في غير التحريم أو تقدم عليه بركن فعلي أو تأخر عنه به لم يضر ويحرم تقدمه عليه بركن فعلي وان تخلف بعذر كبطء بقراءة واجبة بلا وسوسة واشتغال المأموم الموافق بدعاء الافتتاح أو ركع امامه فشك في الفاتحة أو تذكرتها أو أسرع الامام قراءته أو انتظر سكتة امامه ليقرأ فيها الفاتحة فلم يسكت عذر الى تمام ثلاثة أركان طويلة فان زاد على ذلك نوى المفارقة أو وافقه فيما هو فيه وأتى بركعة بعد سلام امامه هذا كله في الموافق وهو من أدرك من قيام الامام زمن يوسع الفاتحة بالنسبة الى القراءة المعتدلة وأما المسبوق وهو ضد الموافق اذا ركع الامام في فاتحته فان اشتغل بسنة كدعاء الافتتاح أو التهوذة قرأ وجوبا بقدرها في ظنه ثم ان أكمل قراءة ما لزمه قبل هوى الامام للسجود فان أدركه في الركوع أدرك الركعة

والاقلاتته ويوافقته وجوبا ويأتي بركعة بعد سلام امامه وان لم يفرغ
من قراءة ما لزمه وقد أراد الامام الهوى للسجود فقد تعارض
في حقه وجوب وقاء ما لزمه وبطلان صلاته بهوى امامه للسجود
فلا مخلص له الا لنية المفارقة ليكمل الفائتة ويجري على ترتيب صلاة
نفسه وان لم يشتغل المسبوق بسنة قطع القراءة وركع معه
﴿فصل في بيان ادراك المسبوق الركعة﴾

بما اذا يدرك المسبوق الركعة
من أدرك الامام المتطهر في ركوع محسوب له واطمأن معه فيه
يقيناً قبل ارتفاعه عن أقله أدرك الركعة وان أدركه وهو غير متطهر
أو في ركوع زائد ولم يعلمه المأموم أو في ركوع أصلي ولم يطمأن معه
أو اطمأن بعد ارتفاعه عن أقله أو شك في الاطمئنان قبل ذلك
أو أدركه في الركوع الثاني من الخسوفين لم يدركها
﴿فصل في صفات الائمة المستحبة﴾

من أحق الناس بامامة الصلاة
أحق الناس بها الوالى في محل ولاينه ولو فاسقاً فيتقدم أو يقدم غيره
ولو في ملك غيره وقد أذن بالصلاة فيه ثم مستحق المنفعة في المحل
المملوك بملك أو غيره فيتقدم أو يقدم غيره الا أن المعير أحق من
المستعير والسيد أحق من عبده الذي ليس بمكاتب والامام الراتب
أحق من غير الوالى فينقدم أو يقدم ثم قدم الافقه ثم الاقرأ ثم
الازهد ثم الاورع ثم من سبق بالهجرة هو أو أحد آباءه ثم من سبق
اسلامه ثم النسيب ثم حسن الذكركم نظيف الثوب ثم نظيف البدن
ثم طيب الصنعة ثم حسن الصوت ثم حسن الصورة فان استووا أقرع
بينهم ندبوا العدل أولى من الفاسق وان كان أفقه أو أقرأ والبالغ أولى

س
ج

س
ج

من الصبي وان كان أفتقه أو أقرأ والحر أولى من العبد ويستوى
العبد الفقيه والحر غير الفقيه وولد الحلال أولى من ولد الزنا والاعمى
مثل البصير

﴿فصل في بعض السنن المتعلقة بالجماعة﴾

بين لي ذلك البعض منها

س

ج

نعم يستحب لمريد الجماعة غير المقيم ان لا يقوم الا بعد فراغ جميع
الاقامة وتسوية الصفوف والامر بها لكل أحد وهو من الامام
ولو بنائيه آكد والمراد بها تعديله بان يكتنف المأمومون الامام
بحيث يكون محاذيا لوسطهم وذلك بان لا يزيد أحد جانبي الصف على
الآخر منه والترص فيها ووصلها وسد فرجها وتقاربها بحيث لا يزيد
ما بين كل صفين والاول والامام على ثلاثة أذرع وتحاذي القائمين
فيها بحيث لا يتقدم صدر واحد ولا شيء منه على من يجنبه ولا يشرع
في صف قبل تمام ما قبله ومتى خولف في شيء من ذلك كره وفات به
فضيلة الجماعة اذ هو مكره ومن حيث الجماعة وينبغي ان يكون
وقوفهم اذا شرعوا في الصف الثاني وما بعده من الصفوف على هيئة
الوقوف خلف الامام ابتداء في الصف الاول فاذا حضر واحد وقف
خلف الصف الاول بحيث يكون محاذيا ليمين الامام واذا حضر آخر
وقف في جهة يساره بحيث يكونان خلف من يلي الامام ولو تعارض
في حق الامام السترة وتوسطه الصفوف فالذي يظهر انه يتوسطها
وينترك السترة اذ ترك تعديل الصفوف وترك الامر به كل منهما
مكره ومن حيث الجماعة مفوت لفضيلتها وترك السترة خلاف السنة
فقط تأمله فانه كثيرا ما يغلط فيه المتفقهة

ما هو أفضل الصفوف للرجال

س

أفضلها لهم الاول فالاول وأفضل كل صف ما حاذى الامام منه ثم
الاقرب فالاقرب الى الامام من جهة يمين ذلك الصف ثم الاقرب
فالاقرب الى الامام من جهة يسار ذلك الصف
من الذي تكره امامته والاقتداء به

تكره امامة الفاسق والاقتداء به وامامة الاقلع والاقتداء به وهو
الذي لم يختن وامامة المبتدع والاقتداء به وامامة نحو تاء تاء والاقتداء
به وهو من يكره من القراءة ويكره الاقتداء بمخالف لا يعتقد
وجوب بعض الاركان أو الشروط تأمله
هل تكره الجماعة في شيء من المساجد أم لا

نعم تكره في مسجد غير مطروق له امام راتب قبله أو بعده أو معه
غير مقتدين به الا اذا خشي فوت فضيلة أول الوقت ولم يخش فتنة
وهنا فرع

ما هو ذلك الفرع
هو انه يندب للامام ان يجهر التكبير للتحريم والاتقالات ويقول
سمع الله من جده قاصدا بهما الذكر وحده أو مع التبليغ
والابطلت صلاته وبالسلام قاصدا به الخروج من الصلاة ويوافق
المسبوق ندبا في الاذكار الواجبة والمنندوبة وجوبا في الافعال
وان لم تحسب له تلك الاذكار والافعال واذا سلم امامه قام فورا
وجوبا ان لم يكن جلوسه معه في محل تشهد الاول لو انفردوا لا بطلت
صلاته ان علم وتعمد

﴿ فصل في قصر الصلاة ﴾

هل يجوز قصر الصلاة أم لا
نعم يجوز قصر الصلاة عند وجود السبب والمحل والشرط

س	ما هو السبب وكم شرطه
ج	السبب هو السفر وله أربعة شروط الأول ان يكون له غاية معلومة ليقصد في ابتداءه قطع تلك المسافة فلا قصر طائمه وان طال تردده ولا لطلب غريم أو آبق لا يعرف موضعه وان طال سفره ولا لمن لا يستقل بالنية كزوج وعبد لا يعرفان المقصد الا بعد مرحلتين والثاني ان يكون طويلا وهو ثمان مائة وأربعون ميلا شامية ذهابا فقط تحديدا ولو ظنا وهي مرحلتان بسير الانتقال والثالث ان يكون لغرض صحيح كالتيجارة والزيارة والرابع ان لا يكون معصية فلو سافر ليزني لم يقصر
س	أجبرني بما يتحقق به ابتداء السفر وبما يتحقق به انتهاءه
ج	يتحقق أوله بالخروج من السور في المسورة ومن العمران مع ركوب السفينة فيما لا سور له وبمجاورة الحلة لساكن التحيام ويتحقق انتهاءه بوصوله الى ما يتحقق به أوله من وطنه وبنية الرجوع من مستقل ما كثر قبل وصوله مسافة القصر الى وطنه وبوصول موضع نوى الاقامة فيه مطلقا أو أربعة أيام مهيضة أو الحاجة لا تنقضي الافى المدة المذكورة فان كان يتوقع قضاءها كل وقت ترخص الى ثمانية عشر يوما صحاح
س	ما هو المحل وكم شرطه
ج	المحل هو الصلاة وشرطه ثلاثة الأول ان تكون مكتوبة فلا قصر في المنذورة والسنن والثاني ان تكون رباعية ولا قصر في ثنائية وثلاثية والثالث ان تكون مؤداة أو فائتة سفر قصر وقضيت فيه
س	ما هو الشرط وكما هو
ج	هو ستة الأول منها ان لا يقتدى بتم في جزء من صلاته الثاني ان

لا يقتدى بمشكوك السفر الثالث ان ينوي القصر مع تكبيرة الاحرام الرابع التحرز عما ينافي نية القصر في دوام الصلاة فلو تردد في القصر والاعتام آتم واختم من دوام سفره من أول صلاته الى آخرها والسادس العلم بجواز القصر فلو قصر جاهل به لم تصح صلاته اذ كرم ما هو الافضل من الاعتام والقصر

س

الاعتام أفضل الا في سفر ثلاث مراحل فما فوقها والا لمن وجد في نفسه كراهة القصر

ج

﴿ فصل في الجمع بين الصلاتين بالسفر والمطر ﴾

هل يجوز في السفر المجوز للقصر الجمع بين صلاتين من المكتوبة أم لا نعم يجوز للسافر ذلك السفر ان يجمع بين الظهر والعصر تقديمًا وتأخيرًا وبين المغرب والعشاء تقديمًا أو تأخيرًا والجمعة كالظهر في جمع التقديم فقط بشرط ان تغني عن الظهر فان لم تغن عنه فلا واما جمع التأخير فممتنع فيها لان ايقاعها في وقت الظهر شرط من شروط صحتها كما سيأتي

س

ج

هل لهذا الجمع شروط أم لا

س

نعم لجمع التقديم أربعة شروط الاول منها البداءة بالاولى والثاني نية الجمع فيها ولو مع السلام منها والثالث المواالة بينهما في الفعل والرابع دوام السفر الى تمام الاحرام بالثانية وجمع التأخير شرطان الاول منهما نيته وقد بقي من وقت الاولى ما يسعها أو ما هو بقدر ركعة عند ابن حجر والثاني دوام السفر الى تمام الصلاتين والاصارت الاولى قضاء

ج

هل يجوز للقيم ان يجمع بين صلاتين من الخمس بعذر نحو المطر أم لا نعم يجوز له ان يجمع بين العصرين والعشاءين بعذر نحو المطر تقديمًا

س

ج

فقط بشرط جمع التقديم غير الاخير منها ويشترط أيضا ان يصلى
جماعة يصلى بعيد بحيث يتأذى كل منهم بذلك في طريقه وان يوجد
ذلك عند تحرره بهما وعند تحمله من الاولى ولا بد من امتداده بينهما
وانصاله باول الثانية

فصل في صلاة الجمعة من حيث ما تميزت به من اشتراط أمور
لوجوبها وأموال انعقادها وأموال لصحتها وما يتعلق بذلك وهي
فرض عين في يومها عند اجتماع شروط انعقادها وصحتها على كل
من وجدت فيه شروط وجوبها والجديد انها صلاة مستقلة أصلية
تامة لاظهر مقصورة ومعالم من الدين بالضرورة انها ركعتان
ماهى شروط وجوبها وكما هى

س

هى سبعة الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والاقامة
بمحله الجمعة أو بمحل يسمع منه نداءها وعدم المرض ونحوه مما تقدم
في أئذار الجمعة والجماعة

ج

ماهى شروط انعقادها وكما هى

س

هى ستة الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والاستيطان
بمحله اقامتها بحيث لا يظعن منه شتاء ولا صيفا الحاجة
بمحله الاستيطان

ج

س

يحصل بشيئين أحدهما نية المكلف المستقل الاقامة ببلدة أو قرية
على التأييد فيما بقى من عمره لا يخرج منها الحاجة كالتجارة
والزيارة وثانيهما مضى سنة كاملة عليه بهذه النية ولم يخرج فيها
مما نوى استيطانه الحاجة أو علم من قولنا المستقل ان التابع لارادة
متبوعه بحيث ينقله متى شاء الى حيث شاء كالجنسدى المثلث في
الديوان بالاجرة لا يستقل بالنية اذ الاستيطان يقتضى حرية الارادة

ج

وارادته ليست كذلك

ماهي شروط صحتها وكما هي

س

ج

هي سبعة الاول منها ان تقع كلها مع خطبتها في وقت الظهر فلو ضاق الوقت عن ذلك أحرموا بالظهر أو فانت لم تقض جمعة بل ظهر أعنه لا عنها الثاني ان تقام في خطة بلدة المجمعين لها الثالث ان لا يسبقها ولا يقارنها جمعة في تلك البلد الا لعسر الاجتماع في محل واحد منها والرابع ان تصلي جماعة في الركعة الاولى منها والخامس ان تقع باربعين ولو بالامام ممن تنعقد به الجمعة والسادس وجود هذا العدد كاملا من أول الخطبة الاولى الى انقضاء صلاة الجميع منهم فلا أحدث واحد من الاربعين بعد احرامه بها وقبل سلامه ولو به سلام من عداه منهم بطلت جمعة الجميع والسابع ان يتقدمها خطبتان باركانهما وشروطهما

ماهي اركان الخطبتين وكما هي

س

ج

أركانها خمسة حمد الله تعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظهما متعين والوصية بالتقوى ولا يتعين لفظها وتجب هذه الاركان الثلاثة في كل من الخطبتين والرابع قراءة آية مفهومة في احدهما ويسن كونها في الاولى بعد فراغها والخامس الدعاء باحروي المؤمنين والمؤمنات في الثانية عموما وهو الاولى أو خصوصا بالحاضرين ولو باربعين منهم ممن تنعقد به الجمعة ويسن ترتيب أركان الخطبتين كما ذكرنا

ماهي شروط الخطبتين وكما هي

س

ج

شروطهما عشرة الطهارة في حق الخطيب عن الحدثين الاصغر والا كبر والطهارة عن النجاسة في الثوب والبدن والمكان وستر

الموارة والقيام فيهما على القادر عليه والجلوس بينهما بقدر الطمأنينة في الصلاة وأكمل أن يكون بقدر سورة الاخلاص وان يقرأها فيه والمواالة بينهما وبين الصلاة وكونهما بالعربية وان يسمعهما أربعين ممن تنعقد به الجمعة ووقوعهما في خطة البلد وكونهما ممن يصح الاقتداء به

ما الذي يسن في الخطبتين وفي صلاة الجمعة

س

ج

يسن ان تكون الخطبتان على منبر فان لم يتيسر فعلى مرتفع وان يسلم الخطيب على الحاضرين عند دخوله المسجد وعند ارادة طلوعه المنبر واذا أقبل عليهم وان يجلس على المستراح حاله الاذان وان يقبل عليهم بوجهه وان تكون الخطبة بليغة مفهومة قصيرة وان يعتمد على نحو عصا يساره ويمناه بالمنبر وان يبادر بالنزول اذا فرغ من الخطبة ويكره التفاته فيها ودق درج المنبر ويقرأ ندبا في الركعة الاولى الجمعة وفي الثانية المنافقين أو في الاولى الاعلى وفي الثانية العاشية جهرا ولومسبوقا قام ليأتي بشائنته
﴿فصل في سنن الجمعة﴾

ما الذي يسن للجمعة

س

ج

نعم يسن الغسل لمن يريد حضورها وقد تقدم ذكره ووقته من الفجر الصادق وتقريبه من الذهاب اليها أفضل ويفوت بالياس من فعل الجمعة ويسن التبكير الى المصلى لغير الامام من طلوع الفجر ولبس الثياب البيض والتنظيف والتطيب والمشى بالسكينة والاشتغال بقراءة أو ذكر في طريقه وفي المسجد والانصات في الخطبة بترك الكلام والذكر للسامع وترك الكلام دون الله كرفع يده ويكره الاحتباء وقت الخطبة للحاضرين وسلام الداخل عليهم

وتجب اجابته ويستحب للسامع منهم تسميت العاطس اذا حمد الله تعالى والرد من العاطس على المسمت وتسب قراءة سورة الكهف يومها وليتها والاكثر منها فيهما وأقله ثلاث مرات في كل منهما واكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيهما وأقله ثلثمائة مرة في كل منهما واكثر الدعاء في يومها وأرجى ساعة الاجابة فيما بين جلوس الامام قبيل الخطبتين وسلامه ويكره التخطي ولا يكره للامام والامن بان يديه فرجة ولا للعظم اذا ألقى موضعا ويحرم على من تلمه الجمعة التشاغل عنها ببيع أو غيره بعد الشروع في الادان الثاني ومع ذلك يصح العقد ويكره قبله وبعد الزوال

﴿فصل في ذكر ما تدرك به الجمعة وما يتبع ذلك﴾

عما اذا تدرك الجمعة

س
ج

لا تدرك الجمعة الا بركة فلو أدرك مسبوق ركوع الثانية مع امامها بشرطه واستمر معه الى سجودها الثاني عند الرمي والى السلام عند ابن حجر أتى بركة بعد سلام الامام وتمت جمعة وقولنا مع امامها قيد عند الرمي فلو أراد آخر أن يقتدى بذلك المسبوق في ركعته التي قام اليها لم يدرك الجمعة عنده باذرا كما معه وانقلبت له ظهرا قال القليوبي هذا ان كان جاهلا والالم ينعتد احرامه من أصله وهو الوجه الوجه بل أوجه منه عدم انعقاد احرامه، طلقا فتأمل وعنده ابن حجر يدرك بها الجمعة وامامها ليس بقيد عنده وعليه لو أحرم خلف الثاني عند قيامه لثانيته آخر وخلف الثالث آخر وهكذا حصلت الجمعة للكل وتسلسلت الى وقت العصر

اذا أدرك المسبوق امام الجمعة بعد ركوع الثانية ماذا ينوي

س
ج

ينوي جمعة وجوبها موافقة للامام ويصلها ظهرا

فلو رأى هذا مسبوقاً آخر أدرك مع الإمام ركعة ما دأب ح
 يقطع صلاته وجوباً ويقتدي به لأن من لزمته الجمعة لا تجزئه الظهر
 مادام قادراً على الجمعة وهذا ما اعتمد به ابن حجر القائل بأدراك الجمعة
 خلف المسبوق كما تقدم عنه وقال بعضهم لا يقطعها إلا إذا لم يمكنه قلبها
 ركعتين نقلاً مطلقاً ثم الاقتداء به وإدراك ركعة معه واعلم أنه لا يجوز
 له الاقتداء به من غير قطع لاتفاقهم على أنه لا يجوز ولا يصح اقتداء
 المسبوقين بعضهم ببعض في الجمعة لأن فيه انشاء الجمعة بعد أخرى وهو
 ممتنع واعتمد الرملي أنه لا يجوز الاقتداء بالمسبوق بعد سلام إمام
 الجمعة مطلقاً كما علم مما مر عنه

إذا أحدث الإمام أو بطلت صلاته بغير الحدث أو أخرج نفسه عن
 الإمامة بنحو آخره في الجمعة أو غيرها فالحكم في ذلك
 الحكم فيه أنه يستخلف هو أو أحد المأمومين ما موما به قبل ذلك
 في الجمعة وغيرها أو غير مأموم به في غيرها بشرط أن يكون غير المأموم
 موافقاً لصلاته ويراعى الخليفة المسبوق نظم صلاة إمامه ولا يلزمهم
 تجديد نية الاقتداء به حيث لم ينفردوا بركن ولو قولياً والامتنع
 الاستحلاف في الجمعة مطلقاً وفي غيرها بدون تجديد نية اقتداء به

﴿ فصل في كيفية صلاة شدة الخوف ﴾

أخبرني بكيفية صلاة شدة الخوف
 نعم إذا التحم القتال المباح أو اشتد الخوف أو هرب مباح من حبس
 أو عدو أو وسع أو ذب ظالم عن ماله أو حرمه ففي جميع ذلك لا يجوز
 له إخراج الصلاة عن وقها بل يصليها كيف أمكن ولا إعادة عليه
 ويعذر الحاجة القتال في ترك القبلة وكثرة الأفعال والركوب والإيماء
 بالركوع والسجود أخفض واعلم أنه لا يعذر في الصياح فيها وأنه يمتنع

فعلها كذلك تخوف فوت الحج

﴿فصل في اللباس وما يتبعه﴾

ما حكم استعمال الحرير

س

ج

نعم يحرم استعمال الحرير ولوقزا وما أكثره منه زينة على الرجل
والخنثى الأرض ورة كحرو برد مضرين ولم يجد غيره والاحاجة
كجرب وقل ويحل للولي اللباس الصبي ولو صراهما والمخنون ما ذكر
وحلى الذهب والفضة ويحل من الحرير تطريف معتاد وتطريز
وترقيع كل منه ما قدر أربع أصابع فادونه وحشو مخددة وجبة
وخياطة به وخيط سبعة ويحل الجاوس عليه فوق حائل وستر الكعبة
به ان خلا عن النقد واعتمد الرمي جواز ستر قبور جميع الانبياء به
ويحرم عليهما استعمال المزعفر ويسن التخنم بالفضة للرجل دون
مثقال وكونه في الخنصر واليمن أفضل ويكره نزول الثوب عن
الكعبين ويحرم للخيلاء ويحل استصباح بدهن نجس لا بدهن
نحو كلب ولبس متنجس ولا رطوبة لا نجس الأرض ورة كحرم مضر
﴿فصل في صلاة العيدين وما يتعلق بها﴾

ما حكم صلاة العيدين

س

ج

حكمها انها سنة مؤكدة ووقتها بين ابتداء طلوع الشمس وزوالها
وبسن تأخيرها لترفع كرمع وفعالها في المسحدا اذا ضاق واحياء
ليلتهم بالعبادة وبسن الغسل لكل من العيدين وقد تقدم
والتطيب والتزين ويدخل وقتها من نصف الليل وفعالها بعد الفجر
أفضل وخروج الجوز باذن زوجها بمنزلة بلا طيب والبكور من
الفجر لغير الامام والمشي الى المصلى ذهابا والرجوع في طريق
أقصر كما في سائر العبادات الا في الحج والغز وفيسن فيهما الركوب

مطلقا ويسن للامام الاسراع في عيد النحر والتأخير قليلا في الفطر
ويسن الاكل فيه قبلها وكون الماء كولا وتمرا وترا والامساك في
الاضحى

أخبرني عن صلاة العيدين كم ركعات هي

س

هي ركعتان والاكمل ان يكبر في الاولى قبل القراءة سبعا يقينامع
رفع اليدين بين الاستفتاح والتعوذ وفي الثانية خسا ولا يكبر
المسبوق الا ما أدرك وقراءة ق واقتربت أو الأعلى والغاشية
ويقول ندباين كل تكبيرتين الباقيات الصالحات وهي سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر سرا واصعا يمناه على يسراه بينهما
ثم يخطب بعدها خطبتين تخطبتي الجمعة في الاركان والسنن يجلس
قبلها جلسة خفيفة ويذكر فيها ما يليق بالحال ويفتح الاولى
بتسع تكبيرات والثانية بسبع ولاء

ج

ما حكم التكبير في العيدين

س

حكمه انه يسن ان يكبر غير الحاج برفع الصوت ان كان رجلا من
غروب الشمس ليلتي العيدين في الطرق ونحوها الا في نحو الخلاء
ويتأكد عند الزحمة ويستمر الى تحريم الامام ويسمى هذا التكبير
المرسل والمطلق ويسن تأخيره عن اذكار الصلاة ويكبر الحاج من
ظهر يوم النحر الى عقب صبح آخر أيام التشريق ويكبر غيره من
عقب فعل صبح عرفة عند ابن حجر ومن فجره عند الرملة الى عقب
فعل عصر آخر أيام التشريق عند الاول والى غروب شمس عند
الثاني بعد كل صلاة فرض وتقل اداء وقضاء وجنازة ومنذورة وان
نسى كبرا اذا تذكر ويسمى هذا التكبير المقيد ويسن تقديمه على
اذكار الصلاة وصيغة التكبير المحبوبة معروفة ويكبر ندبا مرة

ج

لرؤية النعم في الأيام المعلومات وهي عشر ذي الحجة ولو شهدوا قبل
الزوال يوم الثلاثين من رمضان برؤية الهلال اليليلة الماضية أفطروا
وصلينا العيد أداء أو بعد الزوال وعدلوا قبل الغروب فأتت وتقضى
أو بعد الغروب صليت من الغد أداء

﴿فصل في صلاة كسوف الشمس وخسوف القمر﴾

ما حكم صلاة كسوف الشمس وخسوف القمر
حكمها انها سنة مؤكدة وهي ركعتان ويستحب زيادة قيام وقراءة
وركوع في كل ركعة منهما وتطول القيامات والركوعات
والسجودات والجماعة فيها وفي المسجد والجهر في خسوف القمر
والاسرار في كسوف الشمس ثم يخطب بعدها خطبتين كخطبتي
الجمعة في الاركان والسنن ويحث الناس فيهما على الخير وتغوت
صلاة كسوف الشمس اذا لم يشرع فيها بالانجلاء التام يقينا
وبغروبها كاسفة وصلاة خسوف القمر قبل الشروع فيها بالانجلاء
التام يقينا ويطوع بعض الشمس لا بالفجر ولا بغروبها خاسفا
واذا اجتمع صلوات وخاف فوتها قدم الفرض العيني ولو مندورا ثم
الجنابة هذا ان لم يخف تغيرها والا وجب تقديمها عليه ولو جمعة وان
خرج وقته ثم العبد ثم الكسوف وان اتسع الوقت قدم الجنابة
ثم الكسوف ويصلون لنحو الزلازل والصواعق ركعتين مفردتين
﴿فصل في بيان أحكام الاستسقاء﴾

ما حكم الاستسقاء

حكمه انه سنة مؤكدة عند الحاجة اليه واقله بمطلق الدعاء وأكمل
منه بالدعاء خلف الصلاة وفي خياطة الجمعة ونحوها كعقب درس
وأذان وأكمل منه ان يأمر الامام أو نائبه الناس بالبر والصوم ثلاثة

س
ج

س
ج

أيام ويخرجون في اليوم الرابع صياما الى لصحراء في ثياب بذلة متخشعين ويخرجون بالمشايخ والصبيان والبهائم بعد غسل وتنظيف ويصلون ركعتين كالعيد بتكبيراته ويخطب خطبتين تخطي العيد فيهما وفيهما وليكنهما هاتجوزان قبل الصلاة وبعدها أفضل ويستغفر الله تعالى فيهما بدل التكبير ويدعو في الخطبتين جهرا ويستقبل القبلة بعد مضي ثلث الخطبة الثانية ويحول الامام والناس اريدتهم حينئذ ويبالغ فيها وقتئذ في الدعاء سرا وجهرا فاذا سر دعوا سرا واذا جهرا منوا على دعائه ثم يستقبل الناس ﴿فصل في توابع ماسر﴾

ماهي توابعه

س

هي انه يسن لكل أحد ان يظهر غير عورته لاول مطر السنة ويغتسل ويتوضأ في السيل فان لم يجتمعهما فليغتسل فان لم يغتسل فليتوضأ ويسبح للرعء والبرق ولا يتبعهما ومثلهما المطر بصره ويقول عند نزول المطر اللهم صيبا هنيا وسيدا نافعا وبعده مطرنا بفضل الله ورحمته وعند الضرر بكثرة المطر اللهم حوالينا ولا علينا ويكره سب الريح

ج

﴿فصل في الجنائز﴾

ما الذي يلزمنا في الميت المسلم غير المحرم والشهيد والسقط في بعض أحواله على سبيل فرض الكفاية الذي يلزمنا فيه خمسة أشياء غسله وتكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه

س

ج

بين لي محترزات القبود المذكورة

س

نعم اما الكافر فيجوز غسله وتكفينه وحمله ودفنه مطلقا وتحرم

ج

الصلاة عليه مطلقا ويجب تكفينه وحمله ودفنه ان كان ذا أمان ولا يجب لحرقه وموت تدشى من ذلك واما المحرم فلا يستر رأسه ولا وجهه المحرمة واما الشهيد فيحرم غسله والصلاة عليه ويجب فيه ما عداهما واما السقط وهو لغة الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه والمراد به عند الشيخ الرملى الولد النازل قبل تمام ستة أشهر ولحظنين ولم يقصد بذلك الشيخ ابن حجر فله ثلاثة أحوال كما قال سيدي محمد الحفنى شعرا

والسقط كالكبيرى الوفاة * ان ظهرت اماراة الحياة
أو خفيت وخلقه قد ظهرا * فامنع صلاة وسواها اعتبرا
أو اختفى أيضا ففيه لم يجب * شئ وستر ثم دفن قد ندب
ما هو أقل غسل الميت وأكمله

أقل غسله تعميم بدنه بالماء وأكمله ان يغسل سوائيه وان يريل القدر من أنفه وان يوضئه وان يدلك بدنه بنحو السدر وان يصب الماء عليه ثلاثا ولو خرج منه نجس بعد الغسل وقبل الدفن ولو من الفرج وجبت ازالته فقط وقيل لا تجب بعد التكفين ورد لمنعه من محبة الصلاة عليه وقيل لا تجب بعد الصلاة عليه ولكن تدب وهو وجيه لانه آيل الى الانفجار ولولم يمكن قطع الخارج منه صرع غسله والصلاة عليه ولكن يجب فيه الحشو والعصب على محل النجس والمبادرة بالصلاة عليه كالسلس

ما هو أقل كفن الميت وأكمله

أقل الكفن للميت ثوب يعصمه وأكمله للرجل ثلاث لفائف وللرأة ازار قميص خمار فلنفاقتان والبياض والحديد والقطن أفضل من غيره

س
ج

س
ج

كم هي أركان الصلاة على الميت
أركان الصلاة عليه سبعة الاول النية بان يقول نويت أصلي على
هذا الميت أو على من صلى عليه الامام أربع تكبيرات فرض
كفاية لله تعالى مستقبلا اماما أو مأموما ان كان اماما أو مأموما
والثاني القيام على القادر عليه والثالث أربع تكبيرات تتكبيره
الاحرام والرابع قراءة الفاتحة والافضل ان تكون بعد التكبيره
الاولى والخامس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية وأقلها
اللهم صل على محمد

ما أكملها

أكملها اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى
آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى
آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك جيد مجيد وبارك على سيدنا محمد
عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك
جيد مجيد ويندب ضم السلام الى الصلاة هنا

ما هو السادس من أركان الصلاة عليه

السادس منها الدعاء للميت بعد التكبيره الثالثة بخصوصه أو في عموم
غيره بقصده باحروي ويكفي أقل ما ينطلق عليه الاسم كاللهم
ارحمه

ما هو أكمله

أكملها اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا وأشانا اللهم من أحييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان ويزيد عليه اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه

وعاقه واكرم نزهه ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد وثقه
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا
من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجته وأدخله الجنة
وأعذه من عذاب القبر وفتنته ومن عذاب النار ويقول في الطفل
مع ما قبل الزيادة اللهم اجعله فرطا لأبويه وسلفا وذخرا وعظما
واعتبارا وشفيعا وثقلا به مواز بهما وفرغ الصبر على قلوبهما
وقال الشيخ ابن حجر لا يكفي هذا في الطفل اذ هو كغيره عنده في
الدعاء له ويندب ان يقول بعد التسمية الرابعة اللهم لا تحرمنا أجره
ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله

س

ما هو السابع من أركانها

ج

السابع منها السلام بعد التسمية الرابعة ويندب هنا عند ابن حجر
زيادة وبركاته

س

كم هي شروط صحة الصلاة عليه

ج

نعم يشترط لصحة الصلاة عليه شروط غيرها من بقية الصلوات وتقدم
طهره وطهر ما اتصل به ولورجل نعشه وهو مربوط به وعدم التقدم
عليه اذا كان حاضرا ولو في القبر وتكره قبل تكفينه ويجب
تقديمها على الدفن وتصح على قبر غير نبى وعلى غائب عن البلد من
أهل فرضها وقت موتها ويحرم حملها على هيئة منزلية وهيئة يخاف
منها سقوطه

س

ما أقل الدفن وأكمله

ج

أقل الدفن حفرة تكتم رائحته وتحرسه من السباع وأكمله قامة
وسطة ويندب وضع خده على التراب ويجب توجيهه الى القبلة

س

ما الذى ينبش له الميت وجوبا

ينبش الميت وجوباً لا ربيع خصال للغسل إذا لم يتغير ولتوجيهه إلى القبلة وللإسالة إذا دفن معه وللرأفة إذا دفن جنينها معها أو مكنت حياته وتسبب زيارة القبور للرجل ولغيره مكروهة وإن يسلم الزائر ويقرأ ويدعوه ويقرب من القبر كقربه من صاحبه عند زيارته له حياً ﴿الباب الثالث في الزكاة وهي الركن الثالث من أركان الإسلام الذي هو الركن الأول من أركان الدين وقد تقدم الكلام على معنى إيتاء الزكاة فراجع ان شئت﴾

أخبرني بمن يجب عليه الزكاة

لا تجب الزكاة إلا على مسلم حرمين تام الملك متيقن الوجود فلا تجب على كافر أصلي ولا على رقيق ولا في ربيع ووقوف على جهة عامة كالفقراء ولا على مكاتب ولا فيما وقف لجنين فلا زكاة عليه فيه إذا انفصل حياً ولا على بقية الورثة فيما ذكر لو انفصل ميتاً إذ كرمي من تجب له الزكاة وما يجب فيه من الأموال

تجب الزكاة لثمانية أصناف من الناس وهم المذكورون في قوله تعالى إنما الصدقات للفقراء الآية وتجب في ثمانية أصناف من المال النقدين والأنعام والقوت من الحبوب والتمر والعنب

﴿فصل في مقدار نصاب الذهب والفضة مضروبين أو غير مضروبين ومقدار واجبهما﴾

ما هو نصاب الذهب والفضة وقدر الواجب فيهما

نصاب الذهب عشرون مثقالاً خالصة تحديداً بوزن مكة فلاو تم في ميزان وتقص في آخر فلا زكاة فيه للشك في النصاب والمثقال وزن اثنتين وسبعين حبة شعير معتدلة غير مقشورة قطع من طرفيها مادي وطال وهو قفلة ونصف قفلة فالعشرون مثقالاً ثلاثون قفلة

وزن ثلاثة ريات بناء على ان وزن الريال عشر ققال ونصاب الفضة
مائتا درهم خالصه تحديد ابو وزن مكة والدرهم وزن خمسين حبة شعير
وخمسي حبة وهو قفلة ونصف عشر قفلة فقدر نصابها حينئذ وزن
واحد وعشرين رياتا أو وزن اثنتين وخمسين رية حالية سكة
حيدر آباد الدكن ونصف رية بناء أيضا على ان وزن الرية الحالية
أربع ققال وواجبها ربع العشر وما زاد منها على النصاب
فبحسابه

قد عرفنا قدر نصابها خالصين من الغش مما تقدم فما حكم الشرع في
المغشوش منها وكما نصابه

س

ج

نعم حكمه انه لا شيء في المغشوش منها حتى يبلغ خالصه نصابا حينئذ
يخرج خالصا وقد بينا لك قدره فيما تقدم أو مغشوشا خالصه قدر
الواجب ويكون حينئذ متطوعا بالغش نعم الولي لا يجوز له اخراج
المغشوش اذ لا يجوز له التبرع بنحاس مواليه ما لم تستغره مؤنة السبك
فاذا فهمت انه لا بد من ان يكون خالص المغشوش نصابا فنصاب الفضة
حينئذ بالريال ستة وعشرون رياتا وربع ريال ان كان في الريال
وزن قفلتين من الغش وبالرية الحالية خمس وستون رية ونصف
وثنى رية ان كان في الرية وزن أربعة أخماس قفلة من الغش
فان كان في الريال وزن درهمين منه وفي الرية وزن أربعة أخماس
درهم منه فنصابها حينئذ بالريال ستة وعشرون رياتا ونصف ريال
وثلاثة أخماس ثمن ريال وما يدق مدركه وبالرية ستة وستون رية
وربع وثمان رية ونصف ثمنها وما يدق مدركه أيضا قدس دبره في
الصورتين تطلع على دفته وقس على ذلك ما زاد غشه على ما ذكر
أو نقص عنه

س

بين لى هل فى الحللى منهما زكاة أم لا

ج

نعم لازكاة فى الحللى منهما المباح اذا علمه المالك ولم يقصد كنزه واعلم
انه لايجزئ اخراج الفلوس المضروبة من النحاس عن زكاة
النقدين كما لايجزئ أحد هما عن الآخر وان شرط وجوبها فيهما
تمام النصاب لهما كل الحول فينقطع بتخلل زوال ملكه عنه
ولو لحظة أثناءه وكره لحيلة وان فى الركاز الخمس وانه لا حول فيه ولا فى
المعدن وان شرط الركاز ان يكون نقدا نصابا من دفين الجاهلية وان
يوجد فى موات أو ملك أحياء

﴿فصل فى زكاة التجارة وهى تقليب المال بالمعاوضة لغرض الربح
ومن أفضل المكاسب وأفضلها السهم من الغنيمة فالزراعة فالصناعة
فالتجارة﴾

س

ما هو قدر الواجب فى مال التجارة وماهى شروط وجوب الزكاة فى
مالها

ج

الواجب فى مال التجارة الذى لازكاة فى عينه لولا التجارة ربع عشر
قيمته وشروط وجوبها فيه ستة الاول كونه عروضا دون النقد
والثانى نية التجارة والثالث اقتران النية بالتملك والرابع ان يكون
التملك بمعاوضة والخامس ان لا ينض ناقصا بنقده فى أثناء الحول
والسادس ان لا يقصد به القنية فى أثناء الحول ويقوم بجنس رأس
المال أو بنقد البلد ان ملكه بعرض ولا يشترط كونه نصابا الا فى آخر
الحول

﴿فصل فى مقدار نصاب الابل والبقر والغنم وما يجب اخراجه عن
ذلك﴾

س

ما هو نصاب الابل وما يجب اخراجه عنه

ج

أول نصاب الابل خمس ففي كل خمس منها الى العشرين شاة والمراد
بها جذعة أو جذع ضان له سنة أو تمت له سنة وإن لم يجذع أو أاجذع
مقدم أسنانه أي أسقطه بعد ستة أشهر وإن لم تتم له سنة أو ثنية معز
أو ثني له سنتان وفي خمس وعشرين بنت مخاض لها سنة أو ابن لبون
له سنتان إن فقدها وفي ست وثلاثين بنت لبون لها سنتان وفي
ست وأربعين حقة لها ثلاث سنين وفي إحدى وستين جذعة لها
أربع سنين وفي ست وسبعين بنتا لبون وفي إحدى وتسعين
حقتان وفي مائة وأحدى وعشرين ثلاث بنات لبون وفي مائة
وثلاثين حقة وبنتا لبون ثم في كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمين حقة ومن فقد واجبه من الابل صعد الى أعلى منه وأخذ
شاتين كالانجبية أو عشرين درهما اسلامية أو نزل الى أسفل منه
وأعطى شاتين أو عشرين درهما بخبرة الدافع بهما والمالك في
الصعود والنزول

س

ما هو نصاب البقر وما يجب اخراجه عنه

ج

أول نصاب البقر ثلاثون بقرة وفيها تباع له سنة أو نبيلة لها سنة وفي
أربعين مسنة لها سنتان وفي ستين تباعان ثم في كل ثلاثين تباع
وفي كل أربعين مسنة

س

ما هو نصاب الغنم وما يجب اخراجه عنه

ج

أول نصاب الغنم أربعون شاة وفيها شاة جذعة من الضأن لها سنة
أو تمت لها سنة وإن لم تجذع أو أاجذعت مقدم أسنانها بعد ستة أشهر
وإن لم تتم لها سنة كما تقدم في سن المخرج منه عن الابل أو ثنية من
المعز لها سنتان وفي مائة وأحدى وعشرين شاتان وفي مائتين
واحدة ثلاث شياه وفي أربع مائة أربع شياه ثم في كل مائة شاة

وما بين النصب في النعم عفو

﴿فصل في بعض ما يتعلق بمأمر﴾

هل يجوز أخذ المعيب من ذلك أو المريض أو والد كرا أو الصغير أم لا
لا يجوز ولا يجزئ أخذ المعيب منه إلا إذا كانت نعمه كلها معيبة
ولا أخذ المريض إلا إذا كانت نعمه كلها مراضا ولا أخذ والد كرا في غير
ما تقدم إلا إذا كانت نعمه كلها ذكورا ولا أخذ الصغير إلا إذا كانت
نعمه كلها صغارا ولو اشترك اثنان من أهل الزكاة في نصاب وجبت
عليهما الزكاة

س
ج

﴿فصل في شروط وجوب زكاة الماشية﴾

ما هي شروط وجوب زكاتها
هي خمسة الأول منها كونها نعما والثاني كونها نصابا والثالث مضي
حول كامل متوال عليها وهي في ملكه إلا في النتاج من نصاب فيتبع
الأمهات في الحول والرابع أن تكون سائمة في كلام مباح وأن يكون
السوم من المالك فلا زكاة فيما سامت بنفسها أو أسامها غير المالك
والخامس أن لا تكون عاملة في حث ونحوه

س
ج

﴿فصل في زكاة الثمار والحبوب﴾

ما الذي تجب فيه الزكاة من ذينك
لا تجب الزكاة منه ما إلا في الأقوات وهي من الثمار الرطب والعنب
ومن الحب الحنطة والشعير والارز وسائر ما يقتات منه في حال
الاختيار ولو نادرا

س
ج

ما هو نصاب المقتات من الثمر والحب

نصابه خمسة أوسق كل وسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد والد
رطل وثلاث بالرطل البغدادي وهو رطل وثمان بالبدوي وهي

س
ج

خمس وسبعون قها ولا بالمصري القيسدوني مكيال قيدون بلدة باعلى
حضر موت في وادي دوعن منسه ومائة قهاول بالمصري السيووني
مكيال سيوون بلدة بأسفل حضر موت فهو ثلاثة أرباع القيسدوني
والمصري القيسدوني وزن رطل بالحيدرا بادي بالهند ووزن ثلاثة
أرطال الاثنا بالرطل الدوعني أي المدسوب الى دوعن السابق وهو
وزن اثنتي عشرة أوقية ووزن الاوقية عشر قفال ويعتبر
ذلك بالكيل لا بالوزن نمرأ أوزيما ان تتمر أر تريب والافرطيا
وعسبا والحب مصفى من نخوتننه وما ادخر في قنصره كالارزق نصابه
عشرة أوسق غالبا ولا يكمل جنس بجنس وتضم الانواع بعضها الى
بعض والعلس الى الحنظلة ويخرج من كل بقسطه ان سهل والاخرج
من الوسط ولا يضم في اكمال النصاب ثم عام الى ثم عام آخر وكذلك
الزراع وبضم ثم العام وزرعه بعينه الى بعض ومتى كان ما بين وقتي
الجدادين في الثمر والحصادين في الزرع اثني عشر شهرا أو أكثر فهما
ثم وزرع عامين والا فثمر وزرع عام واحد

﴿ فصل في مقدار ما يجب في ذلك وما يتبعه ﴾

ما هو قدر الواجب فيما ذكر

س

ج

واجب ما ثمر منه بغير مؤنة العشر وما سقى منه بها كالتواضح
نصفه وما سقى همما سواء أو أشكل ثلاثة أرباعه والا فقسطه ولا تجب
الابدو والصلاح في الثمر واشتداد الحب في الزرع ويسن خرص الثمر
على مال الكه وشرط الخارص أن يكون ذكرا مسلما حرا عدلا عارفا
ويشترط لصحة تصرف المالك في كل المنحروص ان يضمته الخارص
القدر الواجب في ذمته وان يقبل منه ذلك ثم يتصرف في جميع الثمر

❖ فصل في زكاة الفطر ❖

كم هي شروط وجوب زكاة الفطر
هي أربعة الأول منها ادراك المخرج عن نفسه آخر جزء من رمضان
وأول جزء من شوال والثاني ان يكون مسلماً والثالث ان يكون حراً
والمبعض يلزمه قسط ما فيه من الحرية والرابع ان يكون ما يخرج به
فاضلاً عن مؤنته ومؤنة من عليه مؤنته يوم العيد وليلته المتأخرة
عنه وعن دينه عند ابن حجر ولو مؤجلاً وفاضلاً عن دست ثوب يليق
به وعن مسكن وخادم يحتاج الى كل منهما وتجب عليه أيضاً عن
تأزمه نفقته من المسلمين زمن الوجوب وهو وقت ادراك الجزأين
السابقين لا عن حليّة أهله وعلم بما تقدم انها لا تجب على كافر أصلي
عن نفسه نعم تجب عليه عن عمومه المسلم وقت الوجوب وقد صرفته
واما فطرة المرتد ومن عليه مؤنته فموقوفة على عوده الى الاسلام
وكذا الممّن المرتد

س
ج

ما الواجب فيها عن كل رأس

الواجب فيها عنه صاع وهو ثلاثة مصاري بالمصري القيد وفي أربعة
مصاري بالمصري السيوي وفي سليم من العيب من غالب قوت بلد
المؤدى عنه في غالب السنة فان قدر على بعضه فقط أخرج به ويجوز
اخراجها من أول ليلة من رمضان ويسن اخراجها بعد فجر يوم العيد
وقبل صلاته ويحرم تأخيرها عن يومه ويكره الى ما بعد صلاته وقبل
غروب شمس

س
ج

❖ فصل في النية في الزكاة وفي تحجيلها ❖

أخبرني هل نيتها واجبة أم لا وكيف ينوي ومتى يحجل
نعم تجب نيتها وينوي هذه زكاة مالي ونحو ذلك ولو أخرج أكثر

س
ج

عما عليه بنيتا فرض والنقل بلا تعيين لم يجزه أو بنيتا لفرض فقط
صح ووقع الزائد تطوعا ويجوز تجهيلها قبل الحول وبعد انعقاده
وشروط أجزاء المجلد أن يبقى المالك أهلا للوجوب إلى آخر الحول وإن
يكون القابض في آخر الحول مستحقا وإذا لم يجز المجلد استرد أن علم
القابض أنه زكاة معلقة

﴿ فصل في قسمة الزكاة على مستحقيها ﴾

بين لي ذلك

س
ج

نعم يجب صرف الزكاة إلى الموجودين من الأصناف الثمانية
الذكور بن في الآية الشريفة وهم الفقراء والمساكين والغارمون
وأبناء السبيل وهم المسافرون وأولم يدون للسفر المباح المحتاجون
والعاملون عليهم والمؤلفة قلوبهم وهم ضعفاء النية في الإسلام ومسلم
شريف في قومه يتوقع باعطائه أسلام نظرائه والغزاة الذكور
المتطوعون بالجهاد والمكاتبون كتابة صحيحة ويجب استيعاب
الأصناف والتسوية بينهم سواء قسم الإمام أو المالك فإن فقد بعضهم
فالقسمة على الموجودين منهم حتى لو لم يوجد منهم الفقير واحد
صرفت كلها له وإذا قسم الإمام استوعب من الزكوات الحاصلة عنده
أحاديث صنف وأقل من يعطى من كل صنف إذا فرق المالك ثلاثة
الأدوار انحصر وأوقف الزكاة محاجاتهم نعم العامل يسقط سهمه إذا
فرق المالك إذ لا يحتاج إليه حيث لا خلاف ما إذا قسم الإمام فإنه
يحتاج إليه حيث لا خلاف في الغالب ومع ذلك يجوز أن يكون واحدا إذا حصل
به الغرض والشئ يستحقه أجره مثل عماله فقط فإن زاد سهمه عليها
رد الفاضل على بقية الأصناف وإن نقص كل من مال الزكاة ثم يقسم
الباقى منه بعد التكميل ويجوز أن يكمل من سهم المصالح ولو كانت

الزكاة فطرة فالحكم كذلك لكن اختار جمع جواز صرفها الى ثلاثة فقراء أو مساكين مثلاً وآخرون جوازه لواحد بل اختار الروياني جواز دفع زكاة المال أيضاً الى ثلاثة من أهل السهمان قال لتعذر العمل بمذهبنالو كان الشافعي حياً لاقتاباً به انتهى فراجعه
ما شرط الآخذ من هذه الاصناف

س

شرطه الحرية الكاملة الا للمكاتب والاسلام وان لا يكون هاشمياً ولا مطلبياً ولا مولى لهم سواء منعوا حقهم من خمس الخمس أم لا وتقل عن الاصطخري القول بجواز صرف الزكاة اليهم عند منعهم من خمس الخمس ولا بأس بتقليد الاصطخري في قوله الآن لاحتياجهم وعليه فينبغي للدافع اليهم ان يبين لهم ان المدفوع زكاة فليوما يتورع منها من دفعت اليه منهم

ج

﴿ فصل في صدقة التطوع ﴾

ما حكم صدقة التطوع

س

حكمها انها سنة مؤكدة وتحل لغني وكافر والافضل الاسرار بها بخلاف الزكاة والتصدق على القريب الاقرب والزوج ثم الابعد ثم محارم الرضاع ثم المصاهرة ثم الولاء والجار وعلى العدو وأهل الخير المحتاجين وفي الازمنة الفاضلة كالجمعة والاما كن الفاضلة كمكة فالمدينة فيب المقدس وعند الامور المهمة والكسوف والمرض والحج والسفر وعقب كل معصية وبما يحبه وبطيب نفس وبشر ويكره الاخذ بمن يبيده حلال وحرام ولا يحرم الاما تيقن حرمة

ج

هل يجوز للشخص ان يتصدق بما يحتاج اليه أم لا

س

لا يحل له التصديق بما يحتاج اليه لنفقته أو نفقة من عليه نفقته في يومه وليته أو ولد بن ولو مؤجلاً لا يرجوه وفاء حالاً في الحال وعند الحلول

ج

في المؤجل من جهة ظاهرة ويستعجب بما فضل عن حاجته اذا لم يشق عليه الصبر على الضيق ويكره ان يأخذ صدقته ونحوها كزكاته وكفارته ونذره ممن أخذ منه يبيع أو غيره ويحرم السؤال على الغني بمال أو كسب والمن بالصدقة يبطلها وتأت كد بالماء والمنفعة

﴿ الباب الرابع في الصيام وهو الركن الرابع من أركان الاسلام الذي هو الركن الاول من أركان الدين ﴾

ما معنى الصيام

س

معناه لغة الامساك وشرعا الامساك عن المفطرات على وجه مخصوص

ج

أخبرني بماذا يجب صوم رمضان

س

يجب بأحد خمسة أشياء أحدها بكامل شعبان ثلاثين يوما وثانيها برؤية الهلال في حق من رآه وان كان فاسفا وثالثها بثبوت رؤيته عند الحاكم بعدل شهادة في حق من لم يره ورابعها باخبار عدل رواية موثوق به سواء وقع في القلب صدقه أم لا أو غير موثوق به ان وقع في القلب صدقه وخامسها بظن دخول رمضان بالاجتهاد في حق من اشتبه عليه ذلك

ج

ما هي شروط وجوبه

س

أربعة الاسلام والبلوغ والعقل والاطاقة ويؤمر به الصبي وجوبا لسبع سنين ويضرب على تركه لعشر ان أطاقه ضرر باغير مبرح الى آخر ما تقدم فيه في شروط وجوب الصلاة

ج

ما هي شروط صحته

س

هي أربعة الاسلام والعقل والنقاء عن نحو الحيض جميع النهار والوقت القابل للصوم

ج

س	ماهي أركانه وكم هي
ج	هي ثلاثة الاول النية بالقلب ويجب تبينها في الفرض لكل يوم دون النفل فتجزيه نيته قبل الزوال ان لم يسبقها مناف للصوم ويجب التعيين في الفرض وأقل نية صوم رمضان أن يقول نويت صوم رمضان وأكملها ان يقول نويت صوم غد عن اداء فرض رمضان هذه السنة لله تعالى والثاني الامساك عن المفطرات والثالث الصائم
س	ماهي المفطرات للصائم
ج	الذي يفطر الصائم اثنا عشر شيئاً أحدها ما وصل الى الجوف أو الرأس عمداً وثانيها الحقنة في أحد السبيلين وثالثها القيء عمداً ورابعها الجماع عمداً وخامسها خروج المني بتعمد الاستمناء أو المباشرة وسادسها الجنون ولو لحظة وسابعها الاغماء أو السكر جميع النهار وثامنها الردة ولم لحظة وتاسعها الحيض وعاشرها النفاس وحادي عشرها الولادة وثاني عشرها الافطار قبل ان يتحقق الغروب أو يظنه بالاجتهاد اذا لم يقين له الصواب
س	ماهي الايام التي لا يصح صيامها
ج	لا يصح صيام رمضان عن غيره ولا يومى العيدين ولا أيام التشريق الثلاثة مطلقاً ولا صيام يوم الشك ولا يوم من النصف الثاني من شعبان الا اذا صام ذلك عن فريضة أو وافق عادة له أو وصل صومه بصوم شيء من النصف الاول منه
س	ما الذي يجوز الفطر من الصوم الواجب
ج	الذي يجوز به نية الترخص المرض الذي يبيع التيمم والخوف من الهلاك وغلبة الجوع والعطش والسفر الطويل المباح الا اذا طرأ بعد الفجر فلا يجوز به في ذلك اليوم والصوم في السفر أفضل ان لم

يتضرر به وإذا بلغ الصبي أو قدم المسافر أو شفي المريض وهم صائمون
حرم عليهم الفطر والاستحب لهم الإمساك وكل من أفطر لعذر
أو غيره وجب عليه القضاء بعد التمسك منه إلا الصبي والمجنون
والكافر الأصلي وتستحب موالاة القضاء والمبادرة به وتجب أن
أفطر بغير عذر ويجب الإمساك في رمضان دون غيره على تارك
النية ولو سهوا والمتعدى بفطره والمفطر في يوم الشك أن تبين كونه
من رمضان ويجب قضاؤه على الفور

﴿ فصل في سنن الصوم ﴾

ما الذي يستحب للصائم

يستحب له تعجيل الفطر عند تيقن الغروب وإن يكون بثلاث تمرات
فإن عجز فبتمرة فإن عجز فالماء وإن يقول عنده اللهم لك صمت وعلى
رزقك أفطرت ونفطير الصائمين وإن يأكل معهم والسحور
وتأخير ما لم يقع في شك والاغتسال عن الحدث الأكبر قبل الفجر
ويتأكد له ترك الكذب والغيبة ويسن له ترك الشهوات المباحة
والمشاةمة فإن شاتم أحد تذكر بقلبه أنه صائم وترك الحجامة والمضغ
وذوق الطعام والقبلة أن لم يخش منها الانزال والاحرمت ويستحب
في رمضان التوسعة على العيال والاحسان إلى الأرحام والجيران
واكثار الصدقة والتسلاوة والمدارسة والاعشكاف لاسيما العشر
الأواخر منه ويكرهه المبالغة في المضمضة والاستنشاق ويحرم الوصال
في الصوم وهو صوم يومين فأكثر من غير تناول مفطر بينهما في الليل
والراجع أن الوصال لا يزال بشهو الجوع وقيل زول به

﴿ فصل في بيان كفارة الجوع في رمضان ﴾

أخبرني من الذي تجب عليه تلك الكفارة

س
ج

س

نعم من وطئ في شهر رمضان عامدا في الفرج وهو مكاف بالصوم ونواه من الليل وآثم بهذا الوطء لاجل الصوم فعليه الكفارة مع القضاء وهي عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المخلة بالعمل فان لم يجد لها فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا لكل واحد منهم مد من طعام يحزى في الفطرة وتسقط الكفارة بطر والجنون والموت في ثناء النهار الذي جامع فيه لا بالمرض والسفر ولا بالاعسار ولكل يوم يفسده بالجماع السابق كفارة

﴿فصل في القدية الواجبة بدلا عن الصوم وانها تارة تجامع الصوم وتارة تنفرد عنه وفيمن يجب عليه﴾

ج

أخبرني ببيان ذلك

س

نعم من مات وعليه صوم واجب من رمضان أو غيره وقد تمكن من القضاء أو تعدى بفطره أخرج من تركته لكل يوم مد من غالب قوت البلد ويصرف الى الفقراء والمساكين أو صام عنه قريبه أو من أذن له الميت أو القريب ويجب المد لكل يوم أيضا على من لا يقدر على الصوم طهر أو مرض لا يرجى برؤه وعلى الحامل والمرضع اذا أفطرا خوفا على الولد فقط مع القضاء وعلى من أفطر لا نقاذحيو ان مشرف على الهلاك وعلى من أحر القضاء الى رمضان آخر بغير عذر

ج

﴿فصل في صوم التطوع﴾

ما حكمه

س

حكمه انه يسن صوم التطوع والمؤكدة منه ثلاثة أقسام

ج

ما هو الاول منها

س

الاول منها ما يتكرر بتكرار السنين وهو صوم يوم عرفة لغير الحاج

ج

والمسافر وعشر ذى الحجة وعاشوراء وتاسوعاء والحادي عشر من

الحرم وست من شوال ويسن تواليا واتصالها بالعيد

ما هو الثاني منها

س

الثاني منها ما يتكرر بتكرار الشهور وهو صوم أيام الليالي البيض

ج

وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وصوم

أيام الليالي السود وهي الثامن والعشرون ونالياه من كل شهر أيضا

ما هو الثالث منها

س

الثالث منها ما يتكرر بتكرار الأسابيع وهو صوم الاثنين والخميس

ج

ويسن صوم الأشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب

ويسن صوم شعبان وأفضلها الحرم ثم باقي الحرم ثم شعبان ويكره

أفراد الجمعة والسبت والاحد بالصوم ويسن صوم الدهر غير العيدين

وأيام التشريق لمن لم يخف به ضررا أو فوت حق وأفضل منه صيام يوم

وفطر يوم

﴿فصل في الاعتكاف﴾

ما معنى الاعتكاف

س

معناه لغة لزوم الشيء ولو شرعا مكنى مخصوص من شخص

ج

مخصوص في مكان مخصوص بنية مخصوصة

ما حكمه في الشرع

س

حكمه فيه انه سنة مؤكدة كل وقت

ج

كم أركانه

س

أركانه أربعة الأول منها النية وشرطها ان تترن باوله من المكث

ج

أو التردد والتعرض فيها للفرضية في المنذور والثاني منها المسجد

وشرطه ان يكون خالصا وان لا تكون أرضه محتكرة وان لا يكون

مبنيافي حريم نهر وبحوه والجامع أولى من غيره والثالث منها المكث
وشروطه ان يلبث فوق طمأئينة الصلاة ساكناً أو مترددا والرابع منها
المعتكف وشروطه الاسلام والعقل والخلو عن الحدث الاكبر ويحرم
الاعتكاف على الزوجة والقن بغير اذن الزوج والسيد ومع ذلك
يصح منهما

بماذا يبطل الاعتكاف

س

يبطل بالحيض والنفاس والردة والسكر المحرم والجنون والاعماء ان
طراً بسبب تعدي به وبالجنابة المفطرة وبالخروج من المسجد ان
لم يقدره بمدة من غيرنية العود اليه

ج

﴿ الباب الخامس في الحج والعمرة ﴾

اذ كرلى ما معنى الحج

س

معناه لغة القصد أو كثرته الى من بعظم وشرعا قصد الكعبة للنسك
الآتى والتحقيق انه النسك الذى هو النية والطواف والسعى والوقوف
بعرفة والحلق وترتيب المعظم فهو نفس هذه الاعمال كما أن الصلاة
نفس أعمالها المعروفة

ج

أخبرنى ما معنى العمرة

س

معناها لغة زيارة مكان عامر وشرعا قصد الكعبة للنسك الآتى
والتحقيق انها النسك الذى هو النية والطواف والسعى والحلق
والترتيب

ج

اذ كرلى ما حكمهما فى الشرع

س

حكمهما فيه انه يجب كل منهما وجوباً عينياً فى العمر مرة واحدة باصل
الشرع على التراخي بشرط العزم على الفعل بعد أما الحج فبالاجماع
وهو الركن الخامس من أركان الاسلام الذى هو الركن الاول من

ج

أركان الدين وأما العمرة فعلى الأظهر وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك
أول الكتاب

بين لي كم هي مراتبهما

س

مراتبهما خمس صحة مطلقة وشرطها الاسلام فالولى المال الاحرام عن
صغير ومجنون وصحة مباشرة وشرطها الاسلام والتميز فالميز الاحرام
بإذن وليه وصحة وقوع عن نذر وشرطها الاسلام والتميز والتكليف
فيصح نذر الرقيق الحج والعمرة وصحة وقوع عن حجة الاسلام
وعمرته وشرطها الاسلام والتميز والتكليف والحرية فيجزئ حج
الفقير وعمرته ومرتبة وجوب وشرطها الاسلام والتميز والتكليف
والحرية والاستطاعة

ج

اذ كرلى كم هي أقسام الاستطاعة

س

اثنان استطاعة مباشرة واستطاعة استنابة

ج

بين لي كم هي شروط استطاعة المباشرة

س

شروطها سبعة الاول وجود مؤنة سفره الى النسك ذهابا وايابا واقامة
معتادة والثانى وجود من ينه وبين مكة مرحلتان أو دونهما وهو
ضعيف عن المشى راحلة مع شق يحمل الا فى حق رجل لم يشتد ضرره
بها ومع عديل يجلس فى الشق الآخر منه وشرط كون ما ذكره فضلا
عن مؤنة عياله وغيره ما ذكره فى العطرة ومنه دينه ولو مؤجلا لكان
بدون خلاف السابق فيها هنا لاعتن مال تجارته والآثام
الطريق نفسا وبضعا ومالا والرابع وجود الماء والزاد فى المواضع
المعتاد جلهم امنها بضمن المثل زمانا ومكانا والخامس خروج نحو زوج
امرأة أو نسوة ثقات معها ولو بأجرة كقائد الاعشى والسادس ثبوته
على المركوب بلا ضرر رشديد والسابع بقاء زمن بعد وجود جميع

ج

شروط الوجوب يسع سيرا معهودا للنسك واستطاعة الحج استطاعة
للعمره لتمكنه من القران وهو لا يزيد على عمل افراد الحج
أخبرني بشروط الاستطاعة بالاستئابة

س

ج

اعلم ان الانابة في الحج والعمرة قسمان انابة عن ميت وشروط لزومها
عنه ان يموت وهما واجبان عليه مستقران في ذمته ويختلف تركه
تفي بهما فحيث تجب الانابة عنه فهما فوراً وانابة من حي معضوب
عاجز عن الاتيان بالنسك بنفسه وبينه وبين مكة مرحلتان فاكثر
فتجب عليه الانابة عن نفسه فيهما ان وجد أجرة مثل من يستنيبه
فيهما وبشروط كونها فاضلة عن الحاجات المذكورة فيمن حج
بنفسه لكان لا يشترط هنا فضل مؤنة عياله ذهاباً وإياباً لانه مقيم عندهم
ولو بذل ولده أو أجنبي مالاً لأجرة لم يجب قبوله للئمة أو بذل الولد
أو الأجنبي الطاعة بنفسه وجب القبول اذا لئمة في الاستعانة بيد
الغير ووجوب الانابة عليه فوري ان غضب بعد الوجوب والتمكن
والافعل التراخي ولو كان الواجب في الصورتين السابقتين أو في
احدهما أحد السكينة فقط فالحكم فيه يعلم مما سبق فيهما كما لا يخفى
﴿ فصل في موافقة الحج والعمرة الزمانية والمكانية ﴾

اذ كرتى ميقاتى الحج والعمرة الزمانيين

س

ج

ميقات الاحرام بالحج الزماني من أول شوال الى فجر يوم عيد النحر
فلو أحرم به حلال في غير وقته انعقد عمره مجزئة عن عمرة الاسلام لان
الاحرام سديد التعاق فالصرف لما يتصله وميقات العمرة الزماني الابد
الحاج قبل نفره

س

أخبرني بميقات الحج المكاني لمن بمكة وميقات العمرة المكاني لمن
بالحرم

مبقات الحج ولو بقران المكافى لمن بمكة ولو آفاقيا نفس مكة
ومبقات العمرة المكافى لمن بالحرم مكبا كان أو غيره الحل وأفضله
الجعرانة فالتمتع فالحديبية فان لم يخرج اليه وأتى بها اجزائه وعليه
دم فان خرج اليه بعد احرامه بها فقط فلا دم عليه

اذ كرى الميقات المكافى للنسك حجا أو عمرة لغير من ذكر

نعم الميقات المكافى للنسك حجا أو عمرة للتوجه من المدينة ذوالخليفة
ومن الشام ومصر والمغرب والحفة ومن تهامة اليمن يلم ومن نجد اليمن
ونجد الحجاز قرن ومن المشرق ذات عرق والافضل لمن فوق الميقات
الاحرام منه لا من دويرة أهله ومن أوله والميقات المكافى للنسك
أيضا لمن لا ميقات بطريقه ان حاذاه محاذاته أو حاذى ميقاتين
محاذاة أقربهما اليه والا فمرحلتان من مكة ومن مسكنه بين مكة
والميقات فيقائه مسكنه ومن باغ ميقتان غير مرید نسكا ثم أراد
فيقائه موضعه فان بلغه مرید الله لم تجز مجاوزته الى جهة الحرم بغير
احرام فان جاوزه اليها بلا احرام لزمه العود اليه أو الى ميقات آخر
مثله مسافة محرما أو ليحرم منه الا لعذر كضييق الوقت عن العود
أو خوف الطريق فان لم يعد الى ذلك لعذر أو غيره أو عاد بعد تلبسه
بعمل نسك لزمه مع الاثم للرجوع

أخبرني هل تجوز لمرید النسك مجاوزة الميقات لا الى جهة الحرم بل
يمنة أو يسرة بلا احرام منه أم لا

نعم له ان يؤثر احرامه منه بشرط ان يحرم من محل مسافته الى مكة
مثل مسافة ذلك الميقات أو بعد منه اليها فعلم منه انه لا يجوز للرجوع
من اليمن في البحر ان يؤثر احرامه من محاذاة يلم الى جدة وان
كانت مجاوزته لغير جهة الحرم وذلك لانها أقرب من يلم الى مكة

بنحو الربع فإني التحفة من جواز تأخير إحرامه منه اليها مبني على اتحاد مسافتهما وليس كذلك تأمله

﴿ فصل في بيان أركان الحج والعمرة أي اجزائهما التي تتوقف صحتها عليهما ﴾

كم هي أركان الحج وأركان العمرة

أركان الحج ستة الاحرام والوقوف بعرفة والطواف والسعي والحلق وترتيب معظمها وأركان العمرة خمسة الاحرام والطواف والسعي والحلق وترتيب جميعها

﴿ فصل في بيان الاحرام ﴾

ما معنى الاحرام شرعا

يطلق الاحرام شرعا على نية الدخول في النسك وبهذا الاعتبار يعد ركنا وعلى الدخول فيه بالنية وهذا هو الذي يفسده الجماع وتبطله الردة وتحرم به محرمات الاحرام وهو المراد هنا

بين لي كيف ينعقد الاحرام المذكور

ينعقد الاحرام معيناً وهو الافضل بان ينوي حجاً أو عمرة أوهما وينعقد في أشهر الحج مطلقاً بان لا يزيد على نفس الاحرام فيه رفعه بالنية لما شاء من حج أو عمرة أو كليهما ثم يأتي به مملو ويستحب التلطف بالنية فيقول بقلبه وجواباً وبلسانه ند بانويت الحج أو العمرة وأحرمت به لله تعالى وان حجاً أو اعتمر عن غيره قال نويت الحج أو العمرة عن فلان وأحرمت به لله تعالى وتستحب التلبية عقب النية والاكثر منها ورفع الصوت بها للذكر الا في أول مرة فيسربها ويندب ان يذكرك فيها دون غيرها ما أحرم به

ما هي صيغة التلبية المستحبة

ج

صيغتها المستعجبة لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك ويكرهها ثلاثا ثم يصلى ويسلم على
النبي وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله تعالى الرضا والجنة
ويستعيد به من النار ثم يدعو بما أحب واذا رأى المحرم أو غيره شيئا
يجب عليه أو يكرهه قال ندب المحرم لبيك ان العيش عيش الآخرة وغيره
يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة

﴿فصل في سنن تتعلق بالاحرام﴾

س

ما هي السنن التي تتعلق بالاحرام

ج

هي انه يسن الغسل للاحرام ولإخول مكة ولوقوف عرفة ومن دلفة
ولرمي أيام التشريق فان عجز عن الماء شيم وتطيب بدنه للاحرام
دون ثوبه ويندب للذ كر لبس ازار ورداء أبيضين جديدين ثم
معسولين وبعدين جديدين ويسن للاحرام صلاة ركعتين ينوي بهما
سنة الاحرام ثم يحرم بعدهما مستقبل عند ابتداء سيره ويسن دخول
مكة قبل الوقوف ومن أعلاها نهارا والافضل أوله وبعد صلاة الصبح
وكون الذ كر ماشيا وحافيا وان بطوف للقدم عند دخوله المسجد
ان كان حلالا أو حاجا وقاربا ودخل مكة قبل الوقوف

﴿فصل في واجبات الطواف وسننه﴾

س

أخبرني كم هي واجبات الطواف

ج

هي أحد عشر الاول ستر لعورة والثاني طهارة الحدث والثالث طهارة
النجس والرابع جعل البيت عن بساوة مرات لقاء وجهه والخامس
الابتداء بالحجر الاسود والسادس محادثته في ضروره بجميع بدنه
والسابع كونه سبعا يقينا والثامن كونه داخل المسجد والتاسع
كونه خارج البيت والشاذر وان والحجر والعاشر عدم صرفه لغيره

فقط كطاب غريم والحادي عشر نيته ان استقل بان لم يشمله نسك
ومنه طواف الوداع عند الرمي وعند ابن حجر هو من النسك أو من
توابعه فلا تجب له نية عنده حيث وقع أثر نسكه بل تسن له كما سيأتي
كم هي سنن الطواف

س
ج

سننه كثيرة منها المشي فيه فان ركب بلا عذر خلف الاولى واستلام
الحجر الاسود أول طوافه بيده ويمينه أفضل وتقبيله ووضع جبهته عليه
واستلام الركن اليماني والاذا كان المأثورة في كل مرة ولا يسن للمرأة
الاستلام والتقبيل ووضع الجبهة الا في خاوة المطاف ويسن للذكر
الرمي في الاشواط الثلاثة الاول من طواف بعده سعي مطلوب
والاضطباع في جميع الطواف الذي بعده سعي مطلوب ويسن أيضا
في جميع السعي والقرب من البيت وتسن الموالاة وصلاة ركعتين
بعده ينوي بهما سنة الطواف والنية في طواف النسك ومنه طواف
الوداع عند ابن حجر اذا وقع أثر نسكه كما تقدم بأمه

س
ج

بين لى هل يجوز ادخال الدابة والصبي الغير المميز المسجد أم لا
نعم يجوز ادخالهما فيه ان أمن تلوئيهما له مع الكراهة ان لم تكن
حاجة وبدونها ان كانت فان لم يؤمن تلوئيهما له حرم ادخالهما فيه
﴿فصل في واجبات السعي وبعض سننه﴾

س
ج

كم هي واجبات السعي
واجباته أربعة الاول منها ان يبدأ في المرة الاولى وما بعده من الاوتار
بالصفا في المرة الثانية وما بعده من الاشفاع بالمرّة والثاني ان يسعي
سبعاً يقينا ذهاباً من الصفا الى المروة مرة وعوده منها اليه مرة
أخرى والثالث ان يسعي بعد طواف ركن أو قدوم بشرط ان لا يتخلل
بين السعي وطواف القدوم الوقوف بعرفة فان تخللها الوقوف

وجب تأخيره الى ما بعد طواف القرض والرابع قطع جميع المسافة
التي بين الصفا والمروة من المسمى ومن سمي بعد طواف القدوم
كرهت له اعادته بعد طواف الافاضة
أخبرني ماهي سنن السعي

س

نعم سننه كثيرة منها انه يستحب للذكر ان يرقى على الصفا والمروة
قدر قامة ويسن الذكر والدعاء ثلاثا بعد كل مرة والمشى أوله وآخره
والعدول للذكر في الوسط ومكانه مع وفو ويندب فيه الظهر والستر
وتحري خلو المسمى والموااة فيه وبنه وبين الطواف ويكره له ان
يقف أثناء سعيه لحديث أو غيره بلا عذر

ج

﴿ فصل في الوقوف بعرفة وما يذكر معه ﴾

اذ كرلى ماهو واجب الوقوف بعرفة

س

واجب الوقوف بعرفة حضور المحرم لحظة بجزء من أرض عرفات
من بعد زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر ولو مارا في طلب نحو آتق
وان لم يعلم ان اليوم يوم عرفة ولا ان المكان مكانها فلا يشترط فيه
مكث ولا قصد بل لو صرفه لغيره لم يؤثر ويشترط ان يكون أهلا
للعادة لا مغمي عليه وسكران تعدي أولا ولا مجنوناً كذلك ولا يضر
النوم المستغرق فيه

ج

بين لى ماهى سنن الوقوف بعرفة

س

سننه كثيرة منها الجمع بين الليل والنهار بعرفة والهيليل والتكبير
والتلبية والتسبيح والتلاوة والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه
وسلم والاكتار من جميع ما ذكر وغيره من الاذكار والادعية من
حين يقف الى حين ينفر واكثر البكاء معها والاستقبال والطهارة
والستارة والبر وزل الشمس وعند الصخرات البكار المفروشة في

ج

أسفل جبل الرحمة بوسط أرض عرفة للذكر والوقوف بحاشية الموقف للمرأة والخنثى أولى ويسن الجمع بين العصرين تقديماء سجد سبداً إبراهيم صلى الله وسلم على نبينا وعليه للسافر سفر قصر وتأخير المغرب إلى العشاء له أيضاً ليجمعهما تأخيراً بمزدلفة

﴿فصل في الحلق﴾

ما هو أقل الحلق

س

أوله إزالة ثلاث شعرات من شعر الرأس أو جزء من كل منها حلقاً أو تقفاً أو قصاً أو حرقاً ويندب تأخيرها إلى ما بعد رمي جرة العقبة والذبح في يوم النحر وتقديمه على طواف الأفاضة فيه والابتداء باليمين من الرأس واستقبال القبلة واستيعاب الرأس بالحلق للذكر أفضل والتقصير أفضل لغيره

ج

﴿فصل في واجبات الحج والعمرة﴾

أذكر كرمي واهبات الحج

س

واجباته سبعة الأول المبيت بمزدلفة وهو أن يكون فيها لحظة من النصف الثاني من ليلة النحر بعد الوقوف بعرفة ولو ماراً ولا يجب على من له عذر والثاني رمي جرة العقبة سبعة أيام يوم النحر والثالث رمي الجمرات الثلاث أيام التشريق كل واحدة سبعة والرابع ميئ ليلتها الثلاث يعني أو الليالتين الأولى إذا أراد النفر الأول في اليوم الثاني من أيام التشريق والخامس الاحرام من الميقات والسادس التحرز عن محرمات الاحرام والسابع طواف الوداع

ج

ما هي واجبات العمرة

س

واجباتها ثلاثة الأول الاحرام من الميقات والثاني اجتناب محرمات الاحرام والثالث طواف الوداع

ج

﴿فصل في سنن تتعلق بالمبيت والرمى وفي شروطه وما يتبع ذلك﴾

بين لي ذلك

س

ج

نعم يسن الوقوف بالمشعر الحرام بمزدلفة بعد صلاة الصبح يوم النحر وأخذ حصي رمي جرة العقبة منها لذلك اليوم وقطع التلبية عند ابتداء الرمي لجرة العقبة والتكبير مع كل حصاة ويدخل وقت الحلق ورمي جرة العقبة وطواف الافاضة بنصف ليلة يوم النحر لمن وقف بعرفة قبله ويندب تأخيرها الى ما بعد طلوع شمس ذلك اليوم ويبقى وقت فضيلة رمي جرة العقبة الى الزوال ووقت اختياره الى آخر يوم النحر ووقت جوازه الى آخر أيام التشريق ويبقى وقت الحلق والطواف والسعي ان لم يقدمه أبدا وتسبب المبادرة بطواف الافاضة يوم النحر بعد رمي جرة العقبة والحلق فيدخل مكة ويطوف فيسعى ان لم يكن قد سعى ثم يعود الى منى ويبعث بهما معظم كل ليلة من ليالي التشريق ويرمي كل يوم من أيام التشريق الجرات الثلاث بعد الزوال كل واحدة بسبع حصيات يقينا

أخبرني بماذا يدخل وقت رمي كل يوم من أيام التشريق الى الجرات الثلاث

س

ج

يدخل وقت رمي كل يوم منها بزوال الشمس والافضل فعله عقبه وقبل صلاة الظهر ان لم يضق الوقت ولم يرد جمع التأخير ويبقى وقت اختياره الى عروبها ويبقى وقت جوازه الى غروب الشمس آخر أيام التشريق فمن ترك رمي جرة العقبة أو رمي بعض أيام التشريق تداركه في باقيها اداء

ما هي شروط الرمي لجرة العقبة يوم النحر وللجرات الثلاث أيام التشريق

س

هي تسعة الاول منها رمى السبع الحصيات واحدة بعد واحدة والثاني منها وهو مختص برمي أيام التشريق ترتيب الجرات في أيامه والثالث منها عدم الصارف للرمي والرابع قصد المرمى والخامس تحقق إصابة المرمى بفعله والسادس ان يكون الرمي في وقته الممدود له والسابع كون المرمى به حجرا والثامن ان يسمى رميا والتاسع كونه باليدان قدر عليه بها ومن عجز عن الرمي لعله لا يرمى زوالها قبل فوت وقته أناب من يرمى عنه ولو محرما قدرى عن نفسه

ج

ماهي سنن الرمي

س

سننه كثيرة منها المواالة فيه وكونه باليد اليمنى وبمحصى طاهر وبقدر حصى الخذف الى غير ذلك مما هو مذکور في المطولات ومن أراد النفر الاول من منى في ثانی أيام التشريق جاز وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمى يومها والافضل التأخير للنفر الثاني

ج

كم هي شروط جواز النفر الاول

س

هي خمسة الاول منها ان ينفر في اليوم الثاني من أيام التشريق والثاني ان يكون بعد الزوال والثالث ان يكون بعد جميع الرمي والرابع ان يكون النافر قد بات الليلتين قبله بمعنى أوتركه لعذر والخامس ان ينوى النفر

ج

﴿فصل في بيان التحلل من الحج والعمرة﴾

كم هي تحللات الحج والعمرة

س

اما الحج فله تحللان الاول منهما يحصل بفعل اثنين من رمي جرة العقبة والخلق وطواف الافاضة المتبوع بالسعي لمن لم يسع وبفعل الثالث منهما يحصل التحلل الثاني ويحل بالتحلل الاول جميع المحرمات الا عقد النكاح والوطء والمباشرة بشهوة ويحل بالتحلل الثاني

ج

بأقيها وأما العمرة فليس لها الاتحل واحد وهو الفراغ من جميع أركانها

﴿ فصل في بيان أوجه أداء النسكين ﴾

بين لى كيف يؤدى النسكان

يؤدى النسكان على ثلاثة أوجه أفضلها الافراد ان اعتمر في سنة حجه بان لا يؤخرها عن ذى الحجة وهو ان يحج ثم يعتمر ثم التمتع وهو ان يعتمر ثم يحج ثم القران بان يحرم بهما معاً وبالعمرة ثم يحرم بالحج قبل شروعه في الطواف ويجب على المتمتع دم أربعة شروط الاول منها ان لا يكون من أهل الحرم ولا يئنه وبين الحرم دون مسافة القصر الثاني ان يحرم بالعمرة في أشهر الحج الثالث ان يكونا في سنة واحدة والرابع ان لا يرجع الى الميقات ليحرم بالحج منه أو محرماً به قبل تلبسه بنفسك وعلى القارن دم بشرطين الاول منهما ان لا يكون من أهل الحرم والثاني ان لا يعود الى الميقات بعد دخول مكة وقبل تلبسه بنفسك

س
ج

﴿ فصل في بيان محرمات الاحرام وما يذكر معها ﴾

ما الذى يحرم على المحرم بالاحرام

هو عشرة أشياء الاول اللبس عمد اف يحرم على الرجل منه ستر رأسه أو بعضه ولبس المحيط في باقى بدنه ونحوه وعلى المرأة منه ستر وجهها ولبس الخفافين والثاني مما يحرم على المحرم دهن شعر الرأس واللحية والثالث منه ازالة شئ من الشعر والرابع منه ازالة شئ من الاظفار والخامس منه استعمال الطيب في بدنه أو ثوبه والسادس منه قتل الصيد البرى الماء كول الوحشى في الحبل على المحرم فقط وفي الحرم عليه وعلى الحلال أيضاً والسابع منه عقد النكاح والثامن منه

س
ج

الوطء والتاسع منه المباشرة بشهوة والعاشر قطع نبات الحرم الرطب
وقلعه الا الاذخر والشوك وعلف البهائم والدواء والزرع ويحرم قلع
الحشيش اليابس دون قطعه اما يابس الشجر فيجوز قطعه وقلعه
والحل والمحرم في هذا المحرم العاشر سواء

ما الذي يجب في جميع ذلك

س

الذي يجب في جميع ذلك الفدية وسيأتي بيانها الا بعد النكاح فانه
لا فدية فيه اذ لا ينعقد ولا يفسد هذه الا الوطء في الفرج قبل التحلل
الاول في الحج وقبل الفراغ من جميع أعمال العمرة المفردة فيها
اما غير المفردة فهي تابعة للحج صحة وفسادا ولا يخرج المحرم عما
أفسده بالفساد بل يجب عليه المضي في فاسده وقضاؤه فورا

ج

فصل في بيان حكم من ترك ركنا من أركان الحج أو العمرة
أو واجبا من واجباتهما أو سنة من سنتهما

بين لى حكم من ترك شيئا مما ذكر

س

اعلم ان أركان النسكين تتوقف صحتها عليها ولا يجبر تركها بدم ولا غيره
فحكم من ترك ركنا منها غير الوقوف فانه سيأتي الكلام عليه ان
شاء الله تعالى انه لا يخرج ولا يحل من احرامه حتى يأتي به وامام ترك
واجبا من واجباتهما ولو عمدا ففسكه صحيح ويلزمه بتركه دم ومن ترك
سنة من سنتهما لا يلزمه بتركها شيء

ج

فصل في بيان أحكام الاحصار باقسامه الاربعة الآتية واغوات
وما يذكرونها والاحصار لغة المنع واصطلاحا المنع عن اتمام أركان
النسك من حج أو عمرة أو كليهما

أخبرني بتلك الاحكام

س

من أحصر جازله التحلل ويجوز للابوين منع الولد غير المكي من

ج

الاحرام بتطوع حج أو عمرة دون الفرض وللزوج منع زوجته من
الفرض والمسنون والسيد منع رقيقه من ذلك فرضاً أو سنة فإن
أحرماً أو غير أذنهم وأمرهم بالتحلل تحلوا وأجوباً عن الحج والعمرة
بذبح ما يجزئ في الأضحية ثم الحلق مع اقتران نية التحلل بهما وتحلل
المحصر يحصل بما يحصل به تحللهم مما ذكر والرقب منهن إنما يتحلل
بالنية مع الحلق فقط ولا قضاء عليهم من حيث الإحصار تأملاً له ومن
فاته الوقوف بعرفة تحلل وجوباً بطواف وسعى إن لم يكن قد سعى
وحلق مع نية التحلل بها وعليه القضاء فوراً ودم ويذبحه في حجة
القضاء

فصل في أنواع الدماء الواجبة في الاحرام بترك واجب أو فعل
حرام وما يتبع ذلك

بين لى كم هي أقسامها وأسبابها

اعلم أن الدماء الواجبة في الحج والعمرة أربعة أقسام لأحد وعشرين
سبباً مرتباً بمقدور ومرتباً بمعدل ومخير بمعدل ومخير بمقدور فالمرتب
هو الذي لا يصح الانتقال عنه لى بدله إلا عند الجز عنه والمصدر
هو الذي ينتقل عنه إلى شيء لا يزيد ولا ينقص والمعدل هو الذي ينتقل
عنه إلى شيء آخر بغيره والخير هو الذي يصح الانتقال عنه إلى غيره
مما يقوم مقامه مع القدرة عليه

أذكر لى القسم الأول منها وأسبابه وأحكامه

القسم الأول منها المرتب بالمقدور وأسبابه تسعة التمتع والقران
وفوات الحج وترك الاحرام من الميقات وترك ميبت مزدلفة
ومبيت منى وترك رمى الجمار كله أو ثلاث حصيات منه أما ترك الحصاة
الواحدة ففيه مد وفي ترك الحصاتين مدان وترك طواف اوداع

س
ج

س
ج

والمخالفة للندور المسنون في السك قبل النذر كان نذر المشي فركب
فتجب بكل واحد من هذه الاسباب التسعة شاة مجزئة في الاضحية
فان عجز عنها فصيام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع الى وطنه
وهذا القسم هو القسم الاول في نظم ابن المقرئ المشهور في دماء الحج
والعمرة - ث قال فيه

أربعة دماء حج تحصر * أولها المرتب المقدر
نمتع فوت وحج قرنا * وترك رمى والمبيت بمنى
وتركه الميقات والمزدلفة * أولم يودع أو كشي أخلفه
ناذره يصوم ان دما فقد * ثلاثة فيه وسبعة في البلد
بين الى القسم الثاني منها وأسبابه وأحكامه

س
ج

القسم الثاني منها المرتب المعدل وأسبابه اثنان الاحصار والجماع
المفسد وقد تقدم ان دم الاحصار ما يجزئ في الاضحية فان عجز عنه
أطعم بقيمة الشاة فان عجز عنه صام بعدد الامداد والمنكسر منها أياما
واما دم الجماع المفسد فهو بدنة تجزئ في الاضحية فان عجز عنها فبقرة
فان عجز عنها فسبع شياه فان عجز عنها فطعام بقيمة البدنة فان عجز
عنه صام بعدد الامداد أياما ويكمل المنكسر منها كما تقدم لان الصوم
لا يتبعض وهذا القسم هو القسم الثاني في نظم ابن المقرئ في دماء
النسكين اذ قال فيه

والثان ترتب وتعديل ورد * في محصر ووطء حج ان فسد
ان لم يجز قومه ثم اشترى * به طعاما طعمة للفقرا
ثم لجز عدل ذلك صوما * أعنى به عن كل مد يوما
أخبرني بالقسم الثالث منها وأسبابه وأحكامه

س
ج

القسم الثالث منها الخير المعدل وأسبابه اثنان اتلاف الصيد واتلاف

الشجر ثم ان كان الصيد مما له مثل أخرج المثل من النعم أو قومه
وأخرج بقيمته طعاما وتصدق به أو صام عن كل مد والمنكسر منه
يوما أو عمالا مثل له أخرج بقيمته طعاما أو صام عن كل مد والمنكسر
منه يوما وفي الشجرة الكبيرة بقرة وفي الصغيرة التي كسبها الكبيرة
شاة يتخير بين ذبح ذلك والتصدق بقيمته طعاما والصيام بعدد الامداد
أياما ويكمل المنكسر منها وفي الشجرة الصغيرة جندا والحشيش
اذ لم يتخلف القيمة في تصدق بقدرها فيهما طعاما أو يصوم بعدد
الامداد أياما ويكمل المنكسر منها وهذا القسم هو القسم الثالث في
نظم ابن المقري حيث قال في ذلك

والثالث التخيير والتعديل في * صيد وأشجار بلا تكلف
ان شئت فاذبح أو فعدل مثلما * عدلت في قيمة ما تقدا
بين لي القسم الرابع منها وأسبابه وأحكامه

القسم الرابع منها التخيير المقدرو أسبابه ثمانية ازالة ثلاث شحرات
فاكثر وازالة ثلاثة أظفار فاكثر واللبس والدهن والتطيب
ومقدمات الجاع كالقبلة بشهوة من غرائل والوطء بين التحالين
أو بعد الجاع المفسد وقبل اتمام الفاسد وفي كل واحد من هذه
الاسباب الثمانية يتخير بين ذبح شاة بصفة الانهيمة والتصدق بثلاثة
صيعان على ستة مساكين لكل واحد منهم نصف صاع وصيام ثلاثة
أيام وفي شعرة أو ظفر مد أو صوم يوم وفي شعرتين أو ظفرين مدان
أو صوم يومين وهذا القسم هو القسم الرابع في نظم ابن المقري
حيث قال فيه

وخيرن وقد رن في الرابع * ان شئت فاذبح أو فعدبا صاع
للشخص نصف أو فصم ثلاثا * تجتث ما اجتثته اجثثانا

س
ج

في الخلق والقلم ولبس دهن * طيب وتقبيل ووطء ثنى
أوبن تحليلي ذوى احرام * هذى دماء الحج بالتمام
ولاشك انه نظم حسن ينبغى لكل طالب علم حفظه
أخبرني هل يعتبر في دماء النساكين اجزاؤها في الاضحية وفي الطعام
اجزاؤه في الفطوة أم لا

س

ج

اعلم ان دماء الحج والعمرة يعتبر فيها الاجزاء في الاضحية والاجزاء
الصيد المثلّى فالعتبر فيه المماثلة فقط وان الطعام الواجب فيهما يعتبر
فيه ما يجزئ في الفطرة ولا يجزئ ذبحها ولا الاطعام الا بالحرم
ويصرف الدم أو بدله المالى الى ثلاثة أو أكثر من مساكين الحرم
الا الطعام في دم التخيير والتقدير لما مر فيه والادم الاحصار فانه
لا يجب بعثه الى الحرم بل الواجب فيه ان يذبحه في موضع الاحصار
ويفرقه على مساكينه ومثله في ذلك بدله من الطعام عند الجزع عنه
ولا يختص ذبح دم الجبران بوقت الاضحية ويسن فيه ويختص به
ذبح دم الهدي وهو ما ساقه المحرم تقربا متطوعا به أو واجبا بالنذر
ويجوز لمن وجب عليه صوم بسبب ما تقدم وذلك عند التخيير
أو العجز أن يصوم حيث شاء من حرم أو غيره لكن الحرم أولى فيما
لا يجب تأخيره كالسبعة الايام المتقدمة في الدم المرتب المقدر

﴿ فصل في زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

ما حكمها في الشرع

س

ج

حكمها فيه انها تسن لكل أحد حتى النساء ولو غير حاج ومعتزم بل
قيل تجب والاولى لمريد الحج ان مر بالمدينة المشرفة أو وصل مكة
والوقت منسح والاسباب متوفرة تقديما عليها والافبعد فراغ منه
ويسن الغسل لدخول حرم المدينة المشرفة ولدخولها أيضا صلى الله

وسلم على مشرفها وآله وصحبه آمين

﴿فصل في بيان أحكام نسك الجميل والاجير فيما يتعلق بالجمالة في ذلك والتأجير وقد تقدم الكلام على الاستطاعة بالاستئابة وتقول الآن اعلم ان الاستئابة في النسك اما ان تكون من حي معضوب أو من وصى الميت في ذلك أو من وارثه ان لم يكن له وصى فيه أو من الحاكم ان لم يكن له وارث وحيث لم يعين الميت في حياته عينا للاستئجار بهاتين على الوصي استئذان الوارث اذ له فضاؤه من ماله فان كان الوارث غير موجود أو غائب اتولى ذلك الحاكم واعلم أيضا ان حجة الاسلام من رأس المال وانها مقدمة على ديون الآدميين المرسلة في التمة حتى انه لو مات شخص وهي عليه وخلف تركة كبيرة لا يجوز ان يدفع منها شيء لدائن ولا موصى له ولا وارث حتى يستأجر من يحج عنه ويعتمر ويتحلل الاجير في الحج التحليلين ويتم أركان العمرة كلها واعلم أيضا ان الاجارة في النسك تكون عينية وذمية ﴿ بين لي بماذا تحصل الاجارة العينية

تحصل نه حواستأجرتك لتعج عني في المعضوب أو عن مورثي في الوارث أو عن فلان في الاجنبي تكذا فيقول الاجير قبلت ما هي شروط صحة الاجارة العينية الخاصة بها

هي أربعة عشر شرطا الاول ان يباشر الاجير عمل النسك الذي استوجره لنفسه والثاني ان يعين السنة الاولى من سنى امكان الحج من بلد الاجارة أو يطلق وينزل الاطلاق عليها والثالث ان يقع عقدها للحج في زمن خروج الناس من تلك البلد بحيث يشتغل عقبه بالخروج أو بأسبابه أما العمرة فيستأجر لها سائر السنة والرابع ان لا يشترط المستأجر على الاجير تأخير العمل والخامس قدرة الاجير

س

ج

س

ج

على الشروع في العمل عقب الاجارة بان لا يقوم به مانع والسادس
اتساع الوقت لادراك الحج بعد العقد فلو ظنا اتساعه فيان خلافه
لم تصح والسابع ان يكون الاجير قد حج عن نفسه والثامن ان
لا يخالف الاجير في كيفية اداء ما استؤجر له فان خالف بان أبدل
بقران أو تمتع افرادا أو بافراد تمتعا انفسخت الاجارة في العمرة
أو بقران تمتعا انفسخت في الحج أو بافراد قرانا انفسخت فيهما
والتاسع ان لا يفسد الاجير نسكه والا انفسخت الاجارة والعاشر ان
لا يؤخر الاجير الا حرام عن أول سني الامكان والحادي عشر بقاء حياة
الاجير الى كمال أركان النسك والثاني عشر ان لا يقع على الاجير
حصر يتحلل بسببه والثالث عشر ان لا يفوت الحج على الاجير
والا انفسخت الاجارة والرابع عشر ان لا ينذر الاجير النسك الذي
استؤجر له قبل الوقوف بعرفة في الحج وقبل الطواف في العمرة
والا انفسخت الاجارة

بماذا تحصل الاجارة الذمية

تحصل بنحو الزمت ذمتك بحجة لى أولورثى أو لفلان بكذا فيقول
الاجير قبلت وهي تخالف اجارة العين في الشروط السابقة فلا شرط
فيها شيء منها فلا يجبر فيها الاستنابة ولو من غير عذر وبشيء قليل
وأخذ الزائد هم لا تصح استنابته الا من عدل

كم هي شروط صحة الاجارة الذمية الخاصة بها

اثنان حاول الاجرة وتسليمها في مجلس العقد

بين لى ما هي شروط صحة كل من اجارة العين والذمة العامة فيهما

أربعة عشر شرطا الاول منها علم المتعاقدين أعمال النسك عند العقد
أركانها واجبات وسنن على تردد في المراد بالسنن والثاني قصد النسك

س

ج

س

ج

س

ج

عمن استؤجر له فلا بد من نوع تعيين له عند العقد والاحرام والثالث
 كون الاجرة معلومة كالثمن والرابع استجماع العاقدين ما شرط في
 البائع والمشتري من الرشد وعدم الاكراه والجنون وغير ذلك
 الا ما استثنى كالسكران المتعدي بسكره فانه يصح بيعه مع انه غير مكلف
 ولا يصح نكحه عن الغير والخامس الحرية والبلوغ في الاجير افرض
 النسك خاصة ولو قضاء أو نذرا لا الذكورة والسادس كون المحجوج
 عنه ميتا أو معضو باذن في الحج عنه والسابع بيان انه افراد أو غيره
 ان استؤجر للحج والعمره أو للنسك فان أبهم بطل لكن يقع
 للمستأجر بأجرة المثل والثامن ان لا يشرط على الأجير مجاوزة الميقات
 بالاحرام والتاسع ان يكون الاجير عدلا ولو ظاهر االم بعينه الموصى
 أو المعضوب مع العلم بحاله والعاشر ان يكون النسك المستأجر له مما
 يطلب فعله من المحجوج عنه والابطالت الاجارة والحادي عشر ان
 يكون بين المعضوب ومكة مسافة القصر فاكثروا الا لم تجزله الانابة حتى
 يموت فيحج عنه حينئذ والثاني عشر ان يوصى الميت باداء النسك عنه
 ان كان تلوعا والثالث عشر ان لا يتكلف المعضوب الحج ويحضر
 مع أجيره بعرفة والا انقضت الاجارة ووقع الحج للأجير مع
 استحقاقه الاجرة والرابع عشر ان لا يشفى المعضوب من عضبه
 والا وقع الحج للأجير ولا أجر له فتيين بذلك ان شرط الاجارة
 العينية ثمانية وعشرون والذميمة ستة عشر ولا تصح الاجارة على
 زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم مالم تنضبط كان كتبت له بورقة
 وتصح على تبليغ السلام عليه صلى الله عليه وسلم وتقبل دعوى
 الاجير في قوله حججت عن استؤجرت له من غيرينة ولا يمين مالم
 يثبت انه بغير عرفة يومها بحيث لا يمكن وصوله اليها عادة تأمله

س
ج

بين لى أحكام الجعالة للنفس وما يتعلق بذلك
نعم هي تجماع الاجارة في أكثر الاحكام وتفرقها في أمور في جوازها
على عمل مجهول وصحتها مع غير معين وكونها جائزة من الطرفين وعدم
استحقاق العامل تسليم الجعل الا بعد تسليم العمل فلو مات العامل
في أثناء النفس لم يستحق شيأ من الاجرة وفي عدم قبول قول العامل
تخجبت عمن جوعلت له أو اعتمرت عنه الابينة والاحلف المجاعل
انه لا يعلم انه حجج أو اعتمر عنه والمراد اثبات البينة انه حضر تلك
المواقف في السنة المعينة لانه حجج أو اعتمر عن فلان لان ذلك لا يعلم
الامنه بخلاف الاجارة في جميع ذلك كما سبق وتنقسم الجعالة الى
عينية كجاعتك لتحج عنى أو عن فلان بكذا وذمية كالزمت ذمتك
تحصيل حجة لى أو لفلان بكذا ولا يشترط فيها بقسميها قبول العامل
وان عينه واعلم ان كل ما اشترط في الاجارة العينية غير ما تقدم يشترط
في الجعالة العينية وكل ما اشترط في الاجارة الذمية غير ما سبق يشترط
في الجعالة الذمية ولا تصح الجعالة على الوقوف عند قبره صلى الله عليه
وسلم وتصح على الدعاء ثمه ولا يضر الجهل بنفس الدعاء فيها تأمل
ذلك كله فانه مهم

﴿فصل في الاضحية﴾

س
ج

ما حكم الاضحية في الشرع
حكمها فيه انها سنة مؤكدة ولا تجب الا بالنذر وبقوله هذه اضحية
أو جعلتها اضحية ولا يجزئ فيها الا الابل والبقر والغنم وأفضلها بدنة
ثم بقرة ثم ضائنة ثم عز وسبع شياه أفضل من البدنة وأفضلها من
حيث اللون البيضاء ثم الصفراء ثم العفراء ثم الحمراء ثم البلقاء
ثم السوداء

س

ج

ما شرطها

شرطها من الابل ان تكون لها خمس سنين تامة ومن البقر والمعز
سنتان تامتان ومن الضأن سنة تامة وان لم تجزع أو يوجد اجسادها
بعد ستة أشهر وان لم تتم لها سنة ومطلقا ان لا تكون جرباء وان قل
ولا شديدة العرج ولا عجفاء ولا مجنونة ولا عمياء ولا عوراء ولا مريضة
مرضا يفسد لحمها وان لا يبين شيء من أذننها وان قل أو لسانها
أو ضرعها أو أليتها وان لا يبين شيء ظاهر من عضو كبير كفخذها
وان لا تذهب جميع أسنانها وان لا تكون حاملا على المعتمد وان
ينوى التضحية بها عند الذبح أو قبله ووقت التضحية يدخل بعد
طالع الشمس يوم النحر ومضى قدر ركعتين وخطبتين خفيفات
ويتمد إلى آخر أيام التشريق ويجب التصديق بشيء من لحم أضحية
التطوع نيا طرياله وقع كرتل ولا يجوز بيع شيء منها وية تصديق
وجوب جميع المسنورة ويكره له رد التضحية ان يزيل شيئا من
شعره أو غيره في عشر ذي الحجة حتى يضحي

بفصل في العقيقة

س

ج

ما حكمها في الشرع

حكمها فيه انها سنة مؤكدة لمن تلزمه نفقة فرعه ثقة يدبر فقره
ان يعق عنه ان أيسر بها في مدة أكثر النفاس ووقها يدثم من
الولادة إلى البلوغ ثم يعق عن نفسه وهي كالأضحية لكن النذر
الواجب من لحمها لا يجب التصديق بدفنها نيا والأفضل ذبحها في
اليوم السابع من الولادة فان لم يذبح فيه ففي الرابع عشر والأفنى
الحادي والعشرين وهكذا في الأسابيع بعد ذلك وأقلها شاة عن
كل مولود وأقل الكمال للذكور شاتان وأنثاه شاة ويسن طبخها

بحاوان لا يكسر عظمها وارسا لها مطبوخا مع مرقها الى الفقراء
أحب من نداءهم اليها ويسن حلق شعره بعد الذبح في اليوم السابع
والتصدق بزينته ذهباً ثم فضة والتسمية فيه وينبغي كونها قبل الذبح
ويكره تلطيف رأسه بالدم ويسن بالزعفران ويسن ان يؤذن في أذنه
اليمين ويقام في اليسرى ويحكك بتمر فلو حين يولد

﴿ فصل في محرمات تتعلق بالشعر وما يذكر معها ﴾

ما هي تلك المحرمات

س
ج

نعم هي انه يحرم تسويد الشيب الا للجهاد ارهاها للعدو ووصل الشعر
وتفليج الاسنان والوشم والحناء للرجل بلا حاجة ولا بأمر بحلق
الرأس لمن لم يخف تعهده عليه ولا بتركه لمن يخف تعهده عليه ولا يسن
حلقه الا في نسك لذكر ولدن خشى من تركه مشقة وفي المولود
والكافر اذا أسلم والمعتد في حلق اللحية انه مكروه وقيل حرام
وبسن تحسين الاسماء وفضلها عبد الله ثم عبد الرحمن ثم محمد

﴿ الخاتمة في ذكر شيء من مبادئ التصوف المصنف للقلوب

وما يتعلق بذلك ﴾

ما هو تعريف التصوف

س
ج

تعريفه انه تجريد القلب لله واحتقار ما سواه وقال بعضهم انه قد حدد
ورسم وفسر بوجه تبليغ نحو الالفين مرجعها كلها لصدق التوجه
الى الله تعالى وانما هي وجوه فيه وحاصل الكلام على التصوف فيما
ذكر انه يرجع الى عمل القلب والجوارح قائل الواجبات معرفة الله
تعالى لانها مبني سائر الواجبات اذ لا يصح بدونها واجب بل ولا مندوب
واعلم ان في الناس على همة ودينها

بين لي حال على الهمة الذي هو ذو النفس الالية

س

ج

نعم ذو النفس الابية وهي التي تأبى كل شيء الا العلو الاخرى ير بأبها
عن سفاسف الامور من الاخلاق المذمومة كالكبر والغضب والحقد
والحسد وسوء الخلق وقلة الاحتمال ويخرج بها الى معالى الامور من
الاخلاق الحمودة كالتواضع والصبر وسلامة الباطن والزهد وحسن
الخلق وكثرة الاحتمال ومن عرف ربه بما يعرف به من صفاته
تصور تبعيده لعبده باضلاله وتقريبه له بهدايته تخاف عقابه ورجاؤه
فاصغى الى الامر والنهي منه فانكسب ما موره واجتنب منهيه
فاحبه مولاه فكان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها واتخذ له وليا ان سألته اعطاه وان
استعاذ به اعاده

اذ كرى حال دنى عاظمه

س

ج

نعم دنى عاظمه وهو الجانح الى سفاسف الامور العادل عن معاليها
لا يبالي أبعد الله تعالى أو قرب به فيتبع هواه ونفسه الموفعين له في
المهلكات فيجهد فوق جهل الجاهلين ويدخل تحت ربة المارقين
من الدين واذا عرفت أيها الاخ المخاطب حال عالى الهمه وحال دنيئها
فدونك صلاحا لنفسك ورضا من الله عنك وقر بامنه وسعادة
ونعيم او اياك ثم اياك فسادا لنفسك وسخطا من الله عليك وبعدا
منه وشقاوة وجحيم أعادنا الله تعالى من جميع ذلك واذا خطر لك أيها
الاخ أمر من الامور فزنه بميزان الشرع فانه لا يخلو حاله بالنسبة
اليك من حيث الطلب من ان يكون مأمورا به أو منهيا عنه
أو مشكوك فيه

بين لي حكم ما اذا كان الخاطر مأمورا به

س

ج

نعم اذا كان الخاطر مأمورا به فبادر الى فعله فانه من الرحمن رجلك به

حيث أخطره ببالك فان خشيت وقوعه منك على صفة منهية كحجب
أو رياء فلا بأس عليك في وقوعه عليها من غير قصد لها وإنما المحذور
فيما اذا أوقعته عليها قاصدا لها فعليك اثم ذلك فتستغفر منه واحتياج
استغفارنا الى استغفار لنقصه بغفلة قلوبنا معه لا يوجب ترك
الاستغفار منا المأمور به بان يكون الصمت خيرا منه بل نأثي به وان
احتاج الى استغفار لان اللسان اذا ألف ذكره يوشك ان يآلفه
القلب فيوافق فيه ومن ثم قال السهروردي لمن سأله أن يعمل مع
خوف الحب أولا نعمل حذرا منه اعلم وان خفت الحب مستغفرا
منه أي اذا وقع قصدا كما تقدم فان ترك العمل للخوف منه من
مكايد الشيطان

أخبرني بحكم ما اذا كان الخاطر منهياعنه

س
ج

نعم اذا كان الخاطر منهياعنه فايالك ان تفعله فانه من تسويل
الشيطان لك فان ملت الى فعله فاستغفر الله تعالى من هذا الميل
وحديث النفس وهو تردد هابين الفعل والترك والهم وهو قصد
الفعل ما لم يتكلم أو يعمل بهما مغفوران وان لم تطعك النفس الامارة
بالسوء على اجتناب فعل الخاطر المذكور لحبها بالطبع بجاهدتها
وجوبا بقدر ما يمكنك فانها كبرأعدائك لقصد هالك الهلاك الابدی
فان فعلته لغلبتها عليك فتب على الفور وجوبا ليرتفع عنك اثم فعله
بالتوبة التي وعد الله بقبولها فضلا منه اذا تحقق منك الاقلاع فان
لم تقلع عن فعله لاستلذاذ به أو كسل عن الخروج منه فتذكر
هاضم اللذات وبخاة الفوات فان تذكر ذلك باعث شديد على الاقلاع
عما تستلذبه أو تسكسل عن الخروج منه أو لم تقلع عنه للقنوط
أو اليأس من رحمة الله تعالى وعفو غفمقتربك الذي له ان يفعل

في عبده ما يشاء حيث أضفت الى الذنب القنوط أو اليأس من رحمة الله
وعفوه عنه وقد قال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وأنه
لا ييأس من روح الله أي رحمة الا القوم الكافرون واذ كرسة
رحمة الله تعالى التي لا يحيط بها الا هو وأعرض على نفسك التوبة
ومحاسنها

ماهي التوبة

س

ج

هي الندم على المعصية من حيث انها معصية فالندم على شرب الخمر
لا ضراره بالبدن ليس بتوبة وتتحقق بالاقلاع عن المعصية والعزم
على ان لا يعود اليها أبدا ثم ان تعاقت بحق آدمي اعتبر فيها شرط آخر
أيضا وهو الخروج من تلك الظلومة بتدارك ما يمكن تداركه من
الحق الناشئ عن المعصية كحق القذف فيتداركه بتمكين مستحقه
من المقذوف أو وارثه ليستوفيه أو يبرئ منه اما اذا لم يمكن التدارك
كان لم يكن مستحقه موجودا فيسقط هذا الشرط وكذا يسقط
شرط الاقلاع في توبة معصية بعد الفراغ منها كشراب الخمر ومن
تاب من ذنب ثم عاد اليه لم يكن عوده اليه مبطلا للتوبة السابقة منه
وعليه المبادرة الى تجديد التوبة من المعاودة ونصح التوبة من ذنب
صغير أو كبير مع الاصرار على ذنب آخر صغير أو كبير وكما تجب التوبة
من الكجائر بالانفاق تجب أيضا من الصغائر عند الجمهور

بين لي حكم ما اذا كان الخاطرمشكوكا فيه اياه أو ربه أم منهي عنه
نعم اذا كان كذلك فامسك عنه حذرا من الوقوع في المنهي عنه
وتورعافانه من باب الشبهة وقد قال عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك
الى ما لا يريبك ومن ثم قال الشيخ أبو محمد الجويني في المتوضئ يشك
أيغسل غسلة ثالثة فتكون مأمو رابها أم رابعة فتكون منها عا

س

ج

لا يغسل خوف الوقوع في المنهي عنه وقال غيره يغسل لان التثليث
 مأمور به ولم يتحقق قبل هذه الغسلة فيأتي بها فهذه الحالات الثلاث
 كما قيل نصف العلم وعليها يدور العمل قال عليه الصلاة والسلام الحلال
 بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات الحديث واعلم ان لهم مسألة
 كلامية يدكرونها هنا لشدة تعلقها بعلم التصوف

ما هي تلك المسئلة

س

ج

هي ان كل واقع في الوجود ومن جلته الخاطر المذكور وفعله وتركه
 بقدره الله تعالى واراادته فهو خالق كسب العبد أي فعله الاختياري
 الذي هو كاسبه لا خالفه قدر له قدرة هي استطاعته تصالح للكسب
 لا لا بداع الذي هو التأثير بالايجاد بخلاف قدرة الله تعالى فانها
 لا لا بداع لا للكسب قاله خالق غير مكتسب والعبد مكتسب غير خالق
 فيثاب ويعاقب على مكتسبه الذي يخلقه الله عقوب قصده له وهذا أي
 كون فعل العبد الاختياري مكتسباً له مخلوقاً لله توسط بين قول المعتزلة
 ان العبد خالق لفعله الاختياري لانه يثاب ويعاقب عليه وبين قول
 الجبرية انه لا فعل للعبد أصلاً وهو آلة محضة كالسكين في يد القاطع
 والحاصل انه لا بد من القول بالكسب تصحيحاً للتكليف والثواب
 والعقاب اذ الجمع بين اعتقاد الجبر المحض والتكليف بمنع فافعال
 العباد الاختيارية تنسب لهم شرعاً لاقامة الحجج عليهم ولا فاعل في
 الحقيقة الا الله تعالى ومن المعلوم ان محل الخلاف بين أهل الحق
 وغيرهم انما هو أفعال العباد الاختيارية وأما أفعالهم الاضطرارية
 فهي مخلوقة لله تعالى باتفاق أهل الحق وغيرهم وغير مكتسبة للعباد
 عند أهل الحق كما هو ظاهر واعلم ان المراد من الافعال في قولهم أفعال
 العباد مخلوقة لله تعالى هو مفعولاتهم الحاصلة بالمصدر قال البناني أعني

ما يشاهد من الحركات والسكنات انتهى اذ هي عنده من الامور
الوجودية بدليل ما يأتي له فيما بعد فتكون مخلوقة وسيأتي الكلام
عليه ثم لا الفعل نفسه بالمعنى المصدري وهو الابداع والايقاع المعبر عنه
في جانب الحادث بالمقارنة لانه من الامور الاعتبارية وهي لا تتعلق
بها الخلق فعلم من ذلك ان الكسب ليس ابرازا من العدم الى الوجود
وانما هو نسبة بين قدرة العبد ومقدوره يعلمها بالضرورة اذ كل
أحد يفرق بين حركة المرتعش وحركة المختار فتلك بمجرد فعل الله
لا كسب للعبد فيها وهذه منسوبة اليه وخصت باسم الكسب تأمله
ولا تغفل عنه فانه مهم جدا ويأتي قريبا بيان لذلك ان شاء الله تعالى
زدني في بيان حقيقة الكسب زيادة شافية كافية

س
ج

فهم هو ارتباط القدرة بالحادث بالمقدور وتعلقها به فهو امر اعتباري
فليس مخلوقا وقيل هو الارادة الحادثة فيكون مخلوقا قال البناني
وايضاح المقام ان يقال اذا فعل الانسان فعلا كتحرريك يده مثلا
فهناك أمور أربعة أمر ان مخلوقا لله تعالى معافي آن واحدهما
الحركة أعني الهيئة المشاهدة والقدرة الحادثة للعبد وهذا أمران
وجوديان وأمران اعتباريان لا يتعلق بهما خلق لكونهما ليسا
وجوديين وهما تعلق القدرة القديمة بتلك الحركة وهو ايجادها
ومقارنة قدرة العبد المخلوقة لله تعالى لتلك الحركة وهذا هو المعبر عنه
بالمعنى المصدري وبالكسب فالحركة مخلوقة له تعالى مكسوبة للعبد
لا تصافها بكسبه وهو مقارنة قدرته المخلوقة لله تعالى لها المعبر عنه
بتعلق القدرة الحادثة بالمقدور وهذا تحرير المقام على وجه الاختصار
انتهى كلامه ولعله جرى في تمثيله بالحركة على مقابل الصحيح لما تقدم
في الكلام على صفة البصر له تعالى انها على الصحيح من الامور

الاعتبارية فراجع ان شئت ويفهم من قوله لكونهما ليسا وجوديين انه لا يقول بثبوت الاحوال اذ مثبتوها يقولون ان الحادثة منها من متعلقات القدرة العلية فتكون مخلوقة عندهم كما ان الامور الحادثة الوجودية مخلوقة باتفاق مثبت الاحوال وناقضها ومن ذلك تبين ان القدرة الحادثة عرض مخلوق مقارن لصدور المقدور والعرض لا يتي زمانين فعلم منه ان القدرة الحادثة لا تتعلق الابدقودر واحد اذ لا توجد قبل صدور المقدور ولا بعده بل معه فقط ومن رجع الى وجدانه علم ان ما يجده عند صدور احد المقدورين غير ما يجده عند صدور المقدور الآخر منهما تأمله

فان قيل قد قررتم ان الخالق لفعل العبد هو الله سبحانه وتعالى فهل العبد مجبور على الفعل أم لا

س

مذهب أهل الحق ان العبد ليس له تأثير مافي فعل من أفعاله الا الكسب الظاهري في الاختيار منها وهو مناط التكليف وسبب الثواب والعقاب وقد عرفت معنى الكسب ما هو فالعبد مجبور باطنا مختار ظاهرا تأمله حق تأمله فانه دقيق جدا

ج

فان قيل اذا كان العبد مجبوراً باطناً فلامعنى للاختيار الظاهري لان الله سبحانه وتعالى قد علم وقوع الفعل ولا بد وخلق في العبد القدرة عليه وكيف يعاقبه على فعل شيء هو سبحانه وتعالى خالقه

س

أجيب بانه تعالى لا يستل عما يفعل وهم يستلون ولذلك قال سيدي ابراهيم الدسوقي من نظر للخلق بعين الحقيقة عندهم ومن نظر لهم بعين الشريعة مقتهم فالعبد مجبور في صورة مختار والصوفية يشيرون للجبر كثيراً وحاشاهم من الجبر الظاهري لانه مذهب الجبرية كما تقدم وانما مرادهم الجبر الباطني تأمله

ج

هل المكاف به المعنى المصدري أم المعنى الحاصل بالمصدر
 المعتمد ان المكاف به المعنى الحاصل بالمصدر وقيل المكاف به المعنى
 المصدري فايقاع الصلاة مثلا يسمى المعنى المصدري وهو أمر اعتباري
 والطبقة المنتظمة من الاركان تسمى المعنى الحاصل بالمصدر وهو الذي
 يقال له شيء موجود وهكذا اوجع بعضهم بين القولين بان المعنى الحاصل
 بالمصدر هو المكاف به قصد او ان المعنى المصدري هو المكاف به وسيلة
 لتوقف المعنى الحاصل بالمصدر عليه وقد قالوا ان للوسائل حكم المقاصد
 في الاحكام الشرعية من الوجوب والتعريم أو غيرهما تأمله فانه مهم
 جدا

س

ج

بين لي هل التوكل أفضل أم الاكتساب أم فيه تفصيل
 اعلم ان العلماء قد اختلفوا في التوكل والاكتساب أيهما أرجح على
 أقوال فقال قوم التوكل أرجح لانه حاله صلى الله عليه وسلم وحال أهل
 الصفة ولانه يشأ عن مجاهدات والاجر على قدر النصب وحقيقته
 الكف عن الاكتساب والاعراض عن الاسباب اعتمادا للقلوب
 على الله تعالى عملا بقوله تعالى فانخذ وكبلا وقال آخرون الاكتساب
 أرجح لقوله تعالى وابتغوا من فضل الله ولقوله صلى الله عليه وسلم
 ما أكل أحد طعاما قط أطيب مما كسبت يده ولانه فعل الاكابر من
 الصحابة وغيرهم من السلف الصالح والثالث وهو المختار ان ذلك
 يختلف باختلاف أحوال الناس فمن كان في توكله لا يتسخط عند
 ضيق الرزق عليه ولا تتطلع نفسه لسؤال أحد من الخلق فالتوكل في
 حقه أرجح لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله
 بخلاف ما ذكره لا اكتساب في حقه أرجح حذرا من التسخط
 والتطلع

س

ج

س

اذ كرتى ما علم بمصر

ج

نعم علم بمصر ان التوكل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكتساب
سنته فمن ضعف عن حاله فليسلك سنته ومن أجل هذا التفصيل قال
بعضهم طلبك التجريد مع اقامة الله اياك في الاسباب شهوة خفية
وطلبك الاسباب مع اقامة الله اياك في التجريد انحطاط عن الذروة
العلية فالاصح ان جعل الله فيه داعية الاسباب ساو كما دون التجريد
ولن جعل الله فيه داعية التجريد ساو كما دون الاسباب والحق
والاصح لك ان ترضى بما أقامك الله فيه وارضاء لك منها حتى يشقك
الله عنه ويتولى اخراجك منه واترك لنفسك التدبير فقد قام به
اللطيف الخبير فترك التدبير أساس طريق الصوفية

س

ج

بين لى شيأ من مكاييد الشيطان اللعين للانسان مما يتعلق بما تقدم
نعم قديأنى الشيطان اللعين للانسان باطراح جانب الله تعالى في صورة
الاسباب أو بالسكسل في صورة التوكل وذلك بان يأتى لعنه الله لسالك
التجريد الذى ساو كله أصح من تركه فيقول له الى متى تترك
الاسباب ألم تعلم ان تركها يطمع القلوب فيما فى أيدي الناس فاسلكها
لتسلم من ذلك ويكون هذا العبد قد طاب وقته وانبسط نوره ووجد
الراحة بالانقطاع عن الخلق ولا يزال به حتى يعود الى الاسباب فتغشاه
ظلماتها ويأتى لسالك الاسباب الذى ساو كها أصح من تركه فيقول
له لو تركتها وسلكت التجريد وتوكلت على الله لصفاء قلبك وأشرق
لك النور وأتاك ما يكفيك من عند الله ويكون هذا العبد لبس
مقصوده التجريد ولا طاقة له عليه وانما صلاحه في الاسباب فيتتركها
فيتزلزل إيمانه ويذهب إيقانه

ما قصد العدو اللعين بذلك

س

قصده به ان يمنع العباد من الرضا عن الله تعالى فيما هم فيه وان يخرجهم عما اختار لهم الى ما اختاروا هم لانفسهم وما أدخلك الله فيه يتولى اعانتك عليه وما أدخلت نفسك فيه وكلك اليه وقل رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا والموفق يبعث عن هذين الامرين اللذين يأتي بهما الشيطان في صورة غيرهما كيدامنه لعله يسلم منهما ما ويعلم مع بحشه عنهما انه لا يكون الا ما يريد الله تعالى وجوده من الامرين المذكورين وغيرهما ولا ينفعنا علمنا بذلك الا ان يريد الله سبحانه وتعالى نفعنا به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والى هنا قد انتهى ما أردنا ايراده في هذه الرسالة واعلم أيها الاخ الواقف عليها ان ليس لي فيها الا مجرد الجمع من كتب القوم المعتمدة أو عبارة لا يتعلق بها حكم شرعي والله أسأل ان يجعل جبي لها من مشكور السعي وميرور العمل فخار آيته من صواب فيها فهو من تلك الكتب وما رأيت من خطأ فن تخليط حصل مني أو وهم صدر من سوء فهمي فالرجو من وفء من أهل العلم على رسالتى هذه ان يسدل ذيل السترة على ما يراه من الخلل فيها مما يمكن تأويله ويبدل بالصواب منه ما لا يمكن الابداله ويعذرني بما قد يظهر له فيها على الوجه الذي لا ينبغي لقلة بضاعتى في هذه الصناعة ومساورة هموم تجر عني كؤسا أمر من عصاة الحنظل في كل حين وساعة وكان الفراغ من تبويضها وقت العصر يوم الاثنين واحد وعشرون يوما خلت من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٥ ألف وثمانمائة وخمس وعشرين سنة هجرية وذلك بباركس جمعية نظام محبوب بنصر ميدان بشندري قطرة من أعمال حيدر اباد الدكن المحروسة وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين آمين

﴿ هذه تقریظات من جملة أعیان من العلماء الافاضل ﴾

بمحروسة حیدر اباد الدکن ﴾

الحمد لله (أما بعد) فقد وقفت على هذا الكتاب المرتب على صورة السؤال والجواب فرأيت كما باجمعه مؤلفه عیون المسائل الفقهية من ربح العبادات وصدره بمهمات القواعد الاصوليات ثم ختمه بجملة من علم التصوف المصفي للقلوب والموصل من نهج نهجه الى خير مطلوب ورأيت سلك في تسهيل ذلك طريقا مخرجة وجمع فيه من المسائل أكثرها فائدة وأجلها منفعة دل بما فيه ان مؤلفه اليد الطولى في التحقيق والمشرع السائق في التدقيق والمؤلف هو محبنا العزيز العالم الشيخ سالم بن صالح باحطاب أجزل الله له على صنيعه الثواب وجعلنا وایاه ممن خدم العلم مخلصا لله وجعلنا بنديه يوم القيامة في دار المقامة والكرامة انه على ما يشاء قد يروى بالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه

العبد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين ساعحه الله آمين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه (أما بعد) فقد رأيت أكثر هذا الكتاب فوجدته موافقا للحق والصواب معينا لأهل العلم ومفيدا للطلاب وهو على مذهب الشافعية مرتب وكفاه فضلا مدح العلامة شيخنا وحبينا السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب أدام الله ظله على رؤس الطالبين لانه من أهل البيت وهو أدري بما فيه وأنا العاصي والجهول لأعلم الفاعل من المفعول اللهم علمنا وزدنا علما ووفقنا للعمل

كتبه

المولوى السيد محمد عمر الحسينى القادري الحنبلى كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم (أما بعد) حمد الله الذي جعل الدين هو الاسلام
وتم مكارم الاخلاق ببعثة محمد عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام
فاقول اني تصفحت هذا الكتاب تصفح مختار للابواب ومنتهى ومنتهى
ومتسلق ومتعمق فوجدته فوق الكفاية ومن بعد الغاية مع سهولة
ايضاحه وسلاسة راحه وعذوبة ابراده وظهور صراده يسبق الذهن
الى آخر عبارته اذا ابتدأ بالمرحاض اشارته فهو اللذيذ الشهى والسائق الحنى
ولعمري اني لم أر أسهل من هذا البيان ولا أتور من شمس هذا العيان
شكر الله سعي مقربه ومرتبته وأوسعده في الدارين وحفظه من الحسد
والعين آمين

١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦ هجرية محمد طيب بن الفاضل
الشيخ محمد صالح بن عبد الله
كاتب المكي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد رأيت وسمعت
هذه التقرير بظان فوجدتها كلها صحيحة صريحة بحجة يجب الاعتماد عليها
والاستناد اليها جزى الله تعالى مقرظيها أجمعين خير الجزاء يوم الحساب
والجزاء آمين يارب العالمين يا الله وكتبه
العبد المشتاق الى رحمة ربه الرحمن الصمد أبو عطاء حسن الزمان
محمد كان الله تعالى له في الدين والدنيا والاخرى آمين يا الله

﴿ محمد خير المبين ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وآله وأصحابه أجمعين (أما بعد) فاني قد رأيت مواضع من هذا
الكتاب فوجدتها تذكرة للطلاب وتبصرة لاولي الالباب حيث يذكر

السؤال الذي هو وصف العلم ويصبر بالجواب ولله در المصنف حيث أبدع
هذه الطريقة الانيقة فاصاب جزاء الله الوهاب عاجلا وآجلا يوم الحساب
كتبه

محمد انوار الله عفا الله عنه

﴿ محمد منصور على عفي عنه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الارباب والصلاة على أفضل من أوتي
الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله وأصحابه معادن المنح وفاتحي الابواب
وبعد فاني تأملت بعض هذا الكتاب فوجدته صحيحا ودرا ثميننا مليحا
فلاريب فيه ولا رتباب شكر الله سعي مؤلفه لقد سهل المسائل فيه تسهيلا
ورتب الفصول وفصل الابواب تفصيلا وما توفيقى الا بالله عليه ثقنتي
واليه مآب
كتبه

العبد الضعيف نعيم

مير عبد الكريم العادي

شعبان سنة ١٣٢٦ هجرية

عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الخلاق العليم والرؤف الكريم والصلاة
والسلام على نبيه المختار وآله وأصحابه الابرار وأنصاره خير أنصار وعلى
متبعيهم باحسان الى يوم القرار (أما بعد) فاني قد وقفت على كتاب
الدرا ثمين في أصول الشريعة وفروع الدين على معتقده الاشعري
ومذهب الامام الشافعي جمعه الشيخ العلامة المحقق سالم بن صالح باحطاب
ورتبته في كل باب على السؤال والجواب فأتى في كل مقام بنقائسه وزف
للمطالبين عرائسه ذلل الصعاب وأزاح عن مشكلات المطالب الحجاب
فبرزها مسفرة ضاحكة مستبشرة ولقد دل هذا الكتاب على ان للمؤلف

اليست الطولى فى علمى المعقول والمنقول وانه قد حاز الحظ الاوفر مما تتناول
اليه أعناق الفحول وبالجملة فهذا الكتاب قد حوى من المذهب المشار اليه
الباب والخلاصة والصواب وانه لفصل الخطاب ولئىل ذلك فليعمل العاملون
وسبىحان ربك رب العزة عما يصفون وآخودعوا بان الحمد لله رب العالمين
قاله وأمله

صالح بن غالب سيف نو ازجنىك حفيد سلطان
حضر موت عوض بن عمر القعيطى الياقى

يقول راجى غفران المساوى رئيس لجنة التصحيح بمطبعة

دار الكتب العربية الكبرى بمصر محمد الزهرى الغمراوى

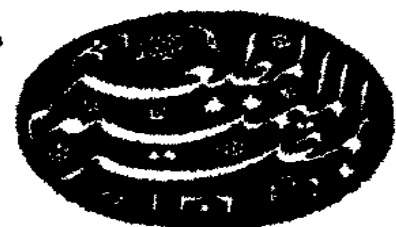
بعد حمد الله ذى الفضل والشكر له على ما أنال والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم الانبياء وعلى آله وصحبه ذوى الجدد والاصطفاء فقد تم بحمد الله تعالى
طبع كتاب الدر الثمين فى أصول الشريعة وفروع الدين فيما يجب عينا على
المكلمين للعلامة الفاضل والملاذ الكامل الشيخ سالم بن صالح باحطاب
الحضرى كان الله له أمين وهو كتاب طابق اسمه مسماه وحاز من الاجادة
فوق التعبير ومنتهاه صاغ مسائل الدين فى قوالب عصرية وأتى من الاختراع
ما قرب الصعب ما فاضل دريه بغير مؤلفه ان يكون اسام هذا الخير العميم
وان يحظى من الله بالفوز العظيم وذلك بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى
بمصر المحمية بجوار سيدي أحمد الدردير قريبا من الجامع

الازهر المنير وذلك فى آخر رجب سنة ١٣٢٨

هجرية على صاحبها أركى

الصلاة وأتم التحية

أمين



﴿ فهرسة كتاب الدر الثمين في أصول الشريعة وفروع الدين ﴾

٤	المقدمة في بيان التكليف وأركانه	٥٢	فصل في بيان الاحسان وأركانه
٧	الباب الاول في بيان دين الاسلام وأركانه	٥٣	فصل في بيان النسبة الواقعة بين أركان الدين
٨	فصل في بيان الاسلام وأركانه		بيان وجوب حفظ الدين وما يتعلق به
٩	فصل في بيان الركن الاول من أركان الاسلام		بيان ان العلوم الشرعية مع أي أركان الدين تولدت
١١	شروط الكلمة المدخلة في الاسلام	٦٢	الباب الثاني في الصلاة وما يتعلق بها وما يناسبها
١٣	فصل في بيان ما المراد من بقية أركان الاسلام	٦٣	فصل في الطهارة
١٦	فصل في بيان الايمان وأركانه	٦٥	فصل في الاجتهاد في الطهارة
٢٤	فصل في بيان الركن الاول من أركان الايمان	٦٦	فصل فيما يطهر من الاعيان النجسة بالدباغ وما لا يطهر منها
٣٩	فصل في بيان الركن الثاني من أركانه		فصل في بيان ما يحرم استعماله من الاواني الطاهرة
٤٠	فصل في بيان الركن الثالث من أركانه	٦٧	فصل في بيان حكم استعمال السواك
٤١	فصل في بيان الركن الرابع من أركانه	٦٨	فصل في فروض الوضوء
٤٥	فصل في بيان الركن الخامس من أركانه	٧٠	فصل في سنن الوضوء
٥١	فصل في بيان الركن السادس من أركانه	٧١	فصل في مكرهات الوضوء
		٧٢	فصل في شروط الوضوء
			فصل في حكم المسح على الخفين
		٧٣	فصل في بيان أسباب الحدث

الاصغر		الصلاة وبيان شروط وجوبها	
٧٤	فصل في ذكر ما يحرم بالحدث الاصغر	٩٠	فصل في بيان شروط صحة الصلاة
٧٥	فصل فيما يندب له الوضوء	٩٢	فصل في بيان كيفية الصلاة
	فصل في الاستنجاء وآداب قاضي الحاجة	٩٧	فصل في بيان السنن المطلوبة في الصلاة
٧٧	فصل في بيان أسباب الحدث الاكبر	٩٩	فصل في بيان سكتات الصلاة
٧٨	فصل في بيان فرائض الغسل		فصل في بيان عدد مبطلات الصلاة
	فصل في بيان شروطه ومكروهاته وسننه	١٠٠	فصل في بيان مكر وهاتها
٧٩	فصل في ذكر جملة من الاغسال السنوية	١٠١	فصل في بيان سترة المصلي
٨٠	فصل في بيان أحكام التيمم	١٠٤	فصل في بيان سجود السهو
٨٢	فصل في بيان النجاسة وازالتها	١٠٥	فصل في سجود التلاوة
٨٤	فصل في بيان الحيض والتفاس والاستحاضة وما يناسب ذلك	١٠٦	فصل في سجود الشكر
٨٥	فصل في بيان الصلوات الخمس وما يتبع ذلك	١٠٨	فصل في صلاة النفل
٨٦	فصل في الاجتهاد في الوقت	١٠٩	فصل في أحكام الجماعة في الصلاة وما يناسب ذلك
٨٧	فصل في الصلاة المحرمة من حيث الوقت	١١٠	فصل في أعذار الجمعة والجماعة
٨٨	فصل في الاذان والاقامة		فصل في بيان الصلاة التي تلزم فيها نية الجماعة
	فصل في بيان من تلزمه	١١٤	فصل في شروط القدوة
			فصل في بيان ادراك المسبوق الركعة
			فصل في صفة الأئمة المستحبة
		١١٥	فصل في بعض السنن المتعلقة

فصل في شروط وجوب زكاة الماشية	باجلعة	١١٦
فصل في زكاة الثمار والحبوب	فصل في قصر الصلاة في السفر	١١٨
فصل في مقدار ما يجب في ذلك وما يتبعه	فصل في الجمع بين الصلاتين بالسفر والمطر	١١٩
فصل في زكاة الفطر	فصل في صلاة الجمعة وشروط وجوبها وانعقادها وصحتها	١٢١
فصل في النية في الزكاة وفي تحجيلها	وما يتبع ذلك	١٢٢
فصل في قسمة الزكاة على مستحقها	فصل في سنن الجمعة	١٢٣
بيان شروط الآخذ منها من الاصناف الثمانية	فصل فيما تدرك به الجمعة وما يتبع ذلك	١٢٤
فصل في صدقة التطوع	فصل في كيفية صلاة شدة الخوف	١٢٥
الباب الرابع في الصيام	فصل في اللباس وما يتبعه	١٢٦
فصل في سنن الصوم	فصل في صلاة العيدين وما يتعلق بها	١٢٧
فصل في بيان كفارة الجماع في رمضان	فصل في صلاة الكسوفين	١٢٨
فصل في الفدية الواجبة بدلا عن الصوم	فصل في بيان أحكام الاستسقاء	١٢٩
فصل في صوم التطوع	فصل في توابع ما مر	١٣٠
فصل في الاعتكاف	فصل في الجبائر	١٣١
الباب الخامس في الحج والعمرة	الباب الثالث في الزكاة	١٣٢
شروط الاستطاعة وأقسامها	فصل في مقدار نصاب الذهب والفضة	١٣٣
فصل في مواقيت الحج والعمرة	فصل في زكاة التجارة	١٣٤
	فصل في مقدار نصاب النعم وما يجب اخراجه عن ذلك	١٣٥
	فصل في بعض ما يتعلق بما مر	

فصل في بيان أحكام الاجتماع باقسامه والفوات	١٥٨	فصل في بيان أركان الحج والعمرة	١٤٩
فصل في أنواع السماء الواجبة في الاحرام	١٥٨	فصل في بيان الاسواق	١٥٠
فصل في زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٦١	فصل في سنن تتعلق بالاسواق	١٥٠
فصل في بيان أحكام مسك الاجتر فيها يتعلق التام حبر	١٦٢	فصل في واجبات الطواف وسننه	١٥١
وما ياسب ذلك	١٦٥	فصل في واجبات السعي وبعض سننه	١٥١
فصل في الانحية	١٦٥	فصل في الوضوء مبرقة وما يذكركم	١٥٢
فصل في العقيقة	١٦٦	فصل في الخلق	١٥٣
فصل في عهد رمات تتعاق بالشعر وما يذكركم	١٦٧	فصل في واجبات الحج والعمرة	١٥٤
الخاتمة في ذكر ن من مبادئ التصوف	١٦٧	فصل في سنن تتعاق بالمدت والرحم وشروطه وما يذكركم	١٥٤
مسئلة كلاوية اساسا موهب	١٧١	فصل في بيان التحلل من الحج والعمرة	١٥٥
بيان ماهو الكسبة	١٧٢	فصل في بيان أوجه اداء المسكين	١٥٦
بيان المسكف بهر اثنى المصدرى أم المعنى الحاصل	١٧٤	فصل في بيان محرمات الاسواق وما يذكركم	١٥٦
بالمصدر	١٧٤	فصل في بيان حكم من ترك ركبا من أركان الحج	١٥٧
بيان ما الافضل من الوكلا والا كنساب	١٧٥	أو العمرة وما يناسب ذلك	١٥٧
بين مكاتباته بيان اعين للانسان	١٧٥		

فهرست کلمات و الفاظ التي في كتاب الدرر السنية . ذكر الألف والهمزة

د م ف ه س ط ز	خطا	د م ف ه س ط ز
مقروء	مقروء	٠٨ ٠٠٧
المناصفة	انماطه	٢١ ٠٠٧
مطالبتهما	مطالبتها	١٦ ٠١٩
شرط	شروطا	١١ ٠٠٢
انكشاف	انكشاف	٠٩ ٠٢٠
الرسول	الرسول	٠١ ٠٢٤
الاجمال	الاجمالا	٠٥ ٠٤٥
ميل اي ميل المكمل	ميل المكمل	٠١ ٠٤٦
له جهينة	جهينة	١١٥ ٠٤٨
الهناء وه	الهناء	٠٨ ٠٥٠
من حيزها	حيزها	٢٣ ٠٥١
يشفين	يشفيني	١٠ ٠٥٢
بينهما	بينها	١٥ ٠٥٥
مقامه	مقامه	٠٣ ٠٦٠
يشربه	يشربه	٠١ ٠٦٥
الرجل	الرجل	٠١ ٠٦٧
له يقربان	له يقربان	٠٣ ٠٨١
ويمن	وسن	٠٤ ٠٨٨
ليسافر	ليسافرة	٢٣ ٠٩٠
منهما	منها	٢ ٠٩٧
او زيادة	وزيادة	٢٢ ١٠٢
الما	الما	٢٤ ١٠٢
سبعة	سبعة	٢٠
سبعة	سبعة	١١ ٠٦١

صفحة	سطر	خطا	مواب
١٠٦	١٤	امؤكدة	للمؤكدة
١٠٩	١٠	اسم	يسلم
١١١	١٠	لم يقف	يقف
١١٥	١٥	و بعده	وما بعده
١١٨	٠٨	باسفر	بالسفر
١٢٥	٠١	الاسرار	الاسراع
١٣٠	١١	الاسلام	السلام
١٣١	١٣	ما تجب	من تجب
١٣٢	٠١	ثلاث	ثلاثه
١٣٤	٠٥	الحال	الحالية
١٣٢	٠٨	من لغش	من الغش
١٣٦	٠٦	عشرة	عشر
١٤٥	٢٢	بعدد	بعد
١٤٦	٢٣	اركوب	المركوب
١٤٩	١٥	حجة	حجا
١٥٠	١٠	يتم	تتم
١٥١	٢١	دهابابه	دهابه
١٥٢	١٦	مجنون	مجنونا
١٦١	٠٥	الفطر	الفطره
١٦٥	١٥	ثمه	ثمت
١٧٦	٢٠	واحد او عشرين	واحد وعشرون
١٨٠	٠٦	بن ازجنت	نوازجنت
وربما ثار بعض منها في بعض النسخ ولم يثر في غيره			
كما لا يخفى على القارئ انتهى مؤلف ..			
طبع هذا الجدول في المطبعة الفيضيه			

To: www.al-mostafa.com